



سلطنة عُمان
جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان

Career Future Anxiety and its Relationship with the Positive and
Negative Thinking Patterns of General Education Diploma
Students in the Sultanate of Oman

رسالة ماجستير مقدمة من

أحمد بن سالم بن سعيد الوهيبي

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه

لجنة الإشراف

د. عبد الفتاح الخواجه (مشرفاً رئيساً)

أ.د. عبد المجيد بنجلالي

د. فتون خرنوب

٢٠١٨ م



جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية
دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالب: أحمد بن سالم بن سعيد الوهيبي.
التخصص: إرشاد وتوجيه.
العام الجامعي: 2017/2018م.

- عنوان الرسالة : " قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير لدى طلبة
الدبلوم العام في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية " .

تاريخ المناقشة : 27 فبراير 2018م.

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع -
د. محمد سليمان الجرايدة	
د. خليفة بن أحمد القصابي	
د. أحمد حسن حمدان	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَنَبِّئْهُمْ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ

فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة النمل، الآية (١٩)

إهداء

إلى والدي العزيز الذي غرس فينا روح الصبر والمثابرة فكان خير قدوة لي

أطال الله في عمره

إلى أُمي الغالية قرة عيني ونور حياتي التي تمدني بطاقة روحانية متجددة

إلى من استمد منها العطاء والبذل هدية المولى زوجتي العزيزة ليلى

إلى أبنائي أنس وريماس وزوينة أسأل الله أن يُنبتهم نباتاً حسناً

إلى إخوتي عزوتي وأخواتي بارك الله فيهم ووفقهم دوماً

إلى زملاء الدراسة والعمل دعواتكم تنير طريقي

إلى كل من كان لي عوناً لإتمام الدراسة

أهديكم جميعاً ثمرة هذا العمل المتواضع

الباحث

شكر ونفقات

بعد رحلة شاقة وماتعة من البحث والاطلاع وتدوين الملاحظات والانغماس في كتب العلماء بمختلف إنتاجهم الفكري والاعتكاف على شاشة الحاسب الآلي ابتدأت رحلة بحثي، لأنتهي بفضل الله من كتابة هذه الاطروحة، فالفضل أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى على توفيقه والحمد لله واجب الوجود. وانطلاقاً من قوله جل في علاه ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي﴾.

وعملاً بالأوامر النبوية الشريفة في قوله (ﷺ): "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" (الألباني رقم ٣٠١٤).

أدين بالشكر والوفاء والتقدير العالي إلى الفاضل الدكتور: عبدالفتاح الخواجة، الذي حظيت به مشرفاً والذي لم يبخل عليّ يوماً من فيض علمه وتوجيهه، ومتابعته المستمرة حتى خرجت هذه الرسالة إلى النور، كما أقدم خالص الشكر وبالغ العرفان إلى الفاضلة/ مروة النبهانية على دعمها اللامحدود لي. وأنه لشرف لي أن أزجي شكري وعظيم امتناني إلى جميع رؤساء أقسام التوجيه المهني والمشرفين وأخصائيي التوجيه المهني وجميع الطلبة بمحافظات (مسقط - شمال الباطنة - جنوب الباطنة - الداخلية) على تعاونهم في تطبيق الأدوات البحثية.

وأنتقدم بالشكر العميق لكل من المشرف الثاني/ الدكتور فتون خرنوب، والمشرف الثالث/ الأستاذ الدكتور عبد المجيد بنجلالي، على ما قدموه من توجيه وتشجيع ومساندة لي طيلة فترة إعداد الرسالة، كما أنتقدم بوافر الشكر والعرفان إلى الزملاء/ خالد المعمرى وصالح التمتي لقبولهم بتدقيق الرسالة لغوياً، مما زادها جمالاً واتقاناً، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أنتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى جامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس رئيساً وإدارة وهيئات تدريسية.

والشكر موصول إلى كل من كان له دور في مسيرتي الدراسية، وكل من ساعدني ولو بدعوة خير في ظهر الغيب، هؤلاء من ذكرتكم من أصحاب الفضل عليّ، أما من غفلت عنهم من غير قصد فلهم مني عظيم الشكر والامتنان.

وأخيراً أسأل الله العليّ القدير أن أكون قد وفقت في إتمام هذه الأطروحة، فما كان من توفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ أو تقصير أو زلل أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

"وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

والله من وراء القصد

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحات
الآية القرآنية	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د - هـ
قائمة المحتويات	و - ح
قائمة الجداول	ط - ي
قائمة الأشكال	ك
قائمة الملاحق	ل
مستخلص الرسالة باللغة العربية	م
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
مقدمة	١ - ١٠
مشكلة الدراسة	٢
أسئلة الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
محددات الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
	٩
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الإطار النظري	١١ - ٤٠
المبحث الأول: قلق المستقبل المهني (Career Future Anxiety)	١٢
١. مفهوم قلق المستقبل المهني	١٢
٢. أنواع قلق المستقبل المهني	١٥
٣. أسباب قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام	١٥
٤. أعراض قلق المستقبل المهني	١٧
٥. مظاهر قلق المستقبل المهني	١٨
٦. النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني	١٨

الصفحات	الموضوع
٢٣	المبحث الثاني: أنماط التفكير الإيجابي والسلبي (Positive and Negative Thinking)
٢٣	١. التفكير
٢٣	٢. التفكير بين السلبي والإيجابي
٢٤	٣. مفهوم التفكير الإيجابي
٢٤	٤. مفهوم التفكير السلبي
٢٥	٥. سمات الطالب ذو التفكير الإيجابي والتفكير السلبي
٢٧	٦. المسارات المهنية للطالب
٢٨	ثانيًا: الدراسات السابقة
٢٩	المحور الأول: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير
٣١	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني وعلاقته ببعض المتغيرات
٣٦	المحور الثالث: الدراسات التي تناولت أنماط التفكير الإيجابي والسلبي وعلاقته ببعض المتغيرات
٣٨	التعقيب على الدراسات السابقة
٤٠	ثالثًا: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة
٤١-٦٥	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها
٤٢	مقدمة
٤٢	أولاً: منهجية الدراسة
٤٣	ثانيًا: مجتمع الدراسة
٤٥	ثالثًا: عينة الدراسة
٤٩	رابعًا: متغيرات الدراسة
٤٩	خامسًا: أدوات الدراسة
٥٠	الأداة الأولى: مقياس قلق المستقبل المهني
٥٩	الأداة الثانية: مقياس أنماط التفكير
٦٤	سادسًا: الخطوات الإجرائية للدراسة
٦٥	سابعًا: الأساليب والمعالجات الإحصائية

الموضوع	الصفحات
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	٦٦-٧٦
مقدمة	٦٧
أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٦٧
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٦٨
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٦٩
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	٧١
خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	٧٣
سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس	٧٤
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات	٧٧-٨٦
مقدمة	٧٨
أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	٧٨
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٨٠
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٨١
رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	٨٢
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	٨٤
سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس	٨٥
سابعاً: التوصيات	٨٦
ثامناً: المقترحات	٨٦
المصادر والمراجع	٨٧-٩٧
أولاً: قائمة المصادر العربية	٨٨
ثانياً: قائمة المراجع العربية	٨٨
ثالثاً: قائمة المراجع الأجنبية	٩٧
الملاحق	٩٨-١١٣
عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية	a
مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية	b

قائمة الجداول

الجدول	الموضوع	الصفحة
١	الفروق بين سمات الشخصية الإيجابية وسمات الشخصية السلبية.	٢٦
٢	توزيع مجتمع الدراسة على المحافظات التعليمية حسب الجنس والمواد الدراسية.	٤٣
٣	الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس - المواد الدراسية).	٤٤
٤	توزيع عينة الدراسة الأساسية على المحافظات التعليمية وفقاً للجنس والمواد الدراسية ($n=1000$).	٤٦
٥	الوصف الإحصائي لعينة الدراسة حسب المتغيرات (الجنس، المواد الدراسية) ($n=1000$).	٤٦
٦	توزيع عينة الدراسة الأساسية على ولايات محافظة مسقط وفقاً للجنس والمواد الدراسية ($n=278$).	٤٧
٧	توزيع عينة الدراسة الأساسية على ولايات محافظة شمال الباطنة وفقاً للجنس والمواد الدراسية ($n=300$).	٤٨
٨	توزيع عينة الدراسة الأساسية على ولايات محافظة جنوب الباطنة وفقاً للجنس والمواد الدراسية ($n=203$).	٤٨
٩	توزيع عينة الدراسة الأساسية على ولايات محافظة الداخلية وفقاً للجنس والمواد الدراسية ($n=219$).	٤٩
١٠	توزيع فقرات مقياس قلق المستقبل المهني على الأبعاد (الصورة الأولية للمقياس).	٥٢
١١	توزيع فقرات مقياس قلق المستقبل المهني على الأبعاد بعد التحقق من الصدق الظاهري.	٥٥
١٢	معاملات الارتباط لمقياس قلق المستقبل المهني بين كل فقرة والمجموع الكلي للمقياس.	٥٦
١٣	معاملات الارتباط لمقياس قلق المستقبل المهني بين درجة البعد والدرجة الكلية.	٥٦
١٤	معامل الثبات بالنسبة لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني والمجموع الكلي للمقياس بمعادلة ألفا كرونباخ.	٥٧
١٥	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل المهني.	٥٨

الجدول	الموضوع	الصفحة
١٦	معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل المهني بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.	٥٨
١٧	معاملات الارتباط لمقياس أنماط التفكير بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.	٦٢
١٨	معامل الثبات بالنسبة لمقياس أنماط التفكير باستخدام طريقة التجزئة النصفية.	٦٣
١٩	معاملات الثبات لمقياس أنماط التفكير بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.	٦٣
٢٠	المحك المعتمد لقلق المستقبل المهني وفق مقياس ليكرت الرباعي.	٦٧
٢١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المستقبل المهني لأبعاد المقياس.	٦٨
٢٢	التكرارات والنسب المئوية لنمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام.	٦٩
٢٣	معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للعلاقة بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير.	٦٩
٢٤	معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للعلاقة بين أبعاد قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير.	٧٠
٢٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST) لمستوى قلق المستقبل المهني لجميع أبعاد المقياس تبعا لمتغير الجنس.	٧١
٢٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير نوع المواد الدراسية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.	٧٢
٢٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير الجنس حول نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.	٧٣
٢٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير المواد الدراسية حول نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.	٧٤
٢٩	تحليل التباين لانحدار متغير قلق المستقبل المهني في التنبؤ بأنماط التفكير.	٧٥
٣٠	نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني مجتمعة في التنبؤ بأنماط التفكير.	٧٥
٣١	نتائج تحليل الانحدار متعدد الخطوات لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني كمتغيرات مستقلة وأنماط التفكير كمتغير تابع لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.	٧٥

قائمة الأشكال

الصفحة	تسمية الشكل	الشكل
١٤	الخارطة المفاهيمية لقلق المستقبل المهني	١
٢٧	المسارات المهنية المحتملة	٢

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	الملحق
٩٩	قائمة أسماء المحكمين	١
١٠١-١٠٠	نموذج خطاب تحكيم المقياس	٢
١٠٤-١٠٢	المقاييس في صورتها الأولية	٣
١٠٥	نموذج خطاب عينة الدراسة	٤
١٠٨-١٠٦	المقاييس في صورتها النهائية	٥
١١١-١٠٩	كتاب تسهيل مهمة باحث	٦
١١٣-١١٢	كتاب تحكيم المقياس	٧

مستخلص الدراسة

قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي

لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان

إعداد الطالب: أحمد بن سالم بن سعيد الوهبي

إشراف: د. عبدالفتاح خواجه

هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير، لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان في ضوء المتغيرات الآتية: (الجنس - المواد الدراسية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين هما: مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي، على عينة تم اختيارها بالطريقة الحصصية، حيث بلغت (١٠٠٠) طالب وطالبة (٤٩٠ من الذكور و ٥١٠ من الإناث). وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان جاء بدرجة نادرة أي قليلة جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,١٨).

وقد أشارت النتائج إلى أن نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام هو نمط التفكير الإيجابي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير الإيجابي والسلبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني ونمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام تعزى إلى المواد الدراسية لصالح طلبة فرع المواد الدراسية ذات الطابع الإنساني، وأنه بالإمكان التنبؤ بأنماط التفكير استناداً إلى أبعاد قلق المستقبل المهني لدى الطلبة حيث بلغ مربع معامل التحديد ($r^2 = 0,441$) وبقدرة تفسيرية بلغت (٤٤,١%).

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الأفكار الإيجابية لدى طلبة دبلوم التعليم العام مما يساهم في خفض قلق المستقبل المهني لديهم، وذلك من خلال تفعيل دور أخصائيي التوجيه المهني في المدارس.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل المهني، أنماط التفكير (التفكير الإيجابي، التفكير السلبي)، طلبة دبلوم التعليم العام.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- محددات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يُعد القلق أحد أهم المشكلات الشائعة التي تواجه الإنسان منذ القدم، وهو أحد الانفعالات الطبيعية في حياة الفرد والتي تؤثر على مجالات حياته المختلفة المعرفية والانفعالية والسلوكية، ومع تسارع وتيرة التغيرات التي تشهدها الحياة العصرية، والأزمات الاقتصادية المتلاحقة التي يمر بها العالم، وقلة الفرص الوظيفية، وتزايد أعداد الخريجين والتي تجعل الفرد في حالة من التفكير والقلق المستمر لما يحمله المستقبل من تغيرات ومفاجآت قد تهدد شعوره بالأمن والاستقرار في نواحي حياته المختلفة، نجد تنامي ظاهرة القلق بشكل كبير جدًا.

إن شعور الفرد بالقلق حالة طبيعية وأمر صحي يدفعه للتفكير بإيجابية في إيجاد حلول لما قد يواجهه من تحديات، ويحفزه لاتخاذ قرارات متأنية وخطوات عملية تضمن له تحقيق ما يطمح إليه، فقلق الطالب على دراسته ومستقبله يحفزه للدراسة والاجتهاد، وقلق الأم على ابنها يحفزها للاعتناء به والسهر عليه. ولكن عندما يتجاوز القلق مستواه الطبيعي يتحول إلى اضطراب نفسي يحول بين التفكير الإيجابي والأداء المتوازن، بل يمتد تأثيره على صحة الفرد وحياته الاجتماعية ومختلف جوانب حياته الأخرى، ويقوده كذلك نحو الفشل والتخبط، وهذا ما نسميه بالقلق غير الصحي، ويؤكد الدحاحدة على ذلك إذ يشير إلى أعراض القلق غير الصحي كشعور الفرد بالحيرة والخوف والتردد، إضافة إلى ظهور العديد من الاضطرابات النفسية لديه كالشعور بالتهديد والخطر بشأن مستقبله، والتنبؤ بأحداث سلبية بشكل دائم ومتواصل (الدحاحدة، ٢٠١٠).

وفي كثير من الأحيان يمثل المستقبل أحد أهم مسببات القلق لاسيما مع تزايد ضغوط الحياة العصرية؛ ولأن القلق بشكل عام له أبعاد مستقبلية خلال فترات زمنية محدودة وقصيرة إلا أن قلق المستقبل يشير إلى المستقبل في مدة زمنية كبيرة، وكما أشرنا سابقا فإن القلق تجاه المستقبل أكثر

ما يظهر عند فئة الشباب والمراهقين لاسيما قلقهم تجاه مستقبلهم المهني، وهو من المشكلات التي تهدد الصحة النفسية للطلبة وتؤثر على تحصيلهم وحياتهم الدراسية بشكل عام، وأشار المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٧) إلى أن قلق الطلبة ليس فقط بسبب الخوف من الفشل في الدراسة بل الخوف من عدم الحصول على فرصة عمل أو مهنة تتوافق مع طموحاتهم، كما أكدت العديد من الدراسات أن قلق المستقبل المهني هو من أهم خمسة اضطرابات نفسية يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعات، حيث تشير سعود (٢٠٠٥) إلى أن قلق المستقبل المهني لدى الطلبة أصبح يشكل ظاهرة في مجتمع متغير في كافة جوانبه الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها، مما يؤدي إلى نتائج تنعكس على سلوك الأفراد وخاصة المراهقين؛ إذ أضحى عدم الوثوق بالمستقبل المهني سمة نفسية بارزة لديهم. وفي إطار حديث أبو غالي وأبو مصطفى عن قلق الطلبة تجاه مستقبلهم المهني أشارا إلى أن السبب وراء ذلك يكمن في قيمة المهنة لدى الفرد؛ فالمهنة في حياته تلبي احتياجاته في مختلف الجوانب ولا يقتصر الأمر على الجانب المادي والاقتصادي بل يتعداه ليشمل شعوره بالقيمة الاجتماعية، ويسهم في تحقيق رضاه النفسي والاجتماعي (أبو غالي وأبو مصطفى، ٢٠١٦).

وعند الحديث عن القلق لابد من الحديث عن التفكير، فطريقة التفكير هي التي تؤدي إلى ظهور القلق بنوعيه الصحي وغير الصحي، وتجدر الإشارة إلى أن التفكير لدى الإنسان ينمو مع نموه منذ الميلاد وخلال مراحل حياته المختلفة كبقية الصفات والمكونات المتعلقة بالجوانب النفسية الأخرى كالميول المهنية والسمات الشخصية والمهارات والانفعالات وغيرها، إلا أن مرحلة الشباب والمراهقة تُعد من المراحل المهمة في تطور التفكير لدى الفرد حيث تبدأ ملامح التفكير لديه بالاستقرار والنضوج.

وكذا الحال بالنسبة إلى التفكير لاختيار مهنة المستقبل والذي يبدأ منذ طفولة الإنسان ومنذ المراحل الدراسية الأولى إلى أن يلتحق بمقاعد الدراسة، فنجد أن تفكيره في مهنة المستقبل لا يرقى إلى الثبات أو الاستقرار، إنما يظل متذبذبا بين مهنة وأخرى إلا مع تقدم الفرد في المراحل الدراسية الأخيرة من التعليم الأساسي، إذ يبدأ التفكير المهني بالاستقرار التدريجي ويجد الطالب ضالته نحو المهنة التي يرغب بها وفقا لنمو تفكيره، وإدراكه لطبيعة المهن وقدراته وميوله المهنية، إلا أن بعض الطلبة

لا يصل بهم الحال إلى مرحلة الاستقرار في التفكير المهني نتيجة للعديد من المتغيرات والأسباب (قطامي، ٢٠٠٧).

إن أنماط التفكير الخاطئة والسلبية لدى طلبة دبلوم التعليم العام وهم على أعتاب الدراسة الجامعية والتي يتحدد من خلالها مسارهم المهني تؤدي بهم إلى تحليلات وتفسيرات خاطئة تفقدهم إلى قرارات غير سليمة لمستقبلهم المهني، وذلك نتيجة للأفكار والمعتقدات غير الإيجابية، والتي من شأنها أن تجعل الطالب عديم الثقة بنفسه وتؤثر تأثيراً سلبياً على تحصيله الدراسي وعلى اختياره للتخصصات التي تلائم قدراته وميوله المهنية، وقد أكد عويضة (٢٠١٥) على ذلك مشيراً إلى أن القلق عندما يتجاوز حدوده الطبيعية فإنه يؤدي إلى تعطيل التفكير السليم، فهو تربة خصبة لنمو الأفكار السلبية والتصورات الخاطئة التي تؤدي بالفرد إلى اختيار مهنة لا تتناسب مع ميوله وقدراته المهنية، مما يجعله يعيش في دائرة من عدم التوافق والرضا المهني، وغير قادر على تجاوز قلق المستقبل لديه. من هنا جاءت الدراسة الحالية والتي تهدف للتعرف إلى قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير (السليبي والإيجابي) لدى طلبة دبلوم التعليم العام بسلطنة عُمان.

مشكلة الدراسة:

إن مرحلة اختيار وتحديد المسار المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام من المراحل الانتقالية المهمة في حياة الطالب، والتي تبدأ منذ الصف العاشر عندما يختار الطالب موادّه الدراسية وتستمر إلى آخر سنة دراسية من التعليم المدرسي، إذ تعد هذه المرحلة بوابة دخول الطالب للحياة الجامعية والمهنية فيما بعد. كما أن اختيار المسار المهني من القضايا المهمة التي تشغل الطلبة وأولياء أمورهم على حد سواء، وقد حظيت هذه المرحلة بالاهتمام من قبل جهات التعليم الحكومية بشكل عام والمجتمع بشكل خاص، ونالت حظها من البحث والدراسة، فالشريحة المستهدفة وهي الشباب هم عماد المجتمع ويعول عليهم الكثير اقتصادياً واجتماعياً، كما أن هذه الفئة في سلطنة عُمان تعد مرتفعة نسبياً، إذ بلغ عدد الشباب والذين يمثلون الفئة العمرية (١٥-٢٩) سنة حوالي (٧٠٥٧٥٣) من إجمالي عدد السكان، أي أن ثلاثة من كل عشرة أشخاص في السلطنة هم من فئة الشباب (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٦، ص ١).

إلا أن هذه الفئة وكما أثبتت الدراسات العربية والأجنبية على حد سواء من أكثر الفئات عرضة للقلق بشكل عام وقلق المستقبل المهني بشكل خاص، كما لوحظ تزايد نسبة قلق المستقبل المهني في السنوات الأخيرة نظراً للتغيرات الاقتصادية المتسارعة في العالم أجمع وسلطنة عُمان، كما أنه ومن خلال عمل الباحث في مجال التوجيه والإرشاد المهني بالمركز الوطني للتوجيه المهني بوزارة التربية والتعليم وهي الجهة المختصة بتوعية الطلبة لاختيار تخصصاتهم الأكاديمية وتحديد مساراتهم المهنية، استشعر أن هناك عدداً كبيراً من الطلبة لديهم حالات قلق وتردد وحيرة في اختيار تخصصاتهم، وذلك عند التفكير في المستقبل المهني، ويرجع السبب في ذلك إلى النظرة المستقبلية والطموح الذي يراه الطلبة أنه صعب المنال في ضوء التغيرات الاقتصادية والأزمات التي يمر بها العالم وقلة الوظائف وتزايد أعداد الباحثين عن عمل.

وبالاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أن ظاهرة قلق المستقبل المهني تؤثر تأثيراً سلبياً على المستوى التحصيلي للطلبة وعلى قراراتهم المستقبلية وتسبب لهم اضطرابات نفسية مختلفة، كما أن وجود هذه الاضطرابات النفسية لديهم وعدم قدرتهم على تجاوز قلق المستقبل المهني يجعلهم عرضة للفشل في دراستهم الحالية أو قراراتهم المستقبلية، كاختيار المواد الدراسية أو التخصص الأكاديمي لاسيما طلبة دبلوم التعليم العام؛ إذ تتجلى المشكلة بوضوح عند اختيار الطلبة لتخصصاتهم الأكاديمية، وإدراج رغباتهم في برنامج القبول الموحد والذي يحدد تخصصهم التعليمي في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان، ومجالهم المهني في المستقبل.

وعليه جاءت الدراسة الحالية بهدف التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان؟
٢. ما نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان؟
٣. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان تعزى للمتغيرات الآتية:- الجنس (ذكر - أنثى) - المواد الدراسية: (مواد ذات طابع تطبيقي - مواد ذات طابع إنساني).
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام تعزى إلى المتغيرات الآتية:- الجنس (ذكر - أنثى) - المواد الدراسية: (مواد ذات طابع تطبيقي - مواد ذات طابع إنساني).
٦. ما مدى مساهمة أبعاد قلق المستقبل المهني في التنبؤ بنمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل عام إلى استقصاء العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام كما تهدف أيضا إلى:

١. الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.
٢. التعرف إلى نمط التفكير السائد لدى عينة الدراسة.
٣. الكشف عن نوع العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير لدى عينة الدراسة.
٤. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية الآتية:- (الجنس - المواد الدراسية).

٥. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أنماط التفكير تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية الآتية:- (الجنس - المواد الدراسية).

٦. معرفة مدى مساهمة أبعاد قلق المستقبل المهني في التنبؤ بأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجانبين الآتيين:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوع قلق المستقبل المهني للشريحة المستهدفة وهم طلبة دبلوم التعليم العام، والتي أجمعت الدراسات على أنها الشريحة الأكثر عرضة لقلق المستقبل المهني، كنتيجة لمرحلة انتقالية يمرون بها من التعليم المدرسي إلى الجامعي والذي يرتبط بشكل كبير بمستقبلهم عامة ومستقبلهم المهني خاصة. كما أن ربط قلق المستقبل المهني بأنماط التفكير يشكل أهمية أخرى وبعداً إضافياً للدراسات التي تناولت موضوع قلق المستقبل المهني؛ إذ لاحظ الباحث من خلال اطلاعه إلى عدم وجود دراسات ربطت بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير في سلطنة عُمان. ويأمل أن تسهم هذه الدراسة في ثراء النتاج الفكري العماني والعربي من خلال ما ستكشفه من علاقة بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير، ونوع هذه العلاقة، ونمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام، وإذا ما كانت هناك من فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والمواد الدراسية على كل من قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير، وإمكانية التنبؤ بأنماط التفكير من خلال قلق المستقبل المهني.

الأهمية التطبيقية:

من المؤمل أن تفيد الدراسة الجهات الآتية:

- **المركز الوطني للتوجيه المهني بسلطنة عُمان** (الجهة المعنية بمتابعة الطلبة في اختيار مساراتهم المهنية): يؤمل أن تساهم النتائج التي ستخرج بها الدراسة في الوقوف على الجوانب والمشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه هذه الفئة من طلبة دبلوم التعليم العام، والعمل على وضع الخطط والاستراتيجيات والبرامج للتقليل من ظاهرة القلق لدى الطلبة، وتمكينهم من اختيار مسارهم المهني بوعي تام.
- **مركز القبول الموحد** (الجهة المعنية بقبول الطلبة في مؤسسات التعليم العالي): يؤمل أن تساهم نتائج الدراسة وتوصياتها في إعداد برامج إرشادية مهنية توعوية لطلبة دبلوم التعليم العام وأولياء أمورهم قبل إدراج رغباتهم من التخصصات لدى مركز القبول الموحد للتقليل من الضغوط المفروضة عليهم في اختيار تخصصات بعينها من قبل أولياء أمورهم وأقرانهم من الطلبة، والتي قد لا تتناسب مع قدراتهم وميولهم المهنية، ولا تتواءم مع متطلبات سوق العمل.
- **الباحثون والمهتمون في المجال**: يؤمل أن يساهم مقياس قلق المستقبل المهني الذي تقننه الدراسة الحالية في توفير الجهد والوقت لجميع الباحثين والمسؤولين الذين يتعاملون مع طلبة دبلوم التعليم العام ويدرسون ذات الموضوع.

محددات الدراسة:

- **المحددات الموضوعية**: تتناول الدراسة الحالية موضوع قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير ببعديه التفكير الإيجابي والتفكير السلبي في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية وهي الجنس والمواد الدراسية.
- **المحددات الزمنية**: العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.
- **المحددات المكانية**: تمثل المدارس الحكومية في سلطنة عُمان الحدود المكانية للدراسة.
- **المحددات البشرية**: تقتصر الدراسة على طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.

مصطلحات الدراسة:

قلق المستقبل المهني:

عرفه المحاميد والسفاسفة بأنه: "حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة" (المحاميد والسفاسفة، ٢٠٠٧، ص ١٣٥).

ويعرف على أنه: حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضيق عندما يفكر الطالب في مهنة المستقبل ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد قد يصبح أمراً صعب المنال مهما بذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته وإعداداته الأكاديمي (مخيمر، ٢٠١٣).

ويعرف الباحث قلق المستقبل المهني إجرائياً بأنه: حالة انفعالية يشعر معها طالب دبلوم التعليم العام بالخوف تجاه مستقبله المهني، يصاحبه انخفاض شديد في مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة، نتيجة أفكار سلبية حول عدم حصوله على مقعد دراسي بمؤسسات التعليم العالي، وبالتالي صعوبة إيجاد وظيفة له تحقق طموحاته المستقبلية.

كما يعرفه الباحث قياساً لأغراض الدراسة الحالية بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في هذه الدراسة من إعداد الباحث.

أنماط التفكير:

يقصد بها التفكير الإيجابي والتفكير السلبي كما هو معبر عنه في المقياس المستخدم لأغراض الدراسة الحالية، وهو مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي لزياد بركات (٢٠٠٦)، حيث أن الدرجة من (٧٢ وأعلى) تدل على تفكير سلبي، والدرجة من (٧١ فأقل) تدل على تفكير إيجابي.

التفكير السلبي: يقصد بالتفكير السلبي وكما عرفه الأنصاري (٢٠٠٧) بأنه: توقع سلبي للأحداث القادمة يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الفشل وخيبة الأمل دائماً، وعرفته

عبد العزيز (٢٠١٢) على أنه نوع من الإيحاء الذاتي يقوم به الإنسان حيال نفسه، يهمس لنفسه بأنه عاجز وفاشل وغيرها من الأفكار والمشاعر السلبية.

ويعرفه الباحث إجرائيا لأغراض الدراسة الحالية بأنه: حالة من التشاؤم والنظرة السلبية للأمور يتوقع الطالب من خلالها دائما الفشل لاسيما فيما يتعلق بمستقبله المهني.

التفكير الإيجابي: عرفت بكار (٢٠١٣) التفكير الإيجابي بأنه: "النظرة الإيجابية التي يتميز بها الفرد والتي يحاول من خلالها توقع الأفضل والسعي إليه دائما سواء كان ذلك الحاضر أو المستقبل، ومهما كانت الصعاب التي قد تعترض طريقه" كما عرفته عبد العزيز (٢٠١٢) بأنه: "استخدام العقل والعمليات الذهنية في المواقف التي تتطلب ذلك بطرق منطقية وعقلانية، ومن ناحية التفسير والاستنباط والاستدلال يكون بطريقة تنزع إلى الأمور الإيجابية والتفاؤلية".

ويعرفه الباحث لأغراض الدراسة بأنه: النظرة الإيجابية والتفاؤلية التي ينظر بها الطالب تجاه الأمور المتعلقة بمستقبله المهني، وتوقعه الدائم بالنجاح وتحقيق طموحاته المهنية.

دبلوم التعليم العام:

هو الصف الثاني عشر ويُعرَّفُ سابقاً بالصف الثالث الثانوي، وهو آخر صف من صفوف التعليم المدرسي في سلطنة عُمان، ويحصل الطالب بعد اجتيازه على شهادة دبلوم التعليم العام، ويتراوح أعمار الطلبة فيه بين (١٧ - ١٩) سنة، ويتطلب منهم في نهاية هذه المرحلة اختيار البرامج الدراسية التي يرغبون في دراستها وفق الدرجات التي يحصلون عليها والتي تحدد نوع المسار الأكاديمي الذي سيلتحقون به في مؤسسات التعليم العالي، وبالتالي تحديد طبيعة المهنة أو الوظيفة التي يعملون بها في المستقبل.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

المبحث الأول: قلق المستقبل المهني.

المبحث الثاني: أنماط التفكير الإيجابي والسلبي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني وعلاقته ببعض المتغيرات.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت أنماط التفكير الإيجابي والسلبي وعلاقته ببعض المتغيرات.

ثالثاً: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يستعرض الباحث في الإطار النظري مبحثين مهمين، فيتناول المبحث الأول قلق المستقبل المهني متطرقاً إلى القلق بشكل عام، وقلق المستقبل للوصول إلى فهم أعمق لموضوع قلق المستقبل المهني، ثم عرض أهم النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني، أما المبحث الثاني فإنه يتناول أنماط التفكير الإيجابي والسلبي.

المبحث الأول

قلق المستقبل المهني (Career Future Anxiety)

١. مفهوم قلق المستقبل المهني:

١-١ تعريف القلق:

لم يرد مصطلح "القلق" في القرآن الكريم، بينما ذكر في معاجم اللغة العربية حيث نجد في المعجم الوسيط أن القلق من الفعل (قَلَقَ): يقال قَلَقَ الشَّيْءُ قَلَقاً أي حركه واضطرب وانزعج فهو قَلَقَ والفعل (قَلِقَ): لم يستقر في مكان واحد (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٥).

ولتعريف القلق اصطلاحاً نلاحظ عدم وجود اتفاق موحد بين العلماء على تعريف هذا المصطلح، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تباين المجالات والاتجاهات المفسرة للقلق بشكل عام وقلق المستقبل المهني بشكل خاص.

أما تعريف القلق من الناحية السيكولوجية فقد أشار عويضة (٢٠١٥) إلى تعريف معجم علم النفس والطب النفسي (١٩٩٠) للقلق على أنه: شعور بالفزع والخوف من شر مرتقب حدوثه، ويمثل استجابة لتهديد سوف يحدث وينشأ من الصراعات اللاشعورية، فمشاعر عدم الاستقرار وعدم الأمان والنزعات الغريزية كلها تساعد الجسم على أن يولد نوعاً من القابلية والاستعداد لمواجهة التهديد الذي سوف يحدث، وبالتالي يجعل العضلات متوترة ويزيد من سرعة التنفس ويجعل ضربات القلب متسارعة.

ويعرف سيجموند فرويد (١٩٦٢) القلق بأنه: حالة من الخوف الغامض والشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له الكدر والضيق والألم فهو استجابة انفعالية أو خبرة انفعالية لخطر يكون موجهاً على المكونات الأساسية للشخصية.

٢-١ تعريف قلق المستقبل:

يعرفه البوسعيدى (٢٠١٦) بأنه: "حالة انفعالية يصحبها إحساس بعدم الأمان وذلك نتيجة خبرات سابقة أو قراءات خاطئة للمستقبل بسبب مثيرات خارجية تبعث على عدم التفاؤل".

كما يعرف الغامدى (٢٠١٢) قلق المستقبل بأنه: أحد أنواع القلق العام، وهو يختلف عن القلق العام في أنه عبارة عن حالة أو شعور ينتاب الفرد بسبب نظرتة التشاؤمية نحو المستقبل، والتي تبنيها أفكار لاعقلانية مرتبطة بالمستقبل.

وتعرفه النعيمي (٢٠١٢) بأنه: - "القلق الذي يحدث بسبب التفكير تجاه المستقبل، وهو عدم ارتياح نفسي وجسمي يتميز بخوف مستمر وشعور بعدم الأمن وتوقع حدوث كارثة، كما يؤدي إلى التشاؤم والعزلة وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية وضعف تحمل المسؤولية".

ويعرفه القلبي (٢٠١٦) بأنه: - "شعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة المستقبلية، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية، وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن وعدم الثقة بالنفس".

٣-١ تعريف قلق المستقبل المهني:

قدّم هشام مخيمر تعريفاً إجرائياً لقلق المستقبل المهني بأنه: حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضيق عندما يفكر الطالب في مهنة المستقبل ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية تتضاءل وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد قد يصبح أمراً صعب المنال مهما بذل من جهد ومهما كانت مؤهلاته وإعداداته الأكاديمية. (مخيمر، ٢٠١٣).

وتكاد تتفق تعريفات كُُلِّ من سويد (٢٠١٢)، ونادية (٢٠١٥)، وعبد المحسن (٢٠٠٧)، وعويضة (٢٠١٥)، وخليل (٢٠٠٨) على أن قلق المستقبل يعني التشاؤم ووجود أفكار سلبية وفقدان

الشعور بالاستقرار . ويتبنى كل من بدران وآخرون (٢٠١٦)، والمحاميد والسفاسفه (٢٠٠٧) منحى آخر في تعريفهم لقلق المستقبل المهني في أنه حاله انفعالية من عدم الارتياح والضيق بسبب عدم حصول الطالب على فرصة عمل مناسبة له.

وتجدر الإشارة إلى أن قلق المستقبل المهني كمفهوم يختلف تماماً عن مفهوم القلق الكلاسيكي من حيث أعراضه الفسيولوجية وفق ما ذكره عدد من العلماء، وهو ما يراه الباحث في أنه شعور غامض ومجهول المصدر، بينما قلق المستقبل المهني موجه بمصادر محددة ومعروفة سواء كان عن طريق الأسرة أو الأفكار السلبية التي يتبناها الفرد تجاه مستقبله المهني.

ويعرّف الباحث من خلال ما سبق قلق المستقبل المهني بأنه: حالة انفعالية يشعر معها طالب دبلوم التعليم العام بالخوف تجاه مستقبله المهني، يصاحبه انخفاض شديد في مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة، نتيجة أفكار سلبية حول عدم حصوله على مقعد دراسي بمؤسسات التعليم العالي، أو عدم التحاقه بأحد المسارات المهنية وبالتالي صعوبة إيجاد وظيفة له تحقق طموحاته المستقبلية.

ويضع الباحث خارطة مفاهيمية لقلق المستقبل المهني



شكل (١): الخارطة المفاهيمية لقلق المستقبل المهني (إعداد الباحث)

٢. أنواع قلق المستقبل المهني:

يتفق الباحث مع ما أشارت إليه عابد أنه يصعب على أي باحث دراسة موضوع قلق المستقبل المهني وتصنيفاته وأنواعه المختلفة بمعزل عن القلق؛ وعند الرجوع إلى تصنيف العلماء للقلق نجد أن هناك تبايناً كبيراً في وجهات نظر العديد من العلماء والباحثين والمهتمين بظاهرة القلق، حيث صنف فرويد القلق وفقاً لطبيعته إلى ثلاثة أنواع وهي: القلق الموضوعي، والقلق العصابي، والقلق الخلقي (عابد، ٢٠١٥، ص ٢٥)، بينما صنفه زهران (٢٠٠٥) إلى عدة أنواع منها: القلق الموضوعي وهو القلق المتعلق بالخوف من عمل جديد أو امتحان أو الإقدام على الزواج، والقلق العصابي وهو القلق الذي يكون مصدره داخلي لاشعوري والقلق العام والقلق الثانوي، ويمكن تصنيف القلق وفق المسبب والمصدر إلى نوعين هما: قلق خارجي وهو القلق الذي يكون مصدره البيئة التي يعيش فيها الفرد، وقلق داخلي وهو القلق الذي يكون مصدره لاشعوري داخل الفرد على شكل مخاوف لا مبرر لها (نادية، ٢٠١٥، ص ١٠١).

٣. أسباب قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام:

يُعد تحديد الطالب لرغبته من البرامج الدراسية في مؤسسات التعليم العالي واتخاذ قرار نحو مستقبله المهني من أهم مسببات قلق المستقبل المهني لديه، حيث يظهر جلياً قلق المستقبل المهني لدى الطلبة عندما يتخذون قراراً يحدد مستقبلهم الدراسي والمهني وهم في ذات الوقت غير قادرين على التفكير واتخاذ قرار سليم نحو مستقبل مهني متميز، في ظل وجود مستقبل غامض ومتغير (البوسعيدي، ٢٠١٦)، ويتفق مع ذلك كُلاً من الصرايرة والحجايا؛ إذ أشاروا إلى أن اتخاذ الطالب لقرار مهني يتعلق بمستقبله يُعد من أهم القرارات خطورة في حياته، الأمر الذي يجعل الفرد في صراع أثناء اختياره لتخصص مهنة المستقبل (الصرايرة والحجايا، ٢٠٠٨).

ومن أسباب قلق المستقبل المهني ما يلي:

١. الضغوط النفسية وعدم التكيف مع البيئة والمحيط الخارجي.
٢. نقص القدرة على استشراف المستقبل لعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار وصياغتها.

٣. العوامل الأسرية المفككة وعدم الإحساس بالأمن.
 ٤. الخبرات الشخصية المتراكمة واتجاهات الشخص الحياتية.
 ٥. تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية.
 ٦. الشك الذي ينتاب الشخص بمحيطة الخارجي وعدم قدرة المحيطين على رعايته وحل مشكلاته.
 ٧. العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (مسعود، ٢٠٠٦، ص ٥١-٥٤).
- ويرى الباحث أن المسبب الرئيس لقلق المستقبل المهني لدى الطلبة هو التشوهات المعرفية لديهم، حيث أن نمط التفكير السلبي والتعامل الخاطئ مع أحداث المستقبل والتي تؤدي إلى سوء تفسير تجاه مستقبلهم المهني، وبالتالي يشعرون بعدم الاطمئنان وعدم الأمان في كل ما يتعلق بالمستقبل المهني.**
- ويمكن حصر الأسباب التي تؤدي إلى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة فيما يلي:**
١. نقص المعلومات والإحصائيات الدقيقة حول المهن المستقبلية في السوق العمالية.
 ٢. نمط التفكير السلبي الذي يتبناه الطالب ويؤدي إلى بناء توقعات سلبية وخاطئة تجعله يتخذ قرارات مهنية غير سليمة.
 ٣. الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطالب من الأسرة والمجتمع المحيط به أثناء اتخاذ قرار مهني.
 ٤. عدم امتلاك بعض الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين والتي تمكنه من إدارة الأزمات بشكل مرن.
 ٥. ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الأسعار وكثرة متطلبات الحياة العصرية.
 ٦. عدم وجود مواءمة بين المخرجات التعليمية وسوق العمل مما يؤدي إلى وجود أعداد كبيرة من الباحثين عن عمل.
 ٧. عزوف بعض الطلبة عن الالتحاق بالمهن الحرفية والفنية والتقنية لوجود النظرة الدونية لمثل هذه الوظائف.

٤. أعراض قلق المستقبل المهني:

يتصف الأشخاص ذوو قلق المستقبل المهني بالعديد من السمات التي تظهر عليهم، حيث أشار كل من معوض (١٩٩٦)، ومولين (Molin, 1990)، والمشخي (٢٠٠٩) إلى أن الأفراد مرتفعي قلق المستقبل المهني تظهر لديهم أعراض ضعف الثقة بالنفس وتدني تقدير الذات السالبة، واللامبالاة.

وقد أشار عويضة (٢٠١٥) إلى أن لقلق المستقبل المهني أربعة أعراض رئيسة وهي:

- **أعراض نفسية وتتمثل في:** اللامبالاة، وضعف الثقة بالنفس، وضعف اتخاذ القرار، والشعور بالخوف تجاه المستقبل. أما الأعراض النفسية السلوكية فتتمثل في: عدم الذهاب للمدرسة، والخوف من دخول الامتحانات، وكثرة النوم ليلاً، والخوف من المواجهة.
- **أعراض جسمية:** تظهر الأعراض الجسمية لقلق المستقبل المهني عند محاولة استثارة الطالب للتفكير في مستقبله كالشعور بالإرهاق المستمر، واضطرابات في البطن، وسرعة نبضات القلب، وسرعة التنفس والدوخة.
- **أعراض عقلية:** وتتمثل الأعراض العقلية في التأثير على الذاكرة، والتأثير على التفكير.
- **أعراض معرفية:** حيث يميل الطالب للتسلط ويغلب عليه الانفعال والتطرف في الحكم على الأشياء.

ويرى الباحث أن من أهم أعراض قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام ما يلي:

- أ. أعراض في المدركات المعرفية وتتمثل في:** وجود تفسيرات خاطئة حول المهن والوظائف المستقبلية، وعدم وضوح الأهداف، وغياب التخطيط السليم للمستقبل المهني والاعتماد على الأقران في التخطيط المهني.
- ب. أعراض فيسولوجية وتتمثل في:** الأعراض الصحية ومنها: برودة في الأطراف، وزيادة معدلات التنفس، وجفاف في الحلق، وسرعة نبضات القلب، والأحلام المزعجة، ومشكلات بالعدد.
- ج. أعراض سلوكية وتتمثل في:** الانفعال الشديد، والغضب، والميل للعدوان، والشعور بالعجز، وعدم القدرة على التركيز، وفقدان الأمن.

د. أعراض نفسية تتمثل في: الشعور بالوحدة والانعزال، وضعف في اتخاذ القرارات المهنية، وعدم الثقة بأحد مما يؤدي إلى الاصطدام والمواجهة مع الآخرين (المشيخي، ٢٠٠٩، ص ٥٥).

٥. مظاهر قلق المستقبل المهني:

توصل الباحث إلى أربعة أبعاد كمظاهر لقلق المستقبل المهني لدى الطلبة والتي تضمنها المقياس المستخدم في الدراسة الحالية حيث تمثل المظاهر ما يلي:

١. **القلق تجاه المستقبل المهني:** ويقصد به الأفكار السلبية والتعميمات والتصورات الخاطئة لدى طلبة دبلوم التعليم العام تجاه مستقبلهم المهني.

٢. **القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص:** وهو الشعور السلبي بعدم حصول طالب دبلوم التعليم العام على مقعد دراسي في إحدى مؤسسات التعليم العالي.

٣. **القلق تجاه التوظيف الذاتي:** ويقصد به الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلبة عند التخطيط والتفكير في إنشاء مشروع خاص.

٤. **القلق الأسري والاجتماعي:** ويتمثل في إدراك الطالب أن تكوين أسرة مستقرة اجتماعيا أمر مرتبط بالحصول على مهنة مرموقة وذات عائد مادي مرتفع.

٦. النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني:

يسعى علماء النفس إلى تفسير ظاهرة القلق باعتباره من العوامل الرئيسة المؤثرة في الشخصية الإنسانية، حيث تباينت واختلفت نظرتهم في تفسير القلق باختلاف تعريفهم لهذا المفهوم. وفيما يلي عرضاً لأهم النظريات التي فسرت القلق وقلق المستقبل المهني:

٦-١ نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis:

يُعد فرويد Freud من أوائل العلماء الذين فسروا القلق وأكثرهم استخداماً لهذا المصطلح، وتوضح (عابد، ٢٠١٥) أن فرويد مَيَّز بين ثلاثة أنواع للقلق وهي: القلق الموضوعي، والقلق العصابي، والقلق الخلقي، فالقلق الموضوعي Objective Anxiety والذي أطلق عليه فرويد لاحقاً بالقلق السوي أو العادي Normal Anxiety وهو القلق الناتج عن مصدر خارجي معروف ومحدد

كالخوف من قرب الامتحان، وهو ردة فعل طبيعية لمقابلة هذا الخطر سواء بالقضاء عليه أو تجنبه، أما القلق العصابي Neurotic Anxiety والذي يُعد أكثر شدة من القلق الموضوعي وينشأ داخل الفرد (الهو) وغير معروف المصدر، وذلك نتيجة صراعات اللاشعور للنفوذ إلى الوعي والشعور، أما القلق الخلقي Moral Anxiety فإن مصدره داخل الفرد، ويأتي نتيجة تحذير الأنا الأعلى للأنا، ويتمثل هذا النوع من القلق في مشاعر الفرد بالخزي والخجل والشعور بالإثم والإحساس بالذنب. وتُعد الأنواع الثلاثة للقلق شبيهة بالنفسميات التي حددها فرويد لتركيبية الشخصية (الهو، والأنا، والأنا الأعلى).

ويرى الباحث أن فرويد ركز في تفسيره للقلق على خبرات الماضي المكبوتة في اللاشعور وهو أول من وضع تقسيمات دقيقة للقلق وتوصيفها.

أما التحليليون الجدد أو ما يطلق عليهم بمدرسة الفرويديين الجدد الذين خرجوا عن فرويد فقد قللوا من أهمية الغرائز الجنسية في تفسيرها لأي سلوك بشري، حيث فسروا القلق بناء على العلاقات الاجتماعية، وتفاعل الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه، ومن روادها: (هاري سولفيان، كارن هورني، وأدлер، إيرك فروم، أثورانك، كارل يونج)، ويرى (القحطاني، ٢٠١٦)؛ (الشافعي والجبوري، ٢٠١٠)؛ (هياجنة، ٢٠١٤)؛ (الحربي، ٢٠١٣) أن التحليليين الجدد فسروا القلق من وجهات نظر واتجاهات مختلفة.

كما ترى كارين هورني (Karen Horney) أن القلق ينشأ نتيجة شعور الطفل بالعجز والضعف والعزلة في بيئة عدائية، وينمو ذلك تدريجياً مع انعدام الدفء العاطفي والمعاملة الوالدية في الأسرة والبيئة الاجتماعية التي يعيش ويتفاعل فيها الفرد، بينما ألفريد أدلر (Adler) يرى أن سلوك الفرد يحدد دافعيته بدلالة توقعاته للمستقبل، ويعد أهداف المستقبل أكثر أهمية من أحداث الماضي، وأن توقع الإنسان للمستقبل يدفع أكثر مما تدفعه التجارب والخبرات الماضية، فالفرد السوي هو الذي يستطيع أن يحرر نفسه من تأثير التخيلات والأوهام، وبعبارة أخرى فإن أهداف المستقبل التي يتبناها الإنسان تؤثر في سلوكه الحاضر (الحربي، ٢٠١٤، ص ٣١-٣٢).

أما أثورانك فإنه يفسر القلق على أساس الصدمة الأولى وهي انفصال الطفل عن أمه وكذلك عملية الفطام مما تسبب له حالة من القلق والخوف تستمر معه في جميع مراحل حياته المختلفة (فرويد، ١٩٧٧، ص ٣٤).

ويرى سولفيان Sullivan أن أهم العوامل التي تسبب القلق لدى الفرد هي الفشل في العلاقات الإنسانية بين الأفراد، والتي تُعد أساس بناء الشخصية، فالقلق عند الطفل يحدث نتيجة توتر العلاقة بين الأم والطفل (محمد، ٢٠١٠، ص ٣٥٤).

٢-٦ النظرية السلوكية Behavioral Theory:

أتاحت النظرية السلوكية بعداً آخرًا في تفسيرها لظاهرة القلق، حيث فسرت القلق على أنه سلوك مُتعلّم ومكتسب من البيئة التي ينشأ بها الفرد، ويكتسب هذا السلوك من خلال التعزيز الإيجابي أو السلبي، وبالتالي فإن المدرسة السلوكية لا تؤمن بوجود الدوافع اللاشعورية بل تفسر القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد بمثير أصلي، بحيث يصبح المنبه الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة المتعلقة بالمنبه الأصلي، ويرى أصحاب هذه النظرية أمثال (بافلوف، وواطسون) أن القلق قد يكون حافظاً أو مصدراً للتعزيز وذلك عن طريق خفض القلق، وأن العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه وبالتالي يتولد القلق، والذي يُعد صفة تعزيزية سلبية نتيجتها تعديل ذلك السلوك (الخواجه، ٢٠١٠).

٣-٦ النظرية المعرفية Cognitive Theory:

يشير رواد المدرسة المعرفية ومنهم (بيك Beck، وكيلي Kelly) إلى أهمية ودور نمط التفكير والمعارف في نشوء اضطرابات القلق لدى الأفراد، حيث يرى (القحطاني، ٢٠١٦؛ هياجنة، ٢٠١٤؛ نادية، ٢٠١٥) أن كيلي Kelly قدم تفسيراً مختلفاً عن بقية مدارس علم النفس في أن أي حدث قابل لعدة تفسيرات، بمعنى أن الفرد الذي يتعرض للقلق يمكن أن يفسر ذلك بأكثر من طريقة للحالة الواحدة، وأن العمليات التي يقوم بها الشخص توجهه نفسياً بالطرق التي يتوقع بها الأحداث، وعلى اعتبار أن القلق ليس إلا عملية توقع وخوف من المستقبل. وقد أشار بيك Beck إلى أن جميع

الاضطرابات النفسية لها مكونات معرفية، والمعارف المستتبطة من القلق هي تلك المتعلقة بالخطر المرتقب أو المتوقع، وأن الأفراد القلقون لديهم إحساس مفرط بحدوث الخطر والتهديد، فيبالغون في تقييم احتمالية الحدث المخيف وشدته، ولا يبالغون في فكرة أنهم يستطيعون التوافق مع الحدث بشكل مستقل (نادية، ٢٠١٥).

كما ذكر القيسي (٢٠١٤) المشار إليه في البوسعيدى (٢٠١٦): أنه لا يمكن عزل القلق عن الطريقة التي يفكر بها الفرد وما يحمله عن نفسه وعن المواقف التي يتفاعل معها من آراء ومعتقدات، وأن الشعور بالقلق ليس بسبب عوامل خارجية فقط، وإنما نتيجة مباشرة للطريقة التي يفكر بها الفرد وطريقة تفسيره للأحداث التي يمر بها.

وقد تبنى العديد من الباحثين أثناء دراستهم لقلق المستقبل المهني المدرسة المعرفية في تفسيرهم للقلق، حيث فسر كل من نادية (٢٠١٥)، عويضة (٢٠١٥)، أحمداي وسالمي (٢٠١٥) القلق وفق النظرية المعرفية.

ويرى الباحث أن قلق المستقبل المهني له بنية معرفية أكثر من كونه انفعالات أو سلوكيات متعلّمة، وأن القلق ما هو إلا تشوهات معرفية ومعلومات خاطئة يتبناها الطلبة تجاه مستقبلهم المهني.

٦-٤: النظرية الإنسانية:

ينظر أصحاب النظرية الإنسانية والتي هي امتداد للمدرسة الوجودية ومن روادها (كارل روجرز Carl Rogers، وماي May) إلى أن القلق ينشأ من خلال توقع الإنسان للأحداث المستقبلية التي تهدد وجوده، وليس نتيجة خبرات الماضي، أو استجابة يكتسبها الفرد أثناء عملية تعلّم، وبالتالي فإن المستقبل هو المثير الرئيس للقلق. وذهب أصحاب هذا الاتجاه إلى أن الإنسان يسعى دائماً إلى إيجاد مغزى لحياته، ولتحقيق هدف محدد لوجوده وإنسانيته، وإذا لم يحقق ذلك يكون عرضة للقلق ويؤكد رضوان (٢٠٠٢) على أن الإنسان القلق يتولد لديه مجموعة كبيرة من الأحاسيس والمشاعر المركبة وغير المرغوبة ومنها التوتر وضعف التركيز.

ويرى ماي May أن القلق ينشأ لدى الفرد حينما يدرك أن وجوده يمكن أن يتحطم ولا يستطيع تحقيق أهدافه وأنه يصبح لا شيء، بينما ينظر كارل روجرز Carl Rogers أن الانسان يشعر بالقلق عندما يكون هناك تعارض بين إمكاناته وطموحاته أو بين الذات الواقعية الممارسة وبين الذات المثالية (حبيب، ٢٠١٤).

٦-٥ التعقيب على النظريات المفسرة للقلق:

يرى الباحث ومن خلال ما سبق عرضه من النظريات المفسرة للقلق أنه ورغم تعدد الاتجاهات وتباينها في التفسير إلا أنها اتفقت على أن القلق يؤدي إلى إعاقة الفرد نحو الإنجاز. ومن خلال ما سبق عرضه من النظريات نستنتج الآتي:

١. تُعد نظرية التحليل النفسي أول النظريات التي وضعت تقسيمات دقيقة للقلق.
 ٢. تلتقي النظرية السلوكية مع نظرية التحليل النفسي في ارتباط القلق بالخبرات السابقة وماضي الإنسان، إلا أنها اختلفت في مصدر القلق فأصحاب المدرسة السلوكية يعدون القلق استجابة لخطر معروف ومحدد، أما أصحاب المدرسة التحليلية يعتبرونه استجابة لخطر مجهول وغير معروف المصدر.
 ٣. ترى النظرية الإنسانية أن المستقبل هو الذي يثير القلق لدى الإنسان وليس الماضي.
 ٤. تعد النظرية المعرفية أن منشأ القلق أسلوب التفكير الخاطئ لدى الفرد وتبنيه معتقدات وأفكار سلبية، ولا علاقة له بخبرات الماضي.
 ٥. اعتبرت النظرية السلوكية أن القلق سلوك مكتسب من التعلم الخاطئ للفرد.
- وتبنى الباحث في دراسته الحالية وجهة نظر المدرسة المعرفية في تفسيرها للقلق والذي ينشأ نتيجة أسلوب التفكير الخاطئ والسلبى، وكذلك النظرية الإنسانية في أن المستقبل هو الذي يثير قلق الطالب.

المبحث الثاني

أنماط التفكير الإيجابي والسلبي

(Positive and Negative Thinking)

١. التفكير:

يعد التفكير أحد أهم العمليات الذهنية التي يؤديها عقل الإنسان بهدف الوصول إلى غاية معينة كحل مشكلة ما، أو التوصل إلى معرفة أو حقيقة معينة باستخدام معلومات معينة وتحليلها والربط بينها، أو من أجل اتخاذ قرار معين. فهي إذن عملية تتم بوجود الوعي والإدراك التام من قبل الفرد متأثراً أثناءها بمعطيات البيئة المحيطة به كالسياق الاجتماعي والثقافي والعلمي، وبذلك يمكننا القول أن التفكير لدى الفرد يتأثر بمثيرات داخلية كسماته الشخصية ورغباته واستعداداته النفسي ومستواه العلمي، وأخرى خارجية كالبيئة المحيطة به بأبعادها الاجتماعية والثقافية السائدة والعلمية. وعليها يتحدد نمط تفكيره سلبي وإيجاباً وفقاً للمتغيرات المذكورة. وتتفق عبدالعزيز (٢٠١٢) مع ذلك إذ تشير إلى أن التفكير هو "عملية عقلية معرفية هادفة تقوم بإعادة تنظيم ما نعرفه من رموز ومفاهيم وتصورات في أنماط جديدة، حيث يتم فيها استخدام الخبرات المتكررة لحل مشكلة معينة، أو إدراك علاقة جديدة لموضوع ما والتعامل مع المتغيرات الخارجية لمعرفة المعاني التي تحملها المثيرات في الوسط الإدراكي أو البيئة المدركة، وتتطور هذه العملية بناء على ما نتلقاه من تعليم أو تدريب" (عبدالعزیز، ٢٠١٢، ص ٦٦).

٢. التفكير بين السلبي والإيجابي:

كثيراً ما يُعتقد أن التفكير السلبي والإيجابي يأتي مع الفرد بالفطرة أي إنه يولد معه، غير أن الحقيقة تختلف عن ذلك إطلاقاً؛ فإن أية طريقة للتفكير هي عبارة عن عملية عقلية قابلة للتطور والتغيير وفقاً لاستعداد الفرد الذاتي ورغبته ومستواه التعليمي وغيرها من العوامل، بالإضافة إلى العوامل الخارجية الأخرى القادمة من محيطه وبيئته الخارجية الاجتماعية والثقافية، وتؤكد عبدالعزيز (٢٠١٢) على ذلك إذ تشير إلى أن التفكير الإيجابي مهارة يمكن تعلمها والتدريب عليها؛ فطبيعة العقل قابلة إلى التغيير والتطوير مع التدريب المستمر والتعلم. فما هو التفكير الإيجابي والتفكير السلبي؟

٣. مفهوم التفكير الإيجابي:

تشير الإيجابية في دلالتها إلى المحاولة في المحافظة على التوازن السليم في إدراكنا وفهمنا للأمور، بل حتى في محاولات إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهنا، مما يعني السعي الدائم إلى تحقيق النجاح وتلافي الأضرار الجسيمة التي قد تأتي نتيجة للتفكير والإيحاءات السلبية، وتؤكد عبدالعزيز (٢٠١٢) على أن الإيجابية هي المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات. وردت العديد من التعريفات حول التفكير الإيجابي والتي تركز في مجملها على طريقة التفكير العقلاني والتفاولي؛ ومن أمثلة ذلك ما أشارت إليه عبدالعزيز (٢٠١٢) فهي ترى أن التفكير الإيجابي هو استخدام العقل بطريقة عقلانية ومنطقية معتمداً في ذلك على الاستنباط والاستدلال بطريقة تؤدي إلى الإيجابية والشعور بالتفاؤل. في حين أن سارة بكار تعرّفه على أنه تلك النظرة الإيجابية التي يتميز بها الفرد والتي يحاول من خلالها توقع الأفضل والسعي إليه دائماً (بكار، ٢٠١٣). ويعرفه بايلس وسيلجمان بطريقة تؤكد على النظرة التفاؤلية فهما ينظران إليه على أنه التفاؤل بكل ما تحمله الكلمة من معنى، والنظر إلى الجانب الجميل والمشرق في كل شيء، والبحث عن الأمور المثيرة في جميع أوجه الحياة (بايلس وسيلجمان، ورد في، السلطاني، ٢٠١٠، ص ١٠٤). كما أن العديد من الدراسات تشير إلى استخدام العقل اللاواعي (العقل الباطني) في التأثير على أفكاره وحياته بشكل إيجابي، وفي الإطار ذاته عرفت مصطفى التفكير الإيجابي على أنه استخدام الفرد لعقله اللاواعي في التأثير على حياته بصورة تساعد على تحقيق أحلامه وطموحاته (مصطفى، ٢٠٠٣).

ومن هنا يرى الباحث أن التفكير الإيجابي هو التفكير الذي يجعل الفرد يسعى إلى تحقيق أهدافه وطموحاته، معرضاً في سبيل ذلك عن المشاعر السلبية والمحبطات التي قد تحول دون تحقيق آماله.

٤. مفهوم التفكير السلبي:

تتعدد تعريفات التفكير السلبي إلا أن جميعها تتفق حول سيادة طابع التشاؤم وتوقع الأمور السيئة تجاه المستقبل؛ فتعرّفه عبدالعزيز (٢٠١٢) على أنه طريقة التفكير الذي يغلب عليه التشاؤم

والنظرة السلبية للأمور، وهو وهم يحول اللاشيء إلى حقيقة ماثلة لا شك فيها عند الفرد. في حين أن الأنصاري يعرفه على أنه: "توقع سلبي للأحداث القادمة، يجعل الفرد ينتظر حدوث الأسوأ ويتوقع الفشل وخيبة الأمل" (الأنصاري، ٢٠٠٧، ص ١٦). وتؤكد بكار (٢٠١٣) على ارتباط التفكير السلبي بالمستقبل إذ تعرفه على أنه "تظرة الفرد السلبية للأمور من حوله، وتوقع الأسوأ دائماً، وترتبط هذه النظرة السلبية ارتباطاً وثيقاً بالمستقبل" (بكار، ٢٠١٣، ص ٤٥).

إن التفكير السلبي قد يكون نتيجة تجارب سيئة مر بها الفرد في حياته وانعكس تأثيرها سلبياً على جميع مناحي حياته الأخرى وطرق تفكيره تجاه الأمور والمواقف المستقبلية، وهو في هذا الحال يؤكد ما أشار إليه الفقي في تعريفه للتفكير السلبي بأنه: سلسلة من المتاعب والأحاسيس والسلوكيات السلبية تجعل حياة الفرد سلبية وتؤدي إلى نتائج سلبية أخرى كالقلق والاكتئاب وغيرها من الأمراض النفسية والعضوية (الفقي، ٢٠٠٧).

ويتفق الباحث حول ما أشارت إليه الدراسات من تعريفات للتفكير السلبي، فهو عبارة عن سيادة النظرة التشاؤمية وتوقع الأسوأ حول ما قد يحدث للفرد من مواقف مستقبلية؛ نتيجة لمؤثرات داخلية وخارجية.

٥. سمات التفكير الإيجابي والتفكير السلبي:

بالرجوع إلى النتائج الفكرية المنشور حول التفكير الإيجابي والسلبي يتبين اختلاف الدراسات في استعراض أهم الفروق بين نمطي التفكير الإيجابي والسلبي، إلا أن مجملها يتحدث عن تلك الفروق من حيث طريقة النظر إلى المشكلة وحلها، وتأثير الشخصية ذات التفكير الإيجابي أو السلبي على علاقاتها بالآخرين، وتأثيرها على ذاتها من الناحية المهنية والشخصية، ونظرتها العامة تجاه الحياة، ومن هذه الدراسات دراسة عبدالعزيز (٢٠١٢)، بركات (٢٠٠٦)، بكار (٢٠١٣)، السباب (٢٠١٦). والجدول الآتي يوضح أهم هذه الفروق بين الشخصيتين:

جدول (١): الفروق بين سمات الشخصية الإيجابية وسمات الشخصية السلبية

م	سمات الشخصية الإيجابية	سمات الشخصية السلبية
أولاً: من حيث التعامل مع المشكلات		
١	- يفكر في إيجاد حل للمشكلة التي تواجهه، ويتباعد عن التفكير في المشكلة ذاتها.	- يفكر في المشكلة ذاتها، ويرى في جميع الحلول صعوبات ومشكلات أخرى؛ مما يؤدي إلى تصاعد المشكلة وتعقيدها.
٢	- يستفيد من التحديات والصعوبات في التخطيط بشكل أفضل للمستقبل.	- يجعل من الصعوبات عائقاً في التخطيط، ويستبقي الفشل والمشكلات في جميع الأمور، فلا يقدم على عمل ما.
ثانياً: من حيث تأثيرها على الشخص ذاته		
٣	- وضوح الرؤية لحياته وأهدافه؛ فالشخصية الإيجابية تعرف ماذا تريد، ومتى، وكيف تحققه، وتسعى إلى ذلك.	- عدم اتضاح الرؤية بشأن الحياة والأهداف، وغياب التخطيط، واعتماده على العشوائية؛ فالشخصية السلبية لا تضع أهدافاً واضحة لها، وإن وضعت لا تسعى لتحقيقها خوفاً من الفشل.
٤	- النظرة الإيجابية والأمل في جميع الأمور المستقبلية؛ فيقدم على الحياة بإحساس عالٍ من التفاؤل.	- الاعتقاد والتوقع السلبي للأمور؛ مما يجعله يحجم عن الإقدام على الحياة لتوقعه المسبق بالفشل.
٥	- يؤمن بضرورة وأهمية التغيير من أجل التقدم والتطور؛ فيضع الخطط المستقبلية بروح من التفاؤل والعزيمة والأحاسيس الإيجابية المحفزة للإنجاز.	- مقاومة التغيير وتفضيل البقاء في ذات المكان خوفاً من الفشل نتيجة الأفكار السلبية.
٦	- الشعور الدائم بالفرح والسعادة، وأن الصعاب هي بداية تحقيق الأحلام.	- الشعور بالحزن والكآبة حتى بوجود مسببات السعادة لتوقعه المستمر بالأحداث السيئة وانتظار حدوثها.
ثالثاً: من حيث تأثيرها على الشخص مهنيًا		
٧	- الإبداع والابتكار في إنجاز المهام، والسعي نحو تطوير العمل وتعلم ما هو جديد، إيماناً بأهمية التطوير والقدرة على تخطي الصعاب.	- ضعف الإنجازات المهنية؛ لاعتقاده الجازم بالفشل مما يقف حاجزاً دون أية محاولة للتقدم والتطوير.
٨	- الترحيب بالأفكار الجديدة والرغبة في التعلم المستمر دون مقاومة.	- مقاومة كل ما هو جديد، وإيجاد الأعذار والبحث عن السبلات لمنع حدوث أي تجديد.
رابعاً: من حيث تأثيرها على العلاقة بالآخرين		
٩	- شخصية اجتماعية محبة للآخرين ومحبوبة من قبلهم؛ نظراً للسلوكيات والإيحاءات الإيجابية التي تقدمها هذه الشخصية مما يجعلها محط جذب للآخرين ومصدر طاقة يستمد منها العطاء.	- شخصية تتصف بالعزلة الاجتماعية نتيجة لتصرفاتها وإيحاءاتها السلبية، والتي تؤدي إلى نفور الجميع منها، مما يزيد شعور هذه الشخصية بالحزن واليأس والإحباط.
١٠	- السعي نحو مساعدة الآخرين، والاهتمام بشؤونهم ومشكلاتهم.	- توقع المساعدة من الآخرين، وعدم الاكتراث إلا بما يعنيه في مقابل شعوره بضرورة مساعدة الآخرين له.

٦. المسارات المهنية:

تُعد المسارات المهنية الطريق المتاح للحصول على مهنة مستقبلية، ويسعى الطالب للتخطيط الجيد للالتحاق بأحد هذه المسارات المتاحة له بعد الحصول على شهادة دبلوم التعليم العام، فنجد بعضهم يطمحون إلى إكمال دراستهم الجامعية من خلال تقديم طلب الحصول على مقعد دراسي بإحدى مؤسسات التعليم العالي، ثم الالتحاق بسوق العمل في وظيفة تلائم تخصصهم الأكاديمي، بينما بعض الطلبة يلتحق مباشرة بإحدى الوظائف في سوق العمل من خلال التوظيف المباشر في أحد القطاعين العام (الحكومي) أو القطاع الخاص، ونجد فئة أخرى من الطلبة يتحمسون لريادة الأعمال من خلال التوظيف الذاتي وفتح مشاريع صغيرة أو متوسطة، ونرى بعضهم يلتحقون ببرامج التعليم والتدريب التقني والمهني والحرفي لتنمية مهاراتهم التي تؤهلهم للحصول على وظيفة بسوق العمل. والشكل رقم (٢) يمثل المسارات المهنية المتاحة للطلبة.



شكل (٢): المسارات المهنية المحتملة

نقلًا عن وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦)

ثانياً: الدراسات السابقة:

تمهيد:

يُعد قلق المستقبل المهني، وأنماط التفكير الإيجابي والسلبي من الموضوعات التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين في الأدب التربوي والنفسي، حيث يعدان من المتغيرات النفسية المهمة لدى طلبة التعليم المدرسي، فقد ذكر الإمامي (٢٠١٠)، أن سبيلرجر Spilerger رصد خلال الفترة من ١٩٥٥م ولغاية ١٩٦٦م، حوالي ١٥٠٠ بحث ودراسة علمية عن القلق بأنواعه المختلفة.

وبعد اطلاع الباحث على العديد من المراجع والدراسات العمانية والعربية والأجنبية ورسائل الماجستير والدكتوراة المنشورة وغير المنشورة في المكتبات الجامعية والأهلية، اتضح لديه أنه وبالرغم من الجهود البحثية في هذا المجال، إلا أنه لم تجر دراسة بحثية تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وخاصة في سلطنة عُمان وفق اطلاع الباحث، مما يعزز أهمية الدراسة بمتغيراتها الحالية. وفي المقابل لاحظ الباحث ثراء الإنتاج الفكري العربي والعالمي حول موضوع القلق بشكل عام وقلق المستقبل المهني؛ ومن أجل ذلك تستعرض الدراسة النتاج الفكري المتعلق بقلق المستقبل بشكل عام وقلق المستقبل المهني بشكل خاص، وأنماط التفكير الإيجابي والسلبي مع متغيرات وفئات وعينات مختلفة ومتباينة وعدم الاقتصار على النتاج الفكري المتعلق بسلطنة عُمان فقط.

ويستعرض الباحث الدراسات السابقة وفق ثلاثة محاور رئيسة بما يتفق مع أهداف وموضوع الدراسة، إذ يتناول المحور الأول الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير، ويتناول المحور الثاني الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل المهني وعلاقته ببعض المتغيرات، ويختتم المحور الثالث بالحديث حول الدراسات المتعلقة بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي وعلاقته ببعض المتغيرات.

ويؤمل أن تساهم طريقة عرض الدراسات السابقة في تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف، وتوصيف أهم المعالجات المتعلقة بموضوع الدراسة، كما ستم الاستعانة بنتائجها لاحقاً في مقارنة نتائج الدراسة الحالية للتعرف إلى قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير:

جاءت دراسة أحمداي، وسالمي (٢٠١٥) بعنوان: "قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة" والتي هدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة، والكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني، والأفكار اللاعقلانية وفقاً لمتغيرين: الجنس والتخصص الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من السنة الثالثة في جامعة الشهيد حمه الأخضر - الوادي واستخدم الباحثان مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد الباحثين)، ومقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد سليمان الريحاني (١٩٨٥)، حيث توصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل المهني والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس بين أفراد عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل المهني ومقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية، بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية لصالح طلبة العلوم الاجتماعية في قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية، وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد برامج تربية للتعريف بقلق المستقبل المهني من خلال المرشدين والأخصائيين ووسائل الإعلام المختلفة، وإيجاد برامج إرشادية وقائية قائمة على تعزيز التفكير العقلاني تُسهم في خفض قلق المستقبل المهني لدى الطلبة.

بينما هدفت دراسة عويضة (٢٠١٥) والتي كانت بعنوان: "قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلا" للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني، والتفاؤل والتشاؤم تبعاً لمتغيرين هما: المستوى الدراسي، والتخصص لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة العلا. واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد مخيمر (٢٠١٣)، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم من إعداد عبدالخالق (١٩٩٦). وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب منهم (٢٠٠) طالب من القسم الطبيعي و(٢٠٠) طالب من القسم الشرعي من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة العلا. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة متوسط، بينما يتمتع الطلبة بدرجة مرتفعة في متغير التفاؤل، ودرجة منخفضة في متغير التشاؤم.

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في متغير التفاؤل، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في متغير التشاؤم، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بأهمية تفعيل استراتيجية الإرشاد المهني بما يتفق وحاجة سوق العمل من جهة وقدرات الطلبة وميولهم من جهة أخرى، وتقديم الأساليب التربوية والنفسية في تنمية التفاؤل لدى الطلبة والحد من التشاؤم.

وجاءت دراسة القحطاني (٢٠١٦) بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بالأفكار غير العقلانية في بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود" وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) طالباً وطالبة من قسم علم النفس بالجامعة، حيث أشارت بعض نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بموضوع قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة وإرشادهم وتوجيههم.

بينما دراسة سعود (٢٠٠٥) بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التشاؤم والتفاؤل لدى طلبة الجامعة" والتي طبقت على عينة مكونة من (٢٢٨٤) طالباً وطالبة، فقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، أي أن الإناث هن أكثر قلقاً من الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى للتخصص لصالح طلبة كلية العلوم الإنسانية، وأشارت النتائج إلى انخفاض درجة قلق المستقبل مع تقدم عمر الطالب.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني وعلاقته

ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة الطراد (٢٠١٦) بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهني في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الأغوار الجنوبية في محافظة الكرك" إلى معرفة مستوى قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في ظل المتغيرات: الجنس والفرع الدراسي، وتكونت العينة من (١٨٥) طالباً وطالبة من الصفين الأول والثاني الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي بمحافظة الكرك، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واستخدمت الباحثة مقياسين هما: قلق المستقبل، ومقياس الاختيار المهني من إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة متوسط، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل بأبعاده (اليأس من المستقبل، القلق الذهني، والقلق المتعلق بالمشكلات الحياتية) والاختيار المهني، بينما توجد علاقة ارتباطية بين البعد الأخير لقلق المستقبل (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل) والاختيار المهني، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف في العلاقة بين قلق المستقبل والاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف متغيري الجنس والفرع الدراسي، وأوصت الباحثة بتكثيف برامج الإرشاد المهني للطلبة في المدارس بحيث تشمل المرحلتين الابتدائية والمتوسطة التي تسبق المرحلة الثانوية وذلك كجانب وقائي يساعد الطلبة في اتخاذ القرار المهني السليم، وضرورة تطبيق المقاييس النفسية المتعلقة بالكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة.

وتضمنت دراسة الصرايرة، الحجايا (٢٠٠٨) بعنوان: "القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلية التقنية" وكان حجم العينة (٢٠٠) طالباً وطالبة، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القلق على المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس.

بينما جاءت دراسة المحاميد، السفاسفة (٢٠٠٧) بعنوان: "قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات" والتي هدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل المهني لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية الرسمية، وفقاً لمتغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني. وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠٨) طالب وطالبة من جامعات: اليرموك، الهاشمية، مؤتة، وقام الباحثان بتطوير مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع عالٍ لمستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية، بينما لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين متغيري الكلية والجنس لصالح الذكور في الكليات العلمية.

وهدف دراسة كراكاس (Karakas, 2013) والتي كانت بعنوان: "الأحداث والمواقف الإيجابية والسلبية على المستقبل المهني وعلاقتها بالقلق والاكتئاب للمراهقين".

"The Relationship test Anxiety– the Future Anxiety sharing attitudes"

إلى معرفة التفسيرات للأحداث والمواقف الإيجابية والسلبية بالمستقبل المهني، وعلاقة ذلك بالقلق والاكتئاب للمراهقين، وكذلك معرفة التغيرات التي يبيّنها المراهقون لأحداث المستقبل المهني، وعلاقتها بزيادة معدل الشعور بالقلق والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٩٥) طالباً تتراوح أعمارهم بين (١١ – ١٧) سنة. واستخدم الباحث خلال الدراسة مقياس المشكلات الحالية والمستقبل المهني لدى طلبة المدارس (إعداد الباحث)، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة حدوث المواقف السلبية لدى الطلبة الذين يعانون من القلق عالية جداً، وأن تأثير جميع الأحداث السلبية والإيجابية مرتبط بعلاقات مختلفة على توقع النتائج الإيجابية أو السلبية لأحداث المستقبل المهني.

وجاءت دراسة عشري (٢٠٠٤) بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عُمان".

والتي هدفت إلى معرفة تأثير المستوى (الثقافي، والتعليمي، والنوع، والتخصص العلمي) على قلق المستقبل. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٤) طالب وطالبة من جمهورية مصر العربية وسلطنة عُمان، حيث أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرات للبيئة النفسية والاجتماعية على قلق المستقبل، وتوصلت الدراسة إلى أن معدل قلق المستقبل لدى الطلبة المصريين أعلى منه لدى الطلبة العمانيين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص.

وأجرى بولانسكي (Bolanowski,W,2005) دراسة بعنوان: "القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب في بولندا"

"Anxiety about professional future among young doctors"

والتي هدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٩٩٢) طالباً وطالبة من السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل المهني (إعداد الباحث). وقد أظهرت النتائج أن:

- نسبة ٨١% من الطلبة لديهم قلق المستقبل المهني مرتفع.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغير الجنس، والمستوى التعليمي للأبوين، ووجود شريك في الحياة (الحالة الاجتماعية).
- عدم وجود علاقة بين مستوى قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي، ومستوى المعلومات النظرية والمهارات العملية الطبية.

وتوصلت دراسة عابد (٢٠١٥) والتي كانت بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة" في ضوء المتغيرات الآتية (الجنس - التخصص - مستوى التحصيل). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٢٠) من طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة الفرع الشرعي.

وهدفت دراسة هياجنه (٢٠١٤) بعنوان: "الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة" إلى قياس مستوى قلق المستقبل وعلاقته بالذكاء الثقافي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧) طالباً وطالبة من صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، وأشارت النتائج إلى أن قلق المستقبل لدى الطلبة جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتوعية الطلبة وإرشادهم نحو التخطيط السليم للمستقبل.

ويشير القرالة (٢٠١٦) في دراسته التي أجراها بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية قسبة الكرك" وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٦) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي، إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء متوسطاً، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأوصى بضرورة توعية الطلبة من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والتنقيفة بمستقبلهم المهني وتقليل مخاوفهم تجاه مستقبلهم المهني.

وهذا ما أكدا عليه كلُّ من الشافعي، الجبوري (٢٠١٠) في دراستهم بعنوان: "قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة كربلاء" والتي هدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل المهني لطلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٩) طالباً وطالبة، حيث أشارت النتائج إلى وجود قلق عالٍ بين الطلبة تجاه المستقبل المهني، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني

لصالح طلبة الكليات الإنسانية؛ بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس، وأوصى بأهمية تفعيل دور الإرشاد المهني وربط المخرجات بسوق العمل.

وفي سلطنة عُمان يشير البوسعيدي (٢٠١٦) في دراسته التي أجراها حول: "علاقة قلق المستقبل بكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة دبلوم التعليم العام وطلبة جامعة السلطان قابوس" إلى أن نسبة (٤٧,٥%) من طلبة دبلوم التعليم العام لديهم قلق المستقبل بمستويات فوق المتوسط والمرتفع جداً، بينما نسبة (٥٢%) من طلبة جامعة السلطان قابوس لديهم قلق مستقبل بمستويات تتراوح بين فوق المتوسط والمرتفع جداً، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التعليم العام وجامعة السلطان قابوس، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة دبلوم التعليم العام، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

أما دراسة المحروقي (٢٠١٢) بعنوان: "برنامج إرشاد جمعي مقترح لخفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان" والتي هدفت إلى بناء برنامج إرشاد جمعي يهدف لخفض قلق المستقبل لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، ولتنقضي فعالية البرنامج الإرشادي في خفض قلق المستقبل لدى العينة الإرشادية بعد انتهاء جلسات البرنامج، حيث تكون البرنامج من (١٤) جلسة إرشادية وفق نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، حيث اقترح الباحث مجموعة من الأساليب الإرشادية أثناء تنفيذ البرنامج من أهمها: المناقشة والحوار، والواجب البيئي، والمحاضرة، والتلخيص، والنمذجة، ولعب الأدوار، والتخيل، والاسترخاء العضلي، والاسترخاء التنفسي، والتعزيز، وتقنياد وحض الأفكار اللاعقلانية وحل المشكلات وغيرها.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت أنماط التفكير الإيجابي والسلبي وعلاقته ببعض المتغيرات:

أشارت دراسة بكار (٢٠١٣) بعنوان: "أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني" والتي هدفت للتعرف إلى أنماط التفكير (السلبي والإيجابي) لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة تلمسان، وفقاً لمتغيرين هما: الجنس والتخصص الدراسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين أنماط التفكير وقلق المستقبل المهني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفكير وقلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

كما هدفت دراسة بركات (٢٠٠٦) بعنوان: "التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية" إلى معرفة مستوى التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات الديموغرافية والتربوية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وتم استخدام مقياس التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة تم إعداده لهذا الغرض، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفكير الإيجابي والسلبي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث أي أن الطالبات أظهرن ميلاً نحو التفكير الإيجابي مقارنة بالذكور الذين أظهروا ميلاً نحو التفكير السلبي، بينما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفكير تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

وأجرت السباب (٢٠١٦) دراسة بعنوان: "التفكير وعلاقته بتنظيم الذات لدى طلبة المرحلة الأولى بجامعة بغداد" حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من قسمي علم النفس والفلسفة بجامعة بغداد واستخدمت الباحثة مقياس التفكير الإيجابي والسلبي من إعدادها ومقياس تنظيم الذات للجبوري (٢٠١٠)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة كلية الآداب بجامعة بغداد يميلون نحو التفكير الإيجابي وهو مؤشر جيد للنضج العقلي وروح التفاؤل، ونظرتهم نحو المستقبل كما أوصت الباحثة بتقديم برامج ودروس حول أهمية التفكير الإيجابي ودوره في تنمية الذات لدى الطلبة وحل المشكلات بطريقة علمية.

بينما أجرت عبدالعزيز (٢٠١٢) دراسة بعنوان: "نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة" وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة مدينة بشار، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمطي التفكير الإيجابي والسلبي تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

وأجرى بيك (Backe,2001) دراسة بعنوان: "العلاقة بين التفكير السلبي والقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة"

"Size and Competition: The danger of negative thinking"

وتكونت عينة الدراسة من (١٦٦) طالباً وطالبة، ومن بين ما أشارت إليه النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التفكير السلبي يعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، حيث أن الطالبات أظهرن ميلاً نحو التفكير السلبي مقارنة بالذكور، بينما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير السلبي يعزى لمتغير التخصص الدراسي.

بينما توصلت الدراسة التي أجراها إدميدس (Edmeads,2004) بعنوان: العلاقة بين قوة التفكير السلبي وبعض المتغيرات والعوامل لدى طلبة الجامعة.

"The power of negative thinking related with some factores"

والتي تكونت عينة الدراسة فيها من (١٨٠) طالباً وطالبة في أحد الجامعات الأمريكية، إلى أن ما نسبته (٥٨,٦%) من طلبة الجامعة يميلون إلى التفكير السلبي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. من حيث أهداف الدراسة:

اتفقت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية مع الدراسة الحالية من حيث الهدف في تناولها قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني كمتغير لدراساتها، ومنها دراسة كُـلُّ من: عويضة (٢٠١٥)، المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٧)، بولانسكي (٢٠٠٥)، عابد (٢٠١٥).

واتفقت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية مع الدراسة الحالية من حيث الهدف في تناولها أنماط التفكير كمتغير لدراساتها، ومنها دراسة كُـلُّ من: بكار (٢٠١٣)، بركات (٢٠٠٦)، السباب (٢٠١٦)، عبدالعزيز (٢٠١٢)، بيك (٢٠٠١)، إدميدس (٢٠٠٤).

كما اتفقت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية مع الدراسة الحالية من حيث الهدف في تناولها قلق المستقبل المهني، وأنماط التفكير كمتغيرين للدراسة، ومنها دراسة كُـلُّ من: بكار (٢٠١٣)، وأحمادي وسالمي (٢٠١٥)، القحطاني (٢٠١٦).

وهدف العديد من الدراسات العربية والأجنبية لدراسة قلق المستقبل أو قلق المستقبل المهني وعلاقتها بعدد من المتغيرات، مثل دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي كما في دراسة البوسعيد (٢٠١٦)، والتفاؤل والتشاؤم كما في دراسة عويضة (٢٠١٥)، وسعود (٢٠٠٥)، والاختيار المهني كما في دراسة الطراد (٢٠١٦)، والرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي كما في دراسة الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨) والاكنتاب كما في دراسة كركاس (٢٠١٣)، وفعالية الذات ومستوى الطموح كما في دراسة عابد (٢٠١٥)، والذكاء الثقافي وبعض المتغيرات الثقافية كما في دراسة عشري (٢٠٠٤)، وهياجنة (٢٠١٤).

بينما هدفت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى دراسة أنماط التفكير وعلاقتها بعدد من المتغيرات حيث هدفت دراسة السباب (٢٠١٦) إلى معرفة علاقة نمط التفكير بتنظيم الذات، وهدفت دراسة عبدالعزيز (٢٠١٢) إلى معرفة علاقة نمط التفكير بتقدير الذات، وهدفت دراسة بيك (٢٠٠١) إلى معرفة علاقة التفكير السلبي والقدرة على التفكير الإبداعي، وهدفت دراسة إدميدس (٢٠٠٤)

للتعرف إلى العلاقة بين قوة التفكير السلبي وبعض المتغيرات والعوامل، أما دراسة بركات (٢٠٠٦) فقد هدفت للتعرف إلى مستوى التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات الديموغرافية والتربوية.

٢. من حيث منهج الدراسة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث اتباعها المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج للدراسة، عدا دراسة المحروقي (٢٠١٢)، والتي استخدمت المنهج التجريبي، بينما استخدمت بعض من الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، كدراسة عويضة (٢٠١٥)، القراله (٢٠١٦).

٣. من حيث عينة الدراسة:

تراوحت حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين (١٠٠ - ٣٩٩٥) طالباً وطالبة، بينما بعض الدراسات اقتصرت على الذكور فقط كدراسة (عويضة، ٢٠١٥)، حيث بلغ حجم العينة (٤٠٠) طالب فقط، ولكن معظم الدراسات شملت الجنسين مما أتاح للباحث الكشف عن الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة الحالية.

وقد اتفقت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية مع الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة، حيث هدفت العديد من الدراسات السابقة إلى إجراء دراستها على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، ومنها دراسة كُـلُّ من: عابد (٢٠١٥)، هياجنة (٢٠١٤)، عويضة (٢٠١٥)، بينما تناولت دراسة القراله (٢٠١٦) طلبة الصف الأول الثانوي فقط كعينة للدراسة، كما تناولت دراسة اليوسعيدي (٢٠١٦) عينة من طلبة دبلوم التعليم العام وطلبة من جامعة السلطان قابوس.

وتقاربت عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية مع الدراسة الحالية من حيث العينة، حيث هدفت عدد من الدراسات السابقة إلى إجراء دراستها على عينة من المراهقين، ومنها دراسة كركاس (٢٠١٣).

واختلفت معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية مع الدراسة الحالية من حيث العينة، حيث هدفت العديد من الدراسات السابقة إلى إجراء دراستها على عينة من طلاب الجامعات، ومنها دراسة كُلٌّ من: أحمداي وسالمي (٢٠١٥)، سعود (٢٠٠٥)، الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨)، المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٧)، عشري (٢٠٠٤)، بولانسكي (٢٠٠٥)، الشافعي والجبوري (٢٠١٠)، بكار (٢٠١٣)، بركات (٢٠٠٦)، السباب (٢٠١٦)، عبدالعزيز (٢٠١٢) وبالتالي نلاحظ تفاوت أعمار أفراد العينات ما بين (١٥ - ٢٥) سنة.

٤. من حيث أدوات الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة من حيث إعداد أدوات الدراسة من قبل الباحثين أنفسهم وطبقوها على عينة دراستهم كما في دراسة كُلٌّ من: أحمداي وسالمي (٢٠١٥)، سعود (٢٠٠٥)، المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٧)، عابد (٢٠١٥) هياجنة (٢٠١٤).

بينما اتبعت العديد من الدراسات السابقة أدوات الدراسة من إعداد آخرين، ومنها دراسة القحطاني (٢٠١٦)، البوسعيد (٢٠١٦)، عويضة (٢٠١٥).

ثالثاً: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تدرس قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير لطلبة المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، كما أن بناء مقياس قلق المستقبل المهني لطلبة دبلوم التعليم العام مناسب للبيئة العمانية يُعدُّ أهمية أخرى للدراسة، بالإضافة إلى أن عينة الدراسة الحالية مختلفة ثقافياً واجتماعياً عن عينات الدراسات السابقة، فضلاً عن أنها تستهدف طلبة دبلوم التعليم العام وهي مرحلة مصيرية ومهمة كونها تحدد مسار الطلبة المهني مستقبلاً.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- أولاً: منهجية الدراسة.
- ثانياً: مجتمع الدراسة.
- ثالثاً: عينة الدراسة.
- رابعاً: أدوات الدراسة.
- خامساً: الخطوات الإجرائية للدراسة.
- سادساً: الأساليب والمعالجات الإحصائية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مقدمة:

يتناول الباحث في هذا الفصل الإجراءات والخطوات التي تمت في مجال الدراسة، مستعرضاً من خلاله منهجية الدراسة والتي تتضمن الآتي: وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم، ووصفاً لمجتمع الدراسة والعينة وخطوات اختيارها، بالإضافة إلى توضيح أدوات الدراسة وطرق استخلاص دلالات صدقها وثباتها، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج، ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي (Descriptive Method) بهدف التعرف إلى قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لدى الطلبة، وبعد المنهج الوصفي من المناهج الأكثر شيوعاً وانتشاراً في الدراسات والبحوث الإنسانية، حيث يعتمد على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي في الواقع، ويصفها وصفاً علمياً دقيقاً ويعبر عنها بشكل كمي أو نوعي، فالتعبير الكمي يوضح مدى شيوع الظاهرة وانتشارها ودرجات ارتباطها ومقدارها رقمياً، أما التعبير النوعي فإنه يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ومؤثراتها، وهذا ما أكد عليه أبو حطب وصادق إذ عرفا المنهج الوصفي بأنه "المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها" (أبو حطب وصادق، ٢٠١٠، ص ١٠٤).

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن (Correlation Comparative) لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث إنه ومن خلال المنهج الارتباطي (Correlation Method) يمكن للباحث معرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وإيجاد وصف لطبيعة البيانات التي تم الحصول

عليها من أفراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الديموغرافية (الجنس والمواد الدراسية)، أما المنهج المقارن (Comparative Method) والذي يعد من أرقى البحوث الوصفية، فإنه يهدف للكشف عن الفروق بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير بين أفراد عينة الدراسة، وبالتالي معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات، وبين فرع المواد الدراسية (مواد ذات طابع إنساني ومواد ذات طابع تطبيقي).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة دبلوم التعليم العام بالمحافظات التعليمية في سلطنة عُمان، وعددها (١١) محافظة تعليمية، ممن هم على مقاعد الدراسة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، والبالغ عددهم (٣٨٧٢٤) طالباً وطالبة. وبسبب كبر حجم مجتمع الدراسة، وطبيعته الجغرافية المتباعدة، فقد تم اختيار محافظة مسقط، والتي تمثل نسيجاً متنوعاً من الطلبة من مختلف المناطق والمحافظات التعليمية، كما تم وبطريقة عشوائية اختيار ثلاث محافظات تعليمية أخرى وهي محافظات: (الداخلية، جنوب الباطنة، شمال الباطنة)، حيث بلغ عدد الطلبة الملتحقين بدبلوم التعليم العام بهذه المحافظات الأربع (٢٥٣٢٥) طالباً وطالبة، بواقع (١٢٤٦٠) طالباً، و(١٢٨٦٥) طالبة. كما هو موضح بالجدول رقم (٢) وفق الأرقام الواردة من النظام الإحصائي لوزارة التربية والتعليم لسنة ٢٠١٧م.

جدول (٢): توزيع مجتمع الدراسة على المحافظات التعليمية وفق الجنس والمواد الدراسية

م	المحافظة التعليمية	الجنس		المواد الدراسية		المجموع	النسبة المئوية
		ذكور	إناث	مواد ذات طابع إنساني (أدبي)	مواد ذات طابع تطبيقي (علمي)		
١	مسقط	٣٤٢٨	٣٦١٦	٣٩،٤	٣١٤٠	٧٠٤٤	٢٧،٨%
٢	شمال الباطنة	٣٧٧٦	٣٨١٦	٤٩،٤	٢٦٨٨	٧٥٩٢	٣٠،٠%
٣	جنوب الباطنة	٢٥٦٢	٢٥٧١	٣٢،٩	١٩٢٤	٥١٣٣	٢٠،٣%
٤	الداخلية	٢٦٩٤	٢٨٦٢	٢٩٢٨	٢٦٢٨	٥٥٥٦	٢١،٩%
	المجموع	١٢٤٦٠	١٢٨٦٥	١٤٩٤٥	١٠٣٨٠	٢٥٣٢٥	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن محافظة شمال الباطنة حازت على أعلى نسبة من طلبة دبلوم التعليم العام الملتحقين في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م، من بين المحافظات الأربع إذ بلغ عدد الطلبة (٧٥٩٢) طالباً، تلتها محافظة مسقط ثم محافظة الداخلية وأخيراً محافظة جنوب الباطنة.

جدول (٣): الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس - المواد الدراسية)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	١٢٤٦٠	%٤٩
إناث	١٢٨٦٥	%٥١
المجموع	٢٥٣٢٥	%١٠٠
المواد الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
مواد ذات طابع إنساني (أدبي)	١٤٩٤٨	%٥٩
مواد ذات طابع تطبيقي (علمي)	١٠٣٧٧	%٤١
المجموع	٢٥٣٢٥	%١٠٠

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٣) يلاحظ أن نسبة عدد الطالبات الإناث من دبلوم التعليم العام أعلى من نسبة عدد الطلاب الذكور، حيث بلغت النسبة على التوالي (٥١%، ٤٩%)، كما أن نسبة عدد الطلاب الذكور في المواد الدراسية ذات الطابع الإنساني (أدبي) أعلى عنها في المواد الدراسية ذات الطابع التطبيقي (علمي)، حيث بلغت النسبة على التوالي: (٥٩%، ٤١%).

وقد قام الباحث بحصر جميع أعداد طلبة دبلوم التعليم العام بالولايات في كل محافظة تعليمية وفق الجنس والمواد الدراسية لاستخراج عينة الدراسة.

مبررات اختيار مجتمع الدراسة:

المبرر الأول: تم اختيار طلبة دبلوم التعليم العام نظراً للأهمية التي تمتثلها هذه المرحلة في كونها مرحلة مهمة وحساسة من مراحل عمر الفرد، نتيجة لمرحلة انتقالية إلى الجامعة والتي ترتبط بشكل كبير بمستقبلهم عامة ومستقبلهم المهني خاصة.

المبرر الثاني: بحكم عمل الباحث كأخصائي توجيه مهني بالمدرسة سابقاً، ثم العمل بالمركز الوطني للتوجيه المهني بوزارة التربية والتعليم حالياً وانتقاله بين معظم مدارس سلطنة عُمان، لاحظ وجود حيرة وتردد لدى طلبة دبلوم التعليم العام عند اختيارهم لتخصصاتهم، وتحديد رغباتهم من البرامج في نظام مركز القبول الموحد.

ثالثاً: عينة الدراسة:

١. العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٧٨) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من خارج العينة الأساسية، حيث تم تطبيق أداتي الدراسة على العينة الاستطلاعية بهدف التحقق من صلاحية الأدوات المستخدمة على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال معرفة الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة لذلك.

٢. عينة الدراسة الأساسية:

قام الباحث باختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة الحصصية وهي من العينات غير الاحتمالية، بحيث تكون أكثر تمثيلاً لمجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة النهائية من (١٠٠٠) طالب وطالبة، وتمثل ما نسبته (٤%) من مجتمع الدراسة الأصلي بعد استبعاد (٥٦) استبانة غير صالحة (لعدم إكمال المستجيب على الاستبانة)، وفقاً للإجراءات الآتية:

١. قام الباحث باعتماد جميع المحافظات التعليمية وعددها (١١) محافظة تعليمية تمثل مجتمع الدراسة.

٢. قام الباحث باختيار محافظة مسقط، لأنها تضم نسيجاً متنوعاً من السكان من مختلف محافظات

السلطنة، كما تم سحب وبطريقة عشوائية ثلاث محافظات تعليمية أخرى وهي: (محافظة جنوب

الباطنة - محافظة شمال الباطنة - محافظة الداخلية).

٣. قام الباحث بتقسيم المحافظات التعليمية الأربع إلى (٢٦) ولاية وفق التقسيم الإداري لسلطنة عُمان.

٤. تم حصر جميع المدارس التي بها صفوف دبلوم التعليم العام في جميع الولايات، والبالغ عددها

(١٧٧) مدرسة.

٥. تم فرز المدارس في كل ولاية إلى مدارس للذكور ومدارس للإناث.

٦. قام الباحث باختيار مدرستين من كل ولاية بطريقة عشوائية (مدرسة للذكور ومدرسة للإناث)،

حيث شملت الدراسة (٥٢) مدرسة من أصل (١٧٧) مدرسة.

٧. قام الباحث باختيار الفصول الدراسية في المدرسة بالطريقة العرضية وفق ما تحدده إدارة

المدرسة للباحث.

والجدول رقم (٤) يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس - المواد الدراسية) على

المحافظات التعليمية.

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة الأساسية على المحافظات التعليمية وفقاً للجنس والمواد الدراسية (ن=١٠٠٠)

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٤٩٠	%٤٩
إناث	٥١٠	%٥١
المجموع	١٠٠٠	%١٠٠
المواد الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
مواد ذات طابع إنساني (أدبي)	٥٩١	%٥٩
مواد ذات طابع تطبيقي (علمي)	٤٠٩	%٤١
المجموع	١٠٠٠	%١٠٠

جدول (٥): الوصف الإحصائي لعينة الدراسة حسب المتغيرات (الجنس، المواد الدراسية) (ن=١٠٠٠)

م	المحافظة التعليمية	الجنس		المواد الدراسية		النسبة المئوية
		ذكور	إناث	مواد ذات طابع إنساني (أدبي)	مواد ذات طابع تطبيقي (علمي)	
١	مسقط	١٣٥	١٤٣	١٥٤	١٢٤	%٢٧,٨
٢	شمال الباطنة	١٤٩	١٥١	١٩٤	١٠٦	%٣٠,٠
٣	جنوب الباطنة	١٠٠	١٠٣	١٢٧	٧٦	%٢٠,٣
٤	الداخلية	١٠٦	١١٣	١١٦	١٠٣	%٢١,٩
	المجموع	٤٩٠	٥١٠	٥٩١	٤٠٩	%١٠٠

يوضح جدول رقم (٥) بيانات العينة الأساسية وفق متغيرات الدراسة، حيث بلغ إجمالي عدد الطلبة الذكور (٤٩٠) طالباً، بينما بلغ عدد الطالبات (٥١٠) طالبة، من أصل (١٠٠٠) طالب وطالبة. أما بالنسبة لمتغير المواد الدراسية فقد بلغ عدد طلبة فرع المواد الدراسية ذات طابع إنساني (٥٩١) طالباً وطالبة، بينما بلغ عدد طلبة فرع المواد الدراسية ذات طابع تطبيقي (٤٠٩) طالب وطالبة. وفيما يلي توزيع عينة الدراسة الأساسية على ولايات محافظات السلطنة الأربع وفق الجنس والمواد الدراسية:

١. العينة الأساسية بمحافظة مسقط (ن = ٢٧٨)

جدول (٦): توزيع عينة الدراسة الأساسية على ولايات محافظة مسقط

وفقاً للجنس والمواد الدراسية (ن=٢٧٨)

م	الولاية	الجنس		المواد الدراسية		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		ذكر	أنثى	مواد ذات طابع إنساني (أدبي)	مواد ذات طابع تطبيقي (علمي)		
١	مسقط	٦	٥	٩	٢	١١	١,١ %
٢	مطرح	١٦	٩	١٥	١٠	٢٥	٢,٥ %
٣	العامرات	١٦	٢٠	٢٠	١٦	٣٦	٣,٦ %
٤	بوشر	١٤	٢٣	١٨	١٩	٣٧	٣,٧ %
٥	قريات	١٦	١٥	١٩	١٢	٣١	٣,١ %
٦	السيب	٦٧	٧١	٧٣	٦٥	١٣٨	١٣,٨ %
المجموع		١٣٥	١٤٣	١٥٤	١٢٤	٢٧٨	٢٧,٨ %

٢. العينة الأساسية بمحافظة شمال الباطنة (ن=٣٠٠)

جدول (٧): توزيع عينة الدراسة الأساسية على ولايات محافظة شمال الباطنة

وفقاً للجنس والمواد الدراسية (ن=٣٠٠)

م	الولاية	الجنس		المواد الدراسية		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		ذكور	إناث	مواد ذات طابع إنساني (أدبي)	مواد ذات طابع تطبيقي (علمي)		
١	صحار	٣٤	٣٦	٤٥	٢٥	٧٠	٧ %
٢	صحم	٣٠	٣٢	٣٩	٢٣	٦٢	٦,٢ %
٣	السويق	٤٢	٤٤	٥٨	٢٨	٨٦	٨,٦ %
٤	الخابورة	١٦	١٦	٢٠	١٢	٣٢	٣,٢ %
٥	لوى	١٢	١٠	١٤	٨	٢٢	٢,٢ %
٦	شناص	١٥	١٣	١٨	١٠	٢٨	٢,٨ %
المجموع		١٤٩	١٥١	١٩٤	١٠٦	٣٠٠	٣٠,٠ %

٣. العينة الأساسية بمحافظة جنوب الباطنة (ن=٢٠٣)

جدول (٨): توزيع عينة الدراسة الأساسية على ولايات محافظة جنوب الباطنة

وفقاً للجنس والمواد الدراسية (ن=٢٠٣)

م	الولاية	الجنس		المواد الدراسية		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		ذكور	إناث	مواد ذات طابع إنساني (أدبي)	مواد ذات طابع تطبيقي (علمي)		
١	الرستاق	٣٢	٣٣	٣٨	٢٧	٦٥	٦,٥ %
٢	العوابي	٦	٧	٨	٥	١٣	١,٣ %
٣	المصنعة	٢٠	٢٢	٣٠	١٢	٤٢	٤,٢ %
٤	بركاء	٣١	٢٩	٣٨	٢٢	٦٠	٦ %
٥	نخل	٦	٧	٨	٥	١٣	١,٣ %
٦	وادي المعاول	٥	٥	٥	٥	١٠	١ %
المجموع		١٠٠	١٠٣	١٢٧	٧٦	٢٠٣	٢٠,٣ %

٤. العينة الأساسية بمحافظة الداخلية (ن = ٢١٩)

جدول (٩): توزيع عينة الدراسة الأساسية على ولايات محافظة الداخلية

وفقاً للجنس والمواد الدراسية (ن = ٢١٩)

م	الولاية	الجنس		المواد الدراسية		المجموع الكلي	النسبة المئوية
		ذكور	إناث	مواد ذات طابع إنساني (أدبي)	مواد ذات طابع تطبيقي (علمي)		
١	أدم	٥	٦	٦	٥	١١	١,١%
٢	إزكي	١٦	١٦	١٧	١٥	٣٢	٣,٢%
٣	الحمراء	٨	١٠	١٠	٨	١٨	١,٨%
٤	بدبد	٨	٩	٨	٩	١٧	١,٧%
٥	بھلا	٢٠	١٩	٢١	١٨	٣٩	٣,٩%
٦	سمائل	١٨	١٩	٢١	١٦	٣٧	٣,٧%
٧	منح	٦	٦	٧	٥	١٢	١,٢%
٨	نزوى	٢٥	٢٨	٢٦	٢٧	٥٣	٥,٣%
المجموع		١٠٦	١١٣	١١٦	١٠٣	٢١٩	٢١,٩%

رابعاً: متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. قلق المستقبل المهني.
٢. أنماط التفكير الإيجابي والسلبي.
٣. الجنس: (ذكور، إناث).
٤. المواد الدراسية (مواد ذات طابع إنساني، مواد ذات طابع تطبيقي).

خامساً: أدوات الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية والتي تهدف إلى معرفة العلاقة التي تربط بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير الإيجابي والسلبي فقد تم تحديد الاستبانة كأداة للدراسة، ويهدف الحصول على بيانات دقيقة تتسم بالعمق والموضوعية، ومن أجل رسم صورة حقيقية وواقعية لقلق المستقبل المهني

وأنماط التفكير بشقيه الإيجابي والسلبي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان، تسهم بذلك في زيادة مصداقية النتائج، وبالتالي تحليلها بشكل علمي وأكثر موضوعية، ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام الأداتين الآتيتين:

١. مقياس قلق المستقبل المهني (Career future anxiety scale): من إعداد الباحث، والذي يرمز له (CFAS) وعدد فقراته (٢٦) فقرة.

٢. مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي (Positive and Negative Thinking Scale) من إعداد زياد بركات (٢٠٠٦)، والذي يرمز له (PNTS)، وعدد فقراته (٢٤) فقرة.

الأداة الأولى: مقياس قلق المستقبل المهني:

أولاً: الأدب المنشور والدراسات المستخدمة:

بالرغم من تعدد الدراسات العربية والأجنبية في الأدب المنشور والتي تناولت قلق المستقبل بشكل عام، أو قلق المستقبل المهني بشكل خاص، لطلبة الجامعات أو فئات المجتمع الأخرى، إلا أنه لا توجد مقاييس خصصت لطلبة دبلوم التعليم العام.

مسوغات بناء مقياس قلق المستقبل المهني:

من المسوغات التي دفعت الباحث إلى بناء مقياس قلق المستقبل المهني لطلبة دبلوم التعليم العام لأغراض هذه الدراسة مايلي:

• عدم تمكن الباحث من الحصول على مقياس لقلق المستقبل المهني خاص لطلبة دبلوم التعليم العام تم تقنيته على البيئة العمانية.

• المحاور والأبعاد المستخدمة في المقاييس التي اطلع عليها الباحث، لا تتلاءم مع طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان، وذلك لأن الطالب لا يزال على مقاعد الدراسة الثانوية، ولم يحدد مساره المهني بعد، والمسارات المهنية هي: (التعليم العالي - التوظيف المباشر في القطاعين العام والخاص - التوظيف الذاتي - التعليم والتدريب)، بينما أبعاد المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة والتي اطلع عليها الباحث تحدد مساراً واحداً فقط وهو التعليم العالي.

- اعتمد بناء معظم تلك المقاييس والتي اطلع عليها الباحث على عينة من طلبة الجامعة، وعلى سبيل المثال لا الحصر: (شقيير، ٢٠٠٥؛ عشري، ٢٠٠٤؛ الخالدي، ٢٠٠٢؛ شند، ٢٠٠٢؛ مخيمر، ٢٠١٣؛ أحمداي، سالمي، ٢٠١٥؛ زيبيدي، لقريد، ٢٠١٤)، أو على الأسرى المحررين كدراسة أبو عبيدة (٢٠٠٥)، أو على ذوي الاحتياجات الخاصة وآباء ذوي الإعاقة الفكرية (الفاعوري، ٢٠٠٧؛ أبو السعود، ٢٠١٥).
 - معظم الدراسات التي درست قلق المستقبل أو قلق المستقبل المهني على طلبة المدارس استخدمت مقاييس بنيت أساساً على طلبة الجامعة كدراسة (عويضة، ٢٠١٥؛ عابد، ٢٠١٥؛ العتيبي، ٢٠١٦) وغيرها.
 - محاولة الباحث لرصد المكتبة العربية بمقياس جديد لقلق المستقبل المهني يتمتع بدلالات سيكومترية مقبولة وملائمة للبيئة العمانية، يعد من الأمور الجيدة التي تساعد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة، وكذلك الباحثين الآخرين في إجراء دراسات بحثية ذات صلة بهذا الموضوع.
 - إيجاد مقياس يتناسب مع البيئة العمانية يخدم مجال عمل الباحث، ويضاف إلى مقاييس وزارة التربية والتعليم، ويحقق أهداف عمل قسم قياس ومتابعة الميول والسمات الشخصية بدائرة التوجيه والاستشارة المهنية بالمركز الوطني للتوجيه المهني.
- عليه كان من الضروري تقنين مقياس قلق المستقبل المهني لطلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.

١-١ وصف المقياس:

تكوّن المقياس في صورته الأولى من (٣١) فقرة، تعكس قلق المستقبل المهني وفق أربعة أبعاد وهي: (القلق تجاه المستقبل المهني - القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص - القلق تجاه التوظيف الذاتي - القلق الأسري والاجتماعي). وفيما يلي وصف لأبعاد المقياس الأربعة:

١. **القلق تجاه المستقبل المهني:** ويقصد به الأفكار السلبية والتعميمات والتصورات الخاطئة لدى طلبة دبلوم التعليم العام تجاه مستقبلهم المهني.

٢. القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص: وهو الشعور السلبي بعدم حصول طالب الدبلوم العام على مقعد دراسي في إحدى مؤسسات التعليم العالي.

٣. القلق تجاه التوظيف الذاتي: ويقصد به الصعوبات التي تواجه الطلبة عند التفكير في إنشاء مشروع خاص.

٤. القلق الأسري والاجتماعي: يقصد به إدراك الطالب أن تكوين أسرة مستقرة اجتماعيا مرتبط بالحصول على مهنة مرموقة وذات عائد مادي مرتفع. والجدول رقم (١٠) يوضح توزيع فقرات مقياس قلق المستقبل المهني على مجالاته.

جدول (١٠): توزيع فقرات مقياس قلق المستقبل المهني على الأبعاد (الصورة الأولى للمقياس)

م	البعد	عدد الفقرات	الفقرات
١	القلق تجاه المستقبل المهني	١٠	١٠-١
٢	القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص	٨	١٨-١١
٣	القلق تجاه التوظيف الذاتي	٧	٢٥-١٩
٤	القلق الأسري والاجتماعي	٦	٣١-٢٦
المجموع		٣١	

٢-١ خطوات بناء المقياس:

قام الباحث ببناء مقياس قلق المستقبل المهني لطلاب دبلوم التعليم العام بحيث يتناسب مع البيئة العمانية، ويتلاءم مع الدراسة الحالية، وذلك بعد الاطلاع على الأدب المنشور التربوي النفسي المرتبط بموضوع الدراسة، وبعض الأدوات المرتبطة بقلق المستقبل المهني، والاطلاع على المقاييس في الدراسات العربية والأجنبية، حيث اعتمد الباحث في بناء مقياس قلق المستقبل المهني على المقاييس الآتية:

١. مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير (٢٠٠٥): ويتكون المقياس من ٢٨ فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي: (قلق المشكلات الحياتية والمستقبلية، وقلق الصحة وقلق الموت، والقلق الذهني، واليأس من الحياة، والخوف والقلق من المستقبل)، ويتم تصحيح المقياس وفق سلم

رباعي حيث أن الدرجة الكلية للمقياس تقع ما بين (٢٨ - ١١٢) حيث تشير الدرجة (٦٨ فأعلى) إلى قلق مستقبل مرتفع، بينما تشير الدرجة (٣١ فأقل) إلى قلق مستقبل منخفض.

٢. مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد وجيبس بولنسكي (٢٠٠٥): حيث يتكون المقياس من (٨٢) فقرة موزعة على سبعة أبعاد وهي: (صعوبات الحصول على عمل، وكفاية الأجور، وتأثير العمل على الحياة الأسرية، وإدارة الضغوط، وضعف القدرات الشخصية في التعامل مع الضغوط، والتطوير في المهارات التخصصية، والبيروقراطية ودور الطبيب) ويتم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس تبعاً لطريقة ليكرت (Likert) ذات الخمسة بدائل بحيث تقابله القيم التالية (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥).

٣. مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد أحمادي، سالمى (٢٠١٥): ويتكون المقياس من (٣٨) فقرة موزعة على أربعة أبعاد: (التفكير السلبي في المستقبل، والتفكير في الدراسة وآفاق التخصص، وإمكانية الحصول على مهنة وأهميتها، وتحقيق الاستقرار الأسري والاجتماعي) وتنتم الإجابة وفق ثلاثة بدائل: (موافق، محايد، غير موافق).

٤. مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد مخيمر (٢٠١٣): ويتكون المقياس من (٤١) فقرة موزعة على (٦) أبعاد فرعية وهي: (القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة، والقلق السلبي تجاه المستقبل المهني، وفقدان قيم الاجتهاد والمثابرة، واليأس بشأن المستقبل المهني، والقلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني، وانخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل)، ويصحح المقياس وفق تدرج ثلاثي: (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وتتراوح المفردات (١ - ٣) درجة.

وفي ضوء اطلاع الباحث على الأدب التربوي والسيكولوجي العربي والأجنبي، والاطلاع على مجالات وأبعاد وفقرات المقاييس المستخدمة، وحصر جميع المظاهر والأعراض المرتبطة بقلق المستقبل المهني، تم انتقاء الأبعاد الأكثر شيوعاً، وفق ما أكدته الدراسات والبحوث السابقة والاقتباس منها، وإضافة أبعاد تتناسب مع أفراد عينة الدراسة.

١-٣ تصحيح مقياس قلق المستقبل المهني:

يشمل المقياس في صورته النهائية (٢٦) فقرة، وقد صيغت عبارات المقياس جميعها على شكل فقرات سلبية، تعكس قلق المستقبل المهني، ويستجيب المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس تبعاً لطريقة ليكرت (Likert) ذات الأربعة بدائل كالتالي: (معظم الوقت - بعض الوقت - نادراً - أبداً). ولقد أعطيت لهذا السلم الرباعي الأوزان التالية على الترتيب (١-٢-٣-٤).

وتتراوح مدة استجابة المفحوص للمقياس بين (٨-١٠) دقائق، كما تضمن المقياس تعليمات متعلقة بالمحافظة على سرية البيانات، وعدم استخدام البيانات إلا لأغراض البحث العلمي فقط، كما تم التأكد من فهم الطالب للتعليمات أثناء تطبيق المقياس.

١-٤ الخصائص السيكمترية لمقياس قلق المستقبل المهني:

الصدق (Validity): قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

- أ. الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على عدد من المحكمين.
- ب. حساب الصدق التمييزي للفقرة، وذلك بحساب درجة الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لها.

أ. الصدق الظاهري: (Face Validity)

تم التحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس قلق المستقبل المهني، وذلك بعرض المقياس في صورته الأولية ملحق رقم (٣) على (١١) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص من دكاترة وأساتذة علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، والتربويين في الجامعات والكليات في سلطنة عُمان وخارجها، والمختصين من حملة الماجستير والدكتوراة من المركز الوطني للتوجيه المهني بوزارة التربية والتعليم، ملحق رقم (١).

وذلك بهدف التأكد من دلالات الصدق الظاهري للمقياس، وقد تم تحكيم أداة الدراسة، وفقاً

للمعايير الآتية:

- مدى ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.
- سلامة صياغة فقرات المقياس.

• مدى وضوح المعنى لدى الطلبة من الناحية اللغوية.

• إبداء الملاحظات والاقتراحات حول المقياس وإضافة أي تعديلات يرونها مناسبة.

وتم الأخذ بتعديلات وآراء ومقترحات المحكمين، كحذف وتعديل بعض الفقرات من المقياس، وتحويل جميع عبارات المقياس إلى عبارات سلبية، وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن (٨٣%)، وهي نسبة جيدة للاعتماد عليها في العلوم الإنسانية، مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق، ومن ثم تم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد حذف (٥) عبارات كما يوضحها الملحق رقم (٥)، والجدول رقم (١١) يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد بعد التحقق من الصدق الظاهري.

جدول (١١): توزيع فقرات مقياس قلق المستقبل المهني على الأبعاد بعد التحقق من الصدق الظاهري

م	البعد	عدد الفقرات	الفقرات
١	القلق تجاه المستقبل المهني	٩	٩-١
٢	القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص	٧	١٦-١٠
٣	القلق تجاه التوظيف الذاتي	٥	٢١-١٧
٤	القلق الأسري والاجتماعي	٥	٢٦-٢٢
المجموع		٢٦	

ب. الصدق التمييزي:

قام الباحث بالتأكد من الصدق التمييزي للفقرات من خلال حساب معاملات الارتباطات الداخلية بين درجات المفحوصين في كل فقرة والمجموع الكلي للمقياس، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٧٨) طالباً وطالبة، لمعرفة مدى اتساق فقرات المقياس مع بعضها البعض، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس مع المجموع الكلي للمقياس، وكذلك معامل ارتباط بيرسون بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس كالآتي:

جدول (١٢): معاملات الارتباط لمقياس قلق المستقبل المهني بين كل فقرة والمجموع الكلي للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦٧٦**	١١	٠,٦٧٧**	٢١	٠,٥٢٦**
٢	٠,٦٥٩**	١٢	٠,٦٨٧**	٢٢	٠,٦٩٩**
٣	٠,٥٠٠**	١٣	٠,٦٣٨**	٢٣	٠,٦٩١**
٤	٠,٦٦٨**	١٤	٠,٦٨٠**	٢٤	٠,٦٤٤**
٥	٠,٦٢٥**	١٥	٠,٤٣٦**	٢٥	٠,٦٦٤**
٦	٠,٣٩٣**	١٦	٠,٤٤٠**	٢٦	٠,٦٣٤**
٧	٠,٦٢٣**	١٧	٠,٦٥٣**		
٨	٠,٥٤٥**	١٨	٠,٥١٥**		
٩	٠,٧٤٤**	١٩	٠,٥٤٠**		
١٠	٠,٧٠٧**	٢٠	٠,٥٣٩**		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل قد تراوحت ما بين (٠,٣٩٣ و ٠,٧٤٤)، وبالتالي فإن جميع فقرات المقياس تتمتع بصدق البناء الداخلي إلى حد ما. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣): معاملات الارتباط لمقياس قلق المستقبل المهني بين درجة البعد والدرجة الكلية

الأبعاد	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول: القلق تجاه المستقبل المهني	٠,٨٨٦**
البعد الثاني: القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص	٠,٨٩٣**
البعد الثالث: القلق تجاه التوظيف الذاتي	٠,٧٦٥**
البعد الرابع: القلق الأسري والاجتماعي	٠,٨٩٤**

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$).

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن معامل الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٧٦٥ و ٠,٨٩٤)، وبالتالي فإن جميع قيم معامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠١) دالة إحصائياً، مما يؤكد على إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

١-١-٣- الثبات (Reliability):

قام الباحث بإجراء عدة خطوات للتأكد من ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية والمكونة من (٧٨) طالباً وطالبة من خارج أفراد العينة الأصلية، كما أعيد تطبيق المقياس بعد أسبوعين على نفس العينة مرة أخرى، حيث تم التحقق من ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بثلاث طرق وهي:

١. حساب معامل الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل المهني.
٢. حساب معامل الثبات من خلال طريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل المهني.
٣. حساب معامل الثبات من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس قلق المستقبل المهني.
١. معامل الثبات لمقياس قلق المستقبل المهني من خلال معادلة ألفا كرونباخ

:(Cronbach's Alpha Coefficient)

جدول (١٤): معامل الثبات بالنسبة لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني

والمجموع الكلي للمقياس بمعادلة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
البعد الأول: القلق تجاه المستقبل المهني	٠,٩٢
البعد الثاني: القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص	٠,٩١٤
البعد الثالث: القلق تجاه التوظيف الذاتي	٠,٩٣٩
البعد الرابع: القلق الأسري والاجتماعي	٠,٩٠٩
المقياس ككل	٠,٩٤٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) أن معامل الثبات في كل بُعد من أبعاد المقياس يُمثل قيمة جيدة من الثبات يعتمد عليها في العلوم الإنسانية، ومؤشراً على مدى الاتساق الداخلي لمجالات المقياس، وعليه فقد اعتبرت جميع أبعاد المقياس ثابتة وصالحة لأغراض الدراسة.

٢. معامل الثبات من خلال طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) لمقياس قلق المستقبل المهني.

تم تجزئة فقرات مقياس قلق المستقبل المهني إلى جزئين هما: (الأسئلة ذات الأرقام الفردية - الأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، من ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، بعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون (SpearmanBrown)، وكذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة جتمان، والجدول رقم (١٥) يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل المهني.

جدول (١٥): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل المهني

الجزء الأول	الجزء الثاني	الارتباط بين النصفين	التصحيح بمعامل (سبيرمان - براون)	التصحيح بمعامل (جتمان)
الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	٠,٨٥٣	٠,٩٢١	٠,٩٢١

يلاحظ من الجدول رقم (١٤) أن درجة الاتساق الداخلي بين إجابات العينة بطريقة التجزئة النصفية عالية، حيث أن الارتباط بين النصفين: (قيمة ألفا بين الجزء الأول والفقرات المفردة، وبين الجزء الثاني والفقرات الزوجية)، قد بلغت (٠,٨٥٣)، وبلغ معامل التصحيح سبيرمان براون (٠,٩٢١)، كما بلغ أيضا معامل التصحيح جتمان (٠,٩٢١)؛ مما يوضح أن مقياس قلق المستقبل المهني يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

٣. معامل الثبات من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس قلق المستقبل المهني.

جدول (١٦): معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل المهني بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

التطبيق	القبلي	البعدي
القبلي	معامل الارتباط	١
	الدلالة الإحصائية	
البعدي	معامل الارتباط	٠,٦٢٤**
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠١
	العدد	٧٨

يلاحظ من الجدول (١٦) أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت (٠,٦٢٤) وأن مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات نسبي جيد، وصالح لأغراض هذه الدراسة.

الأداة الثانية: مقياس "أنماط التفكير الإيجابي والسلبي":

أولاً: الأدب المنشور والدراسات المستخدمة:

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة، والمقاييس النفسية العربية والأجنبية السابقة، ذات الصلة بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي، والتي تمكّن من الحصول عليها والمتمثلة في الكتب والمجلات العلمية والرسائل والبحوث المحكمة والدوريات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي من إعداد أزهار السباب (٢٠١٦): يتكون المقياس من (٦٠) فقرة منها (٣٠) فقرة سالبة و (٣٠) فقرة موجبة، موزعة على خمسة أبعاد وهي: (الأفكار الموجهة نحو الذات، والأفكار الموجهة نحو الآخرين، والأفكار الموجهة نحو العالم والحياة، والأفكار الموجهة نحو المستقبل، والأفكار الموجهة نحو الماضي)، وتتم الإجابة بثلاثة بدائل (تتطبق عليّ كثيرًا، تتطبق عليّ أحيانًا، لا تتطبق عليّ أبدًا)، حيث تتراوح الدرجة الكلية بين (٦٠-١٨٠).

- مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي من إعداد حنان عبد العزيز (٢٠١١): ويتكون المقياس من (٣٨) فقرة منها (٢٢) فقرة إيجابية، و (١٦) فقرة سلبية، تقيس بعدي التفكير السلبي والتفكير الإيجابي، وفق سلم رباعي (تتطبق كثيرًا، تتطبق، لا تتطبق، لا تتطبق أبدًا)، حيث تتراوح الدرجة الكلية بين (٣٨-١٥٢) واعتمدت الدرجة (١١٤) الحد الفاصل بين نمط التفكير الإيجابي والسلبي حيث أن الدرجة (١١٤) فأقل تمثل نمط تفكير سلبي، بينما الدرجة (١١٥) فأكثر تمثل نمط تفكير إيجابي.

- مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي (Positive and Negative Thinking Scale) من

إعداد: زياد بركات (٢٠٠٦)، ويرمز له (PNTS)، ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة، يجيب عليها المفحوص تبعاً لسلم رباعي (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة). كما تمنح إجابة

المفحوص درجة تتراوح (٤-١) بالترتيب على فقرات المقياس، وتُعبّر درجة المفحوص (٧٢ فأكثر) عن التفكير السلبي، بينما الدرجة (٧١ فأقل) تعبر عن التفكير الإيجابي.

استقر الباحث على مقياس زياد بركات (٢٠٠٦)، ومن أهم مسوغات استخدام هذا المقياس الأسباب الآتية:

- سهولة العبارات ووضوحها لعينة الدراسة.
- توافر القدر المناسب من الصدق والثبات من قبل مصمم المقياس.
- مناسبته لأغراض الدراسة الحالية.

وصف المقياس:

اعتمد الباحث على مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي (Positive and Negative Thinking Scale) من إعداد: زياد بركات (٢٠٠٦)، ويرمز له (PNTS)، حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٤) فقرة، تمت صياغتها على شكل أنماط سلوكية، تعكس قدرة المفحوص على التفكير الإيجابي والسلبي، ويجب عليها المفحوص تبعا لطريقة ليكرت ذات الأربعة بدائل (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة). كما تمنح إجابة المفحوص درجة تتراوح (٤-١) على الترتيب على فقرات المقياس، وبذلك فإن الدرجة الكلية على هذا المقياس تتراوح بين (٢٤-٩٦) درجة، حيث تُعدّ الدرجة المرتفعة مؤشراً على التفكير السلبي، بينما الدرجة المنخفضة تعد مؤشراً على التفكير الإيجابي، وقد اعتمدت الدرجة (٧٢) الحد الفاصل بين التفكير الإيجابي والتفكير السلبي، وتُعبّر درجة المفحوص (٧٢ فأكثر) عن التفكير السلبي، بينما الدرجة (٧١ فأقل) تعبر عن التفكير الإيجابي.

١-١ الخصائص السيكرومترية لمقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي في صورته الأصلية:

١-١-٢ الصدق (Validity):

استخدم معد المقياس طريقتين للتحقق من صدق المقياس:

أ. الصدق الظاهري: تم عرض فقرات المقياس على ستة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في علم

النفس يحملون درجة الدكتوراة وتراوح نسبة الموافقة على فقرات المقياس بين (٧٤% - ٨٢%).

ب. **الصدق التلازمي (Concurrent Validity):** تم التحقق من دلالات صدق المقياس من خلال ارتباطه بمقياس التفكير التأملي لسلجمان (Seligman)، والذي ترجمه وطوره معد المقياس سابقاً (بركات، ١٩٩٨)، وقد بلغ معامل الصدق التلازمي (٠,٧٦٤)، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (٣٥) طالباً وطالبة، من ثم اعتبره الباحث مقبولاً لأغراض الدراسة.

٣-١-١ الثبات (Reliability):

استخدم معد المقياس طريقتين لاستخراج معامل الثبات هما:

أ. **طريقة إعادة الاختبار:** تم استخراج معامل الثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٥) طالباً وطالبة، وبعد فاصل ثلاثة أسابيع، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٩٥) وهو معامل ثبات مرتفع ومقبول.

ب. **طريقة الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تراوح معامل الاتساق لفقرات المقياس في تباينها مع المجموع الكلي للمقياس ما بين (٠,٦٨٢-٠,٨١١).

٢-١ إجراءات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

بناءً على الإجراءات التي قام بها بركات (٢٠٠٦)، وللتأكد من صلاحية مقياس أنماط التفكير، ومناسبته للدراسة الحالية، وحرصاً على الدقة والموضوعية، فقد قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس كما يأتي:

١-٢-١ الصدق (Validity):

أ. الصدق الظاهري (Face Validity):

تم التحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس أنماط التفكير وذلك بعرض المقياس في صورته الأصلية على (١١) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم والتربويين في الجامعات العمانية، كما يوضحه الملحق رقم (١)، وذلك لتعديل أو حذف ما يروونه مناسباً على بنود المقياس، وقد تم التحكيم وفق البنود الآتية:

- مدى مناسبة كل فقرة من فقرات المقياس للبيئة العمانية.

• الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات المقياس.

• اقتراح ما يرويه مناسباً من ملاحظات أو تعديلات.

تحصل الباحث على ما نسبته (٩٥%) من موافقة المحكمين على فقرات المقياس؛ ومن ثم تم إخراج أداة الدراسة بصورتها النهائية كما يوضحها ملحق رقم (٥).

ب. الصدق التمييزي:

قام الباحث بالتأكد من الصدق التمييزي لفقرات للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلي للمقياس كما يوضحه جدول رقم (١٧).

جدول (١٧): معاملات الارتباط لمقياس أنماط التفكير بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٦٤**	١١	٠,٢٨٦*	٢١	٠,٦٤٩**
٢	٠,٥٦١**	١٢	٠,٧٢٤**	٢٢	٠,٤٧٩**
٣	٠,٥٢٢**	١٣	٠,٦٧٦**	٢٣	٠,٤٤٢**
٤	٠,٥٤٤**	١٤	٠,٥٨٣**	٢٤	٠,٥٢٤**
٥	٠,٦٩٦**	١٥	٠,٦٥٧**		
٦	٠,٥٠٨**	١٦	٠,٤٢٥**		
٧	٠,٥١٨**	١٧	٠,٤٨٧**		
٨	٠,٦١٦**	١٨	٠,٤٨٠**		
٩	٠,٦٣٦**	١٩	٠,٣٩٣**		
١٠	٠,٦٢٠**	٢٠	٠,٧٩٥**		

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يوضح الجدول رقم (١٧) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل قد تراوحت ما بين (٠,٢٨٦ و ٠,٧٩٥)، وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات عالية، ودالة إحصائية.

٢-٢-١ الثبات (Reliability):

قام الباحث بإجراء عدة خطوات للتأكد من ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية والمكونة من (٧٨) طالباً وطالبة من خارج أفراد العينة الأصلية، كما أعيد تطبيق

المقياس بعد أسبوعين على نفس العينة مرة أخرى؛ بهدف التأكد من ثبات المقياس، حيث تم التحقق من ثبات مقياس أنماط التفكير في الدراسة الحالية بطريقتين:

١. معامل الثبات من خلال طريقة التجزئة النصفية لمقياس أنماط التفكير.

٢. معامل الثبات من خلال طريقة الاختبار، وإعادة اختبار أنماط التفكير.

جدول (١٨): معامل الثبات بالنسبة لمقياس أنماط التفكير باستخدام طريقة التجزئة النصفية

الجزء الأول	الجزء الثاني	الارتباط بين النصفين	التصحیح بمعامل (سبيرمان - براون)	التصحیح بمعامل (جتمان)
الفقرات الفردية	الفقرات الزوجية	٠,٨٦٩	٠,٩٣٠	٠,٩٢٨

يلاحظ من الجدول رقم (١٨) أن درجة الاتساق الداخلي بين إجابات العينة بطريقة التجزئة النصفية عالية؛ إذ أن الارتباط بين النصفين: (قيمة ألفا بين الجزء الأول: الفقرات المفردة، وبين الجزء الثاني: الفقرات الزوجية) بلغ (٠,٨٦٩)، وبلغ معامل التصحيح سبيرمان براون (٠,٩٣٠)، كما بلغ معامل التصحيح جتمان (٠,٩٢٨)؛ مما يدل على قوة المقياس وصلاحيته لأغراض التطبيق.

جدول (١٩): معاملات الثبات لمقياس أنماط التفكير بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

التطبيق	القبلي	البعدي
القبلي	معامل الارتباط الدلالة الإحصائية	١
البعدي	معامل الارتباط الدلالة الإحصائية	١
	٠,٦٧٤** ٠,٠٠١	
	٧٨	٧٨
	العدد	

يلاحظ من الجدول رقم (١٩) أن قيمة معامل الارتباط قد بلغ (٠,٦٧٤) وأن مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين.

سادساً: الخطوات الإجرائية للدراسة:

أجرى الباحث عدة خطوات إجرائية للدراسة الحالية وهي:

- قام الباحث بإعداد مقياس قلق المستقبل المهني في صورته الأولى بعد الاطلاع على ما توافر من الأدب التربوي والنفسي المرتبط بموضوع قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني، كما تواصل الباحث مع أ. د. زياد بركات أستاذ علم النفس التربوي بجامعة القدس المفتوحة معد مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي، لتزويد الباحث بأصل المقياس في صورته النهائية والمستخدم في دراسة "التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة" وأخذ الأذن منه لاستخدامه في الدراسة الحالية.
- بعد الانتهاء من إعداد المقياسين قام الباحث بعرضهما على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، والمختصين من حملة الماجستير والدكتوراة في قسم البحوث بدائرة الدراسات والدعم الفني وقسم المقاييس بدائرة التوجيه والاستشارة المهنية بالمركز الوطني للتوجيه المهني، التابع لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان، للاستفادة من توجيهاتهم ومقترحاتهم وبما يتناسب مع البيئة العمانية، ومن ثم تمت مخاطبة المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان، للسماح للباحث بتطبيق الأدوات البحثية على عينة من طلبة دبلوم التعليم العام في المحافظات التعليمية.
- قام الباحث بتطبيق الأدوات البحثية على عينة استطلاعية قوامها (٧٨) طالباً وطالبة من طلبة دبلوم التعليم العام، من خارج العينة الأساسية، وبعد مرور أسبوعين تمت إعادة تطبيق الأدوات البحثية مرة أخرى على نفس العينة السابقة بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين.
- قام الباحث وعن طريق جهة عمله، بإرسال خطاب إلى جميع رؤساء أقسام التوجيه المهني بالمحافظات التعليمية التي تشملها الدراسة، لحث الفرق البحثية في كل محافظة لاستخدام غرف مصادر التوجيه المهني بالمدارس لتطبيق الأدوات البحثية في جو يتسم بالهدوء، وبهدف الحصول على بيانات دقيقة.
- بعد مخاطبة المكتب الفني للدراسات والتطوير لجميع أقسام التدريب في كل محافظة تعليمية، لأخذ تصريح بتطبيق المقاييس على العينة الأساسية بالمدارس الحكومية مرفق رقم (٦)، التقى

الباحث بأفراد العينة وتم توضيح أهداف وأهمية الدراسة، وقراءة خطوات تطبيق المقياسين، وتوضيح أن كافة البيانات في منتهى السرية والأمان، وحثهم على التعاون والإجابة بكل مصداقية ودقة، لأهمية ذلك في دقة نتائج الدراسة، حيث تم ذلك في غرفة مصادر التوجيه المهني داخل المبنى المدرسي بكل المدارس التي تم اختيارها لتمثل عينة الدراسة الأساسية.

- بعد الانتهاء من كل لقاء مع أفراد العينة قام الباحث بجمع المقاييس وترقيمتها وفرزها وترتيبها وتفرغ البيانات وتصحيحها ورصد الدرجات التي حصل عليها طلبة دبلوم التعليم العام عن كل فقرة من فقرات المقاييس.

سابعاً: الأساليب والمعالجات الإحصائية:

بغرض الوصول إلى الضبط الإحصائي لأدوات الدراسة البحثية وتحليل النتائج بشكل سليم، استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
٢. معامل ارتباط سبيرمان براون (Spearman Brown).
٣. معادلة جتمان.
٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
٥. اختبار (T-test).
٦. تحليل الانحدار.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

- أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
- ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
- ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.
- رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.
- خامساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.
- سادساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

مقدمة:

في هذا الفصل يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها في ضوء التحليل الإحصائي حيث يتم عرض نتائج الدراسة، وفقا لتسلسل أسئلة الدراسة وأهدافها كما يأتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي جاء على النحو الآتي: "ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقلق المستقبل المهني بالنسبة لأبعاد المقياس والمقياس ككل، ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة تم تحديد المعيار والمحك المعتمد لمقياس قلق المستقبل المهني اعتماداً على آراء المحكمين، إذ تم تصنيف المقياس إلى أربع فئات وهي: (معظم الوقت، بعض الوقت، نادراً، أبداً) والمقتبسة من الوثيقة الصادرة بجامعة ولاية أيوا Iowa State University لمقياس ليكرت الرباعي، ولتحديد طول الخلايا تم حساب المدى بين درجات المقياس (١-٤) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة، والجدول رقم (٢٠) يوضح المحك المعتمد لمقياس قلق المستقبل المهني.

جدول (٢٠): المحك المعتمد لقلق المستقبل المهني وفق مقياس ليكرت الرباعي

المتوسط الحسابي	مستوى قلق المستقبل المهني
١-١,٧٤	أبداً
١,٧٥-٢,٤٩	نادراً
٢,٥٠-٣,٢٤	بعض الوقت
٣,٢٥-٤	معظم الوقت

جدول (٢١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى قلق المستقبل المهني لأبعاد المقياس

أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الأول: القلق تجاه المستقبل المهني	٢,٠٤	٠,٦٠٩
البعد الثاني: القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص	٢,١٧	٠,٦٤٧
البعد الثالث: القلق تجاه التوظيف الذاتي	٢,٣٤	٠,٦٦٦
البعد الرابع: القلق الأسري والاجتماعي	٢,١٩	٠,٧٨٥
مقياس قلق المستقبل المهني	٢,١٨	٠,٥٦١

يوضح الجدول رقم (٢١) أن قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان جاء بدرجة نادرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد عينة البحث في مقياس قلق المستقبل المهني (٢,١٨) وهي الفئة الثالثة ضمن أداة البحث، مما يتضح أن الطلبة يعانون من قلق المستقبل المهني بدرجة قليلة جداً، كما أن المتوسطات الحسابية تراوحت لجميع مجالات المقياس بين (٢,٠٤) و (٢,٣٤) وجميعها تقع ضمن الفئة نادراً.

وتظهر النتائج أن القلق تجاه التوظيف الذاتي، نال أعلى المتوسطات الحسابية وقد بلغ (٢,٣٤)، وجاء في المرتبة الثانية بعد القلق الأسري والاجتماعي، بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٩)، وفي المرتبة الثالثة القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص، بمتوسط حسابي (٢,١٧)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة القلق تجاه المستقبل المهني، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٤) وبمستوى قلق مهني قليل جداً.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي جاء على النحو الآتي: "ما نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان؟ هل هو نمط التفكير الإيجابي أم نمط التفكير السلبي؟"

ولإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية حول نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام، ومن أجل تحليل وتفسير النتائج تم الاعتماد على دراسة بركات (٢٠٠٦)، حيث تشير الدرجة (٧٢ فأكثر) كمؤشر للتفكير السلبي، والدرجة (٧١ فأقل) كمؤشر للتفكير الإيجابي، كما هي موضحة في الجدول رقم (٢٢).

جدول (٢٢): التكرارات والنسب المئوية لنمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام

نمط التفكير	المجموع	
	التكرارات	النسبة المئوية
التفكير السلبي	٣٥	٣,٥%
التفكير الإيجابي	٩٦٥	٩٦,٥%
المجموع	١٠٠٠	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٢) أن نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان هو النمط الإيجابي، إذ أشارت النتائج أن ما نسبته (٩٦,٥%) من الطلبة أظهروا ميلاً نحو التفكير الإيجابي، بينما نسبة (٣,٥%) فقط من عينة الدراسة البالغ عددها (١٠٠٠) من طلبة دبلوم التعليم العام أظهروا ميلاً نحو التفكير السلبي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي جاء على النحو الآتي: "هل هناك علاقة دالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات أفراد العينة في مقياسي قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير الإيجابي والسلبي، ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (٢٣).

جدول (٢٣): معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للعلاقة بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير

أنماط التفكير	قلق المستقبل المهني
١	١
٠,٦٦٥**	٠,٦٦٥**

يشير الجدول رقم (٢٣) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان، إذ بلغت الدلالة الإحصائية بين المقياسين بشكل عام (٠,٠٠١)، وبلغ معامل الارتباط بيرسون ($r=0,665$)، حيث إن قيم معامل الارتباط الخطي بينها موجبة.

جدول (٢٤): معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للعلاقة بين أبعاد قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير

أبعاد قلق المستقبل المهني	علاقة الارتباط	أنماط التفكير الإيجابي والسلبي
البعد الأول: القلق تجاه المستقبل المهني	معامل بيرسون (r)	٠,٥٣٩**
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠١
البعد الثاني: القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص	معامل بيرسون (r)	٠,٥٦٦**
	معامل بيرسون (r)	٠,٥٢٠**
البعد الثالث: القلق تجاه التوظيف الذاتي	معامل بيرسون (r)	٠,٥٢٠**
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠١
البعد الرابع: القلق الأسري والاجتماعي	معامل بيرسون (r)	٠,٥٧٦**
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠١

يشير الجدول رقم (٢٤) إلى ما يأتي:

- معامل ارتباط بيرسون لبعد القلق تجاه المستقبل المهني هو ٠,٥٣٩، ومستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يشير لوجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بعد قلق المستقبل المهني ومقياس أنماط التفكير.

- معامل ارتباط بيرسون لبعد القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص هو ٠,٥٦٦، ومستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يشير لوجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين بعد القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص ومقياس أنماط التفكير.

- معامل ارتباط بيرسون لبعد القلق تجاه التوظيف الذاتي هو ٠,٥٢٠، ومستوى الدلالة ٠,٠٠١، مما يشير لوجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠١) بين بعد القلق تجاه التوظيف الذاتي ومقياس أنماط التفكير. وهو أقل الأبعاد ارتباطاً بمقياس أنماط التفكير لدى الطلبة.

- معامل ارتباط بيرسون لبعد القلق الأسري والاجتماعي هو ٠,٥٧٦، وهو ارتباط إيجابي، ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين بعد القلق الأسري والاجتماعي ومقياس أنماط التفكير وهو أكثر الأبعاد ارتباطاً بمقياس أنماط التفكير.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي جاء على النحو الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان تعزى إلى متغيرات (الجنس - والمواد الدراسية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بُعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (ت)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى لمتغيرات: الجنس (ذكر، أنثى)، والمواد الدراسية (تطبيقية، إنسانية).

١. بالنسبة لمتغير الجنس:

يوضح الجدول رقم (٢٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لمستوى قلق المستقبل المهني تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) واختبار (T-Test) لمتغير الجنس.

جدول (٢٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-TEST)

لمستوى قلق المستقبل المهني لجميع أبعاد المقياس تبعاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العينة ن=١٠٠٠	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
القلق تجاه المستقبل المهني	ذكر	٤٩٠	٢,١٢	٠,٦١٣	٤,٥٤٨	٩٩٨	٠,٠٠١
	أنثى	٥١٠	١,٩٥	٠,٥٩٣	٤,٥٤٥	٩٩٢,٧٢٨	
القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص	ذكر	٤٩٠	٢,٣٠	٠,٦٣٨	٦,٣٠٤	٩٩٨	٠,٠٠١
	أنثى	٥١٠	٢,٠٤	٠,٦٣٣	٦,٣٠٣	٩٩٥,٧٢٣	
القلق تجاه التوظيف الذاتي	ذكر	٤٩٠	٢,٥٠	٠,٦١٠	٧,١٩١	٩٩٨	٠,٠٠١
	أنثى	٥١٠	٢,٢٠	٠,٦٨٦	٧,٢٠٧	٩٩٢,١٣٤	
القلق الأسري والاجتماعي	ذكر	٤٩٠	٢,٤٠	٠,٧٣٤	٨,٥٩٥	٩٩٨	٠,٠٠١
	أنثى	٥١٠	١,٩٩	٠,٧٨٠	٨,٦٠٦	٩٩٧,٥٦٧	
المقياس ككل	ذكر	٤٩٠	٢,٣٣	٠,٥١٨	٨,٢٥٦	٩٩٨	٠,٠٠١
	أنثى	٥١٠	٢,٠٤	٠,٥٦٦	٨,٢٧١	٩٩٥,٥٦٤	

تشير النتائج ومن خلال الجدول رقم (٢٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) على مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان تبعاً لمتغير الجنس لجميع أبعاد المقياس، حيث بلغت مستوى الدلالة ($0,001$)، وجاءت الفروق لصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي ($2,33$) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث ($2,04$).
٢. بالنسبة لمتغير المواد الدراسية:

جدول (٢٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير نوع المواد الدراسية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان

الأبعاد	الجنس	العينة ن=١٠٠٠	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
القلق تجاه المستقبل المهني	مواد إنسانية	٥٩٠	٢,١١	٠,٦٢٥	٥,١٠٧	٩٩٨	٠,٠٠١
	مواد تطبيقية	٤١٠	١,٩٢	٠,٥٦٦	٥,١٩١	٩٣١,٤٢٣	
القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص	مواد إنسانية	٥٩٠	٢,٣١	٠,٦٤٩	٨,٤٩٢	٩٩٨	٠,٠٠١
	مواد تطبيقية	٤١٠	١,٩٦	٠,٥٩٠	٨,٦٣٦	٩٢٨,٩٢٠	
القلق تجاه التوظيف الذاتي	مواد إنسانية	٥٩٠	٢,٤٧	٠,٦٥١	٧,٤٢٨	٩٩٨	٠,٠٠١
	مواد تطبيقية	٤١٠	٢,١٦	٠,٦٤٤	٧,٤٤٣	٨٨٦,١٦٥	
القلق الأسري والاجتماعي	مواد إنسانية	٥٩٠	٢,٣٣	٠,٧٨٠	٧,٠٧٤	٩٩٨	٠,٠٠١
	مواد تطبيقية	٤١٠	١,٩٨	٠,٧٤٧	٧,١٢٩	٩٠٣,١٥٣	
المقياس ككل	مواد إنسانية	٥٩٠	٢,٣١	٠,٥٥١	٨,٥٩٧	٩٩٨	٠,٠٠١
	مواد تطبيقية	٤١٠	٢,٠١	٠,٥٢٨	٨,٦٦٣	٩٠٣,١٦٠	

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٢٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) لمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان تبعاً لمتغير المواد الدراسية في جميع الأبعاد والمقياس ككل، وجاءت الفروق لصالح طلبة فرع المواد الإنسانية، حيث توضح النتائج ارتفاع قلق المستقبل المهني لدى طلبة المواد الإنسانية مقارنة بطلبة المواد التطبيقية.

خامساً: عرض نتائج السؤال الخامس:

والذي جاء على النحو الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام تعزى إلى الجنس (ذكر - أنثى)، المواد الدراسية (مواد ذات طابع تطبيقي - مواد ذات طابع إنساني)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (ت)؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى لمتغيرات: الجنس (ذكر - أنثى)، المواد الدراسية (مواد ذات طابع تطبيقي - مواد ذات طابع إنساني) على النحو الآتي:

١. بالنسبة لمتغير الجنس:

جدول (٢٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير الجنس

حول نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان

المقياس	الجنس	العدد ن=١٠٠٠	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
أنماط التفكير الإيجابي والسلبي	ذكر	٤٩٠	٢,٢٣	٠,٤٥٣	٦,٨٢٥	٩٩٨	٠,٠٠١
	أنثى	٥١٠	٢,٠٤	٠,٤٤٩	٦,٨٢٤	٩٩٥,٥٩٣	

يلاحظ من الجدول رقم (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) في تقديرات عينة الدراسة حول نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان حسب متغير الجنس وذلك لصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٣) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,٠٤).

٢. متغير "المواد الدراسية":

جدول (٢٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأثر متغير المواد الدراسية

حول نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان

المقياس	المواد الدراسية	العدد ن=١٠٠٠	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
أنماط التفكير	مواد ذات طابع إنساني	٤٩٠	٢,٢٢	٠,٤٧٣	٦,٩٥٥	٩٩٨	٠,٠٠١
الإيجابي والسلبي	مواد ذات طابع تطبيقي	٥١٠	٢,٠١	٠,٤١٧	٧,١١٢	٩٤٢,٩١٢	

يلاحظ من الجدول رقم (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) في تقديرات عينة الدراسة حول نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان حسب متغير المواد الدراسية، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح طلبة فرع المواد الدراسية ذات الطابع الإنساني، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,٠١).

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

والذي جاء على النحو الآتي: "ما مدى مساهمة أبعاد قلق المستقبل المهني بالتنبؤ في نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بالطريقة (التدرجية)، لحساب نسبة ما يفسره قلق المستقبل المهني في التنبؤ بأنماط التفكير لدى أفراد عينة الدراسة، ويستخدم هذا الأسلوب الإحصائي للتنبؤ بمتغير تابع في ضوء بعض المتغيرات المستقلة، والجدول رقم (٢٩) يوضح تحليل التباين لانحدار متغير قلق المستقبل المهني في التنبؤ بأنماط التفكير.

جدول (٢٩): تحليل التباين لانحدار متغير قلق المستقبل المهني في التنبؤ بأنماط التفكير

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الاحصائية
٩٤,٤٢٥	٤	٢٣,٦٠٦	١٩٧,٨٩٩	٠,٠٠١
١١٨,٦٨٨	٩٩٥	٠,١١٩		
٢١٣,١١٤	٩٩٩			
الانحدار				
البواقي				
الكلية				

يتضح من الجدول رقم (٢٩) وجود تأثير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير قلق المستقبل المهني في التنبؤ بأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.

جدول (٣٠): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني

مجتمعة في التنبؤ بأنماط التفكير

المقياس	معامل بيتا	معامل الارتباط	التباين المفسر	الخطأ المعياري
	(B)	(R)	(R ²)	
أبعاد قلق المستقبل المهني مجتمعة	٠,٦٦٦	٠,٤٤٣	٠,٤٤١	٠,٣٤٥٣٨

من خلال الجدول رقم (٣٠) فإنه يمكن معرفة ما تفسره أبعاد قلق المستقبل المهني مجتمعة في التنبؤ بأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٤٤٣)، فيما بلغ مربع معامل الارتباط (R^2)، (٠,٤٤١)، وبقدرة تفسيرية (٤٤,١%) من أنماط التفكير لدى الطلبة، فيما (٥٥,٩%) من أنماط التفكير تفسره عوامل أخرى.

جدول (٣١): نتائج تحليل الانحدار متعدد الخطوات لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني كمتغيرات مستقلة

وأنماط التفكير كمتغير تابع لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل بيتا (B)	قيمة ت	الدالة الإحصائية
الثابت	٠,٩٤٩	٠,٠٤٦	-	٢٠,٨٤	٠,٠٠١
البعد الأول: القلق تجاه المستقبل المهني	٠,١٣٢	٠,٠٢٥	٠,١٤٧	٥,٣٠١	٠,٠٠١
البعد الثاني: القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص	٠,١٤١	٠,٠٢٥	٠,١٩٨	٥,٧٠٤	٠,٠٠١
البعد الثالث: القلق تجاه التوظيف الذاتي	٠,١٢٣	٠,٠٢١	٠,١٧٨	٥,٨	٠,٠٠١
البعد الرابع: القلق الأسري والاجتماعي	٠,١٨٤	٠,٠١٩	٠,٢٥١	٧,٥٨٤	٠,٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٣١) أن الدلالة الاحصائية في جميع الأبعاد أصغر من مستوى الدلالة؛ وهذا يعني أن هذه الأبعاد يمكن التنبؤ بها في زيادة أنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان. حيث أن معادلة انحدار أبعاد قلق المستقبل المهني في أنماط التفكير والتي يمكن التنبؤ من خلالها، هي:

أنماط التفكير = $0,949 + 0,132 \times$ البعد الأول: القلق تجاه المستقبل المهني + $0,141 \times$ البعد الثاني: القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص + $0,123 \times$ البعد الثالث: القلق تجاه التوظيف الذاتي + $0,148 \times$ البعد الرابع: القلق الأسري والاجتماعي.

وبالنظر إلى معاملات الانحدار، ومعاملات بيتا (B)، فإنه يمكن معرفة ما تفسره أبعاد قلق المستقبل المهني في التنبؤ بأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان، فقد بلغت القدرة التفسيرية للبعد الأول: القلق تجاه المستقبل المهني (١٧,٤%)، وبلغت القدرة التفسيرية للبعد الثاني: القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص (١٩,٣%)، في حين بلغت القدرة التفسيرية للبعد الثالث: القلق تجاه التوظيف الذاتي (١٧,٨%)، بينما بلغت القدرة التفسيرية للبعد الرابع: القلق الأسري والاجتماعي (٢٥,١%) فقط.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.

سابعاً: التوصيات.

ثامناً: المقترحات.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

مقدمة:

يتضمن الفصل الخامس مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها، وفقاً لأسئلة الدراسة وأهدافها وهي التعرف إلى قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان، إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستويات قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير تعزى إلى الجنس (ذكر، أنثى)، المواد الدراسية (مواد ذات طابع تطبيقي، مواد ذات طابع إنساني)، وسيتم مناقشة نتائج الدراسة بناءً على أهداف الدراسة، ونتائج الدراسات السابقة، والأدب النظري المتعلق بمحاور الدراسات السابقة، كما سيُشمل تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المنبثقة من نتائج الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان؟"

أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام جاء نادراً أي بدرجة قليلة جداً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لمدى استجابة أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهني (٢,١٨).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة جاءت منطقية لتزايد اهتمام وزارة التربية والتعليم خلال السنوات العشر الأخيرة بتوجيه الطلبة نحو مستقبلهم المهني منذ وقت مبكر من خلال استحداث المركز الوطني للتوجيه المهني وأقسام التوجيه المهني في المحافظات التعليمية ووجود أخصائيي التوجيه المهني في جميع مدارس السلطنة، فنجد أن البرامج التوعوية والإرشادية التي يقدمها أخصائيو التوجيه المهني في المدارس، وتدرّس مقرر مسارك المهني للطلبة ساهمت في الحد من قلق الطلبة نحو مستقبلهم

المهني، فضلاً عن ذلك فقد ساهم استقرار الوضع الاقتصادي والأمني في السلطنة في خفض شعور الطلبة بالقلق تجاه مستقبلهم المهني.

كما يرى الباحث أن لهذه النتيجة تفسيراً آخرًا من خلال المرحلة العمرية للطلاب؛ إذ أن الطالب في مرحلة دبلوم التعليم العام وهو في عمر يقل عن ٢٠ سنة ليس لديه مستوى كاف من النضج والوعي نحو مستقبله المهني لقلة خبراته التراكمية حول النجاح والفشل وتحمل المسؤولية، وبذلك فإن إحساسه بالقلق تجاه المستقبل المهني تكون بمستويات أقل، ويزداد الإحساس بالقلق تجاه المستقبل المهني كلما تقدم الطالب في العمر. وقد أكدت دراسة الكريديس (٢٠١٥) على ذلك إذ جاءت نتائج دراسته مشيرة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مقياس قلق المستقبل المهني بين الطالبات في الفئة العمرية (٢٠ - ٢١ سنة) وبين الطالبات في الفئة العمرية (أكثر من ٢١) لصالح طالبات الفئة العمرية (أكثر من ٢١ سنة) أي أن قلق المستقبل المهني يرتفع لدى الطلبة في المرحلة العمرية الأعلى.

ويرى الباحث أن قلق المستقبل المهني يتطور لدى الطالب بشكل تدريجي مع انتقاله إلى مرحلة عمرية أعلى نتيجة لازدياد مخاوفه وزيادة مسببات القلق المرتبطة بوجود أحداث ومواقف وخبرات تراكمية غير سارة.

كما تظهر النتائج أن القلق تجاه التوظيف الذاتي نال أعلى المتوسطات الحسابية إذ بلغ (٢,٣٤)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة القلق تجاه المستقبل المهني بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٤).

ويعزو الباحث حصول بُعد القلق تجاه التوظيف الذاتي على أعلى المتوسطات الحسابية نتيجة للتوجه السائد في السلطنة في الحث على فتح مشاريع خاصة، والتشجيع على ريادة الأعمال لحل مشكلة قلة الوظائف الحكومية في ظل تزايد أعداد الخريجين مع ما يصاحبه من مخاوف وقلق من فشل المشاريع الخاصة مقارنة بأولئك الذين يمتلكون وظائف حكومية ودخل ثابت.

ويشكل عام فإن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (المشاقبة، ٢٠١٥؛ السبعوي، ٢٠٠٧؛ خليل، ٢٠١١؛ البوسعيد، ٢٠١٦) في أن قلق المستقبل لدى عينة الدراسة ضعيف وأقل من المتوسط. بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة (الطراد، ٢٠١٦؛

القرالة، ٢٠١٦؛ الحربي، ٢٠١٣؛ هياجنة، ٢٠١٤؛ ميسون وأبو عزة، ٢٠١٦) التي أشارت على وجود قلق المستقبل المهني بدرجة متوسطة لدى الطلبة، ودراسة كل من: (خليل، ٢٠٠٨؛ السليحات، ٢٠١٥؛ أحمداي وسالمي، ٢٠١٥؛ المومني ونعيم، ٢٠١٣؛ الشافعي والجبوري، ٢٠١٠؛ المحاميد والسفاسفة، ٢٠٠٧) إذ توصلت نتائج دراساتهم إلى أن قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة جاء مرتفعاً، والتي يمكن إرجاع السبب فيها إلى اختلاف البيئة الثقافية والظروف الاقتصادية لكل دولة، فقد أشارت دراسة الصرايرة والحجايا (٢٠٠٨) إلى أن صعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة هي أكثر ما يثير القلق لدى الطلبة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم

العام في سلطنة عُمان؟"

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان أظهروا ميلاً نحو نمط التفكير الإيجابي، إذ بلغت نسبة الطلبة الذين أظهروا ميلاً نحو التفكير الإيجابي (٩٦,٥%) من عينة الدراسة، ويعزو الباحث ذلك إلى دور المؤسسات التعليمية والدينية المختلفة بسلطنة عُمان في ترسيخ الأفكار الإيجابية بين الشباب مما أثر إيجاباً على تفكيرهم، فعلى الرغم من الأحداث المتسارعة والمتغيرة التي يشهدها العالم على مختلف المستويات الاقتصادية والأمنية، إلا أن البيئة العُمانية وبفضل ما يحمله المجتمع العماني من عادات وتقاليد راسخة، وما تنتهجه الدولة من سياسات في ترسيخ الأمن والاستقرار في كافة جوانب الحياة، ساهم وبشكل كبير جداً في ترسيخ الشعور بالاستقرار النفسي والاجتماعي والأمن المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة (Munro,2004)، ودراسة (السباب، ٢٠١٦)، ودراسة (Jarrar,2013)، ودراسة (العبيدي، ٢٠١٣) والتي أظهرت ميل الطلبة إجمالاً نحو التفكير الإيجابي، بينما اختلفت مع دراسة (بركات، ٢٠٠٦)، ودراسة (Edmeads,2004) والتي أشارت نتائجها إلى ميل الطلبة إجمالاً نحو التفكير السلبي.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل هناك علاقة دالة إحصائية بين قلق

المستقبل المهني وأنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان؟"

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير السلبي والإيجابي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان، إذ بلغت الدلالة الإحصائية بين المقياسين بشكل عام ($0,001$)، وبلغ معامل الارتباط بيرسون ($0,665$)، حيث أن قيم معامل الارتباط الخطي بينهما موجبة، وذات علاقة طردية.

ويفسر الباحث الارتباط الطردي الموجب بأن أنماط التفكير الإيجابي والسلبي له دور في ظهور قلق المستقبل المهني، فكلما تبني طالب دبلوم التعليم العام نمط تفكير سلبي ارتفع لديه قلق المستقبل المهني، بينما إذا تبني الطالب أفكاراً إيجابية وأكثر عقلانية؛ فإن قلق المستقبل لديه يكون منخفضاً.

وهذه النتيجة تتفق مع مبادئ المدرسة المعرفية التي تفسر أن القلق نتيجة حتمية لأسلوب التفكير الخاطئ لدى الفرد وأن التغيرات المستقبلية تؤثر على الطالب، وتجعله يتخذ نمط تفكير سلبي يُسبب له بعضاً من الاضطرابات الانفعالية كالقلق.

وقد جاءت هذه النتيجة كذلك متوافقة مع النظرية العقلانية الانفعالية التي تفسر الاضطراب النفسي للسلوك الإنساني، وارتباط التفكير بالانفعالات لدى الفرد، فالتفكير اللاعقلاني وغير السوي الذي يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة به هو المسؤول المباشر عن الاضطرابات والانفعالات كالقلق وغيره، وأن الأفكار والمعتقدات سبب لسلوك الفرد. وتؤكد محمود (٢٠١٣) على ذلك إذ ترى أن قلق المستقبل معرفياً أكثر عن كونه انفعالياً، حيث أن الأفكار السلبية والتشوهات في البناء المعرفي تؤدي إلى وجود قلق المستقبل، وتساهم البرامج الإرشادية والأساليب المعرفية في إعادة البناء المعرفي بشكل إيجابي يحد من قلق المستقبل.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عويضة، ٢٠١٥) على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم في متغير التشاؤم.

رابعًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان تعزى لمتغيرات (الجنس - والمواد الدراسية)؟"

١. بالنسبة لمتغير الجنس:

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) لمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور، حيث توضح النتائج ارتفاع قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الذكور مقارنة بالإناث. ويعزو الباحث وجود فروق في قلق المستقبل المهني لصالح الذكور نتيجة لتحملهم مسؤوليات اجتماعية وأسرية تجعلهم أكثر حرصاً على تأمين مستقبلهم المهني وأكثر طموحاً مقارنة بالإناث، وهذا ما تؤكدته دراسة عابد (٢٠١٥) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في غزة تعزى للجنس وذلك لصالح الذكور، إذ يتضح أن الطلبة الذكور أكثر طموحاً من الإناث.

كما يفسر ذلك من خلال العادات والتقاليد العمانية التي تفرض على الذكور تحمل مسؤوليات أكبر مقارنة بالإناث في جانب تكوين الأسرة والإنفاق عليها، وبالتالي اهتمامه وحرصه أكثر للحصول على وظيفة تؤمن مستقبله المهني وتحفظ استقراره الأسري.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات كدراسة: (صبري، ٢٠٠٣؛ عابد، ٢٠١٥؛ السليحات، ٢٠١٥؛ القحطاني، ٢٠١٦؛ محمود، ٢٠١٣؛ البدران، ٢٠١١) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل المهني لصالح الذكور.

بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة مسعود (٢٠٠٥)، ودراسة عزب (٢٠١٤)، ودراسة الطراد (٢٠١٦)، ودراسة الشافعي والجبوري (٢٠١٠)، ودراسة المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٧)، ودراسة سويد (٢٠١٢)، ودراسة نادية (٢٠١٥)، ودراسة خليل (٢٠٠٨)، والتي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى قلق المستقبل، وقد أرجعوا السبب في ذلك إلى أن كلا الجنسين يدرسون في نفس المستوى الدراسي وفي ذات المرحلة العمرية، وبالتالي فإن الأفكار والهموم والمشكلات واحدة، إذ تعمل المرأة جنباً إلى جنب مع الرجل.

٢. بالنسبة لمتغير المواد الدراسية:

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) لمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان تبعاً لمتغير نوع المواد الدراسية، حيث توضح النتائج ارتفاع قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الذين يدرسون المواد ذات الطابع الإنساني (المواد الأدبية) مقارنة بالطلبة الذين يدرسون مواد ذات الطابع التطبيقي (المواد العلمية)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن التخصصات المطروحة في مؤسسات التعليم العالي تتواءم مع المواد ذات الطابع التطبيقي (المواد العلمية) بشكل أكثر، في حين أن التخصصات المطروحة للمواد ذات الطابع الإنساني (المواد الأدبية) أقل عدداً، وبالتالي فإن فرص الحصول على مقاعد دراسية في التخصصات ذات الطابع الإنساني تكون أقل مما يزيد من قلق المستقبل المهني لدى طلبة المواد ذات الطابع الإنساني.

كما أن متطلبات سوق العمل العُماني للمهن والوظائف المرتبطة بالمواد والتخصصات ذات الطابع التطبيقي العلمي أكثر من المهن والوظائف المرتبطة بالمواد والتخصصات الإنسانية.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع عدد من الدراسات السابقة كدراسة (مسعود، ٢٠٠٦؛ عبدالمحسن، ٢٠٠٧؛ سعود، ٢٠٠٥؛ عابد، ٢٠١٥؛ أحمداي وسالمي، ٢٠١٥) والتي أظهرت أن التخصص الدراسي له دور في قلق المستقبل، إذ يرتفع قلق المستقبل المهني لدى طلبة التخصصات الإنسانية (الأدبية)، مقارنة مع طلبة التخصصات التطبيقية (العلمية).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (نادية، ٢٠١٥؛ خليل، ٢٠٠٨، وبكار، ٢٠١٣؛ السبعوي، ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص.

خامساً: مناقشة نتائج السؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفكير لدى طلبة دبلوم التعليم العام تعزى إلى الجنس (ذكر - أنثى)، المواد الدراسية (مواد ذات طابع تطبيقي - مواد ذات طابع إنساني)؟"

١. بالنسبة لمتغير الجنس:

تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) في استجابات عينة الدراسة نحو نمط التفكير السائد وهو التفكير الإيجابي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان حسب متغير الجنس، إذ جاءت الفروق لصالح الذكور أي أن الذكور يميلون نحو التفكير الإيجابي أكثر من الإناث.

ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى الأسباب التي ذكرها الزواهرة (٢٠١٥) والمتعلقة بتمتع الذكور بمستوى صلابة نفسية عالية، والقدرة على تخطي العقبات التي تواجههم، ووضع الخطط المستقبلية والقدرة على تنفيذها، ومواجهة المشكلات التي يتعرضون لها والمبادرة إلى حلها.

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبدالعزيز (٢٠١١)، ودراسة بكار (٢٠١٣)، ودراسة نصر الله (٢٠٠٨)، ودراسة العبيدي (٢٠١٣) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول نمطي التفكير السلبي والإيجابي تعزى لمتغير الجنس.

٢. متغير "المواد الدراسية":

أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) في استجابات عينة الدراسة حول نمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان حسب متغير المواد الدراسية، وجاءت الفروق الإحصائية لصالح طلبة فرع المواد الدراسية ذات الطابع

الإنساني، ويلاحظ أن طلبة دبلوم التعليم العام الذين يدرسون المواد ذات الطابع الإنساني لديهم ميلا نحو التفكير الإيجابي مقارنة بالطلبة الذين يدرسون المواد ذات الطابع التطبيقي.

ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة المواد الدارسية ذات الطابع الإنساني والتي عادة ما تكون أسهل من المواد الدراسية ذات الطابع التطبيقي والتي تتطلب مهارات عالية من الذكاء والتفكير، مما يجعل طلبة المواد ذات الطابع الإنساني يشعرون بالارتياح والاطمئنان وعدم القلق الزائد من أدائهم. اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بركات (٢٠٠٦)، ودراسة بكار (٢٠١٣)، ودراسة بيك (Backe, 2001)، ودراسة عبدالعزيز (٢٠١٢)، والتي جاءت مشيرة إلى عدم وجود فروق دلالة إحصائية في نمط التفكير تعزى للتخصص الدراسي.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "ما مدى مساهمة أبعاد قلق المستقبل

المهني في التنبؤ بنمط التفكير السائد لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان؟"

تشير نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بنمط التفكير السائد استناداً إلى أبعاد قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام، حيث بلغ مربع معامل التحديد ($R^2=0.441$) وبقدرة تفسيرية بلغت (٤٤,١%) بينما نسبة (٥٥,٩%) من أنماط التفكير تفسره عوامل أخرى.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن انخفاض قلق المستقبل المهني يشعر الطالب بالاستقرار وبالتالي يميل نحو التفكير الإيجابي، حيث تكون لديه نظرة إيجابية إلى الأمور المستقبلية، بينما يسود لدى الطالب الذي يعاني من قلق المستقبل المهني نظرة تشاؤمية ويأس، ويميل نحو التفكير السلبي حيال مستقبله المهني.

سابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات:

١. تعزيز الأفكار الإيجابية لدى طلبة دبلوم التعليم العام مما يسهم في خفض قلق المستقبل المهني لديهم.
٢. تفعيل برامج واستراتيجيات الإرشاد المهني بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل العمانية.
٣. الاستمرار في تفعيل دور أخصائيي التوجيه المهني بالمدارس من خلال الإرشاد الفردي أو الجمعي للمساهمة في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام.
٤. تدريب أخصائيي التوجيه المهني على مهارات الارشاد النفسي والارشاد المهني.
٥. توفير قاعدة بيانات للمهن المستقبلية وذلك لمواءمة مخرجات التعليم مع سوق العمل العماني.

ثامناً: المقترحات:

- من خلال نتائج الدراسة، واستكمالاً للجهد الذي بذله الباحث في هذه الدراسة يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات حول قلق المستقبل المهني وأنماط التفكير الإيجابي والسلبي، وهي:
١. دراسة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمستوى التعليمي للوالدين ومستوى دخل الأسرة.
 ٢. تصميم برنامج إرشادي جمعي قائم على العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان.
 ٣. تصميم برامج إرشادية لتنمية الأفكار الإيجابية لدى طلبة دبلوم لتعليم العام.
 ٤. دراسة العلاقة بين أنماط التفكير السلبي والإيجابي باتخاذ القرار المهني لدى الطلبة.
 ٥. دراسة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمنعة النفسية لدى طلبة دبلوم التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات.

المصادر والمراجع

- قائمة المصادر العربية.
- قائمة المراجع العربية.
- قائمة المراجع الإنجليزية.

أولاً: قائمة المصادر العربية:

- القرآن الكريم.

ثانياً: قائمة المراجع العربية:

أبو السعود، شادي (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات المهنية لدى ذوي الإعاقة الفكرية وأثره في خفض قلق المستقبل لدى آبائهم، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٨(٢)، ٢٤٠-٣٣٠، استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/671314>

أبو غالي، عطف وأبو مصطفى، نظمي (٢٠١٦). التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة اختصاص الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة الأقصى. *مجلة جامعة الأقصى*، ١(٢٠)، ١٠٣-١٤١. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/779244>

أحمداي، سهيلة وسالمي، مسعودة (٢٠١٥). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حمّ لخضر لوادي، الجزائر.

الإمامي، عباس (٢٠١٠). مستوى التفاؤل والتشاؤم والقلق نحو المستقبل لدى شباب الجالية العربية بالدنمارك، مدينة اليورك (رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

الأنصاري، بدر (٢٠٠٧). معدلات انتشار القلق المتعلق بعلاج الأسنان لدى طلاب جامعة الكويت من الجنسين. *مجلة دمشق للعلوم التربوية*، ١١(٢٣).

البدران، عبدالسجاد (٢٠١١). قلق المستقبل لدى طلبة الدراسة الإعدادية في محافظة البصرة. *مجلة آداب البصرة*، ٥٦، ٣٣١-٣٥٦. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/312395>

بدران، عمرو وعلي، محمد وأبو صالح، جيلان (٢٠١٦). البناء العاملي لمقياس قلق المستقبل المهني للطلاب الجامعي. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية*، ٢٦، ١ - ١٧. استرجع من <http://search.mandumah.com/Record/777907>

بركات، زياد (٢٠٠٦). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات. جامعة القدس المفتوحة، فلسطين. استرجع من http://www.qou.edu/home/sciResearch/researchersPages/ziadBarakat/r37_drZiadBarakat.pdf

بكار، سارة (٢٠١٣). أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجمهورية الجزائرية.

البوسعيد، علي (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لطلبة دبلوم التعليم العام وطلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

حبيب، أسعد (٢٠١٤). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة*، ٤ (٣٩)، ٣٠٣ - ٣٢٨، استرجع من <http://search.mandumah.com/Record/667194>

الحري، تهاني (٢٠١٤). القلق من المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية.

الحري، نايف (٢٠١٣). قلق المستقبل المهني وعلاقته بتوكيد الذات والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية بالمدينة المنورة. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*، ١٥٢ (٢)، ٦٧٧ - ٧١٣، استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/521110>

خليل، خديجة (٢٠٠٨). الدافعية للتعلم وعلاقتها بنوع التخصص الدراسي والقلق على المستقبل المهني لدى طلبة جامعة المرقب: دراسة إمبريقية (دراسة ماجستير، جامعة المرقب، ليبيا). استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/767332>

خليل، عفراء (٢٠١١). مستوى الإيجابية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣ (٣٨)، ٩٤٢ - ٩٦٤. استرجع من

<http://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/6813/3929>

الخواجه، عبد الفتاح (٢٠١٠). علم النفس العلاجي. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع. الدحادحة، باسم (٢٠١٠). الدليل العملي في الإرشاد والعلاج النفسي. الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

رضوان، سامر (٢٠٠٢). الصحة النفسية. عمان: دار المسيرة.

زهران، حامد (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتاب.

الزواهره، محمد خلف (٢٠١٥). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٠ (٣)، ٤٧ - ٨٠. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/676869>

السياب، أزهار (٢٠١٦). التفكير وعلاقته بتنظيم الذات لدى طلاب المرحلة الأولى من كلية الآداب. مجلة الأستاذ، ٢١٩ (٢)، ٤٠٩ - ٤٤٠.

السباعوي، فضيلة (٢٠٠٧). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص. مجلة التربية والعلم، ٢ (١٥)، ٢٧٧ - ٢٥٠. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/445312>

سعود، ناهد (٢٠٠٥). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التشاؤم والتفاؤل لدى طلبة الجامعة (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة دمشق.

السليحات، ملوح (٢٠١٥). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع الخاصة في محافظة العاصمة عمان في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية بجامعة الأزهر، ١٦٣ (٣)، ٦٠-٣٥. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/705440>

السلطاني، عضيمه (٢٠١٠). تأثير منهج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي على التصور الذهني للاعبين الشباب في كرة السلة. مجلة علوم التربية الرياضية، ٣ (٣).

سليمان، سناء (٢٠١١). التفكير: أساسياته وأنواعه تعليمه وتنمية مهاراته. القاهرة: علم الكتب للنشر والتوزيع.

سويد، جيهان (٢٠١٢). الكفاءة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني والقيم لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين. مجلة الإرشاد النفسي، ١١، ١٠٩ - ١٨٨. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/183637>

الشافعي، صادق والجبوري، سعد (٢٠١٠). قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة كربلاء. مجلة العلوم الإنسانية، ٤، ٢١٣-٢٣٢. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/238570>

شكير، زينب (٢٠٠٥). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

شند، سميرة (٢٠٠٢). قلق المستقبل وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظور متغيري الجنس والتخصص. مجلة كلية التربية، ٣ (٨)، ١١٢ - ١٨١.

صبري، إيمان محمد (٢٠٠٣). بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقته بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٣ (٣٨).

الصرايرة، راجي والحجايا، نايل (٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية. *مجلة كلية التربية*، ٣٢(٤). استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/45128>

الطراد، حنين محمود (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهني في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الأغوار الجنوبية (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن). استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/786493>

عابد، هيام (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

عبد العزيز، حنان (٢٠١٢). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجمهورية الجزائرية.

عبد المحسن، مصطفى (٢٠٠٧). فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسسيوط (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أسيوط، مصر.

العبيدي، عفراء (٢٠١٣). التفكير (الإيجابي - السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٤(٧)، ١٢٣-١٥٢. استرجع من

<https://www.ust.edu/tdaj/count/2013/2/5.pdf>

العنبي، هذال (٢٠١٦). أثر قلق المستقبل على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية لأسسيوط*، ٤(٣٢)، ٤٢٦-٤٥٧. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/775648>

عزب، حسام (٢٠١٤). دراسة تنبؤية للجوانب النفسية والاجتماعية ذات العلاقة بقلق المستقبل لدى عينة من الشباب العماني. *مجلة كلية التربية*، ٣(٣٨)، ٨٤٧-٨٦٢. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/652627>

عشري، محمود (٢٠٠٤). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عُمان، المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، المجلد الأول، ١٣٩-١٧٨.

عويضه، منصور (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة العلا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، صالح (٢٠١٢). اختبار القدرات العامة وعلاقته بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية جامعة ببنها، (٢٣)، ١٢٠-١٥٢. استرجع من

<https://search.mandumah.com/Record/162311>

الفاعوري، أيهم (٢٠٠٧). قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.

فرويد، سيجموند (١٩٧٧). **الكف والعرض والقلق**؛ ترجمة محمد عثمان نجاتي. القاهرة: دار الشرق.

فرويد، سيجموند (١٩٦٢). **القلق**؛ ترجمة عثمان نجاتي. القاهرة: مكتبة دار النهضة العربية.

الفاقي، إبراهيم (٢٠٠٧). **قوة التفكير**. مصر: شركات إبراهيم الفاقي العالمية للتنمية البشرية.

فؤاد، أبو حطب وصادق، آمال (٢٠١٠). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

القحطاني، محمد (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بالأفكار غير العقلانية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات قسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٤١، ١٣-٧٠، استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/773386>

القرالة، بلال (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية
قصبية الكرك (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن). استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/787356>

قطامي، نايفة (٢٠٠٧). نمو التفكير المهني للطفل: برنامج تدريب مهني. عمان: دار المسيرة
للنشر والتوزيع.

القللي، محمد (٢٠١٦). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ١، ٣١٣-٣٥٣، استرجع من

<https://search.mandumah.com/Record/822263>

الكريديس، ريم (٢٠١٥). قلق المستقبل وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة.
مجلة الإرشاد النفسي، ٤٢، ٢٧٢-٢٣١.

المحاميد، شاكر والسفاسفة، محمد (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية.
مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (٨)، ١٢٧-١٤٢. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/2631>

المحروقي، محمد (٢٠١٢). برنامج إرشاد جمعي مقترح لخفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم ما بعد
الأساسي في سلطنة عُمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

محمد، أحمد (٢٠٠٠). قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من
طلاب الصف الثاني الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المينا، جمهورية مصر العربية.

محمد، هبة (٢٠١٠). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية
والنفسية. (٢٧)، ٣٢١-٣٧٩.

محمود، إيمان (٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات
عربية في علم النفس، ٣ (١٢)، ٣٣٩-٣٦١. استرجع من

<http://search.mandumah.com/Record/506823>

مخيمر، هشام (٢٠١٣). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٣ (٧٩). ٤٩٧ - ٥٥٠.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (٢٠١٦). *الشباب العماني في أرقام: بمناسبة يوم الشباب العماني أكتوبر ٢٠١٦ م*. مسقط: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

مسعود، سناء منير (٢٠٠٦). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، دراسة تشخيصية (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة طنطا، كلية التربية.

المشاقبة، محمد (٢٠١٥). جودة الاحياء كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، ١ (١٠)، ٣٣-٥٠. استرجع من

<http://Search.mandumah.com/Record/675482>

المشيخي، غالب (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

مصطفى، وفاء (٢٠٠٣). *حقق أحلامك بقوة تفكيرك الإيجابي*. بيروت: دار ابن حزم للنشر والتوزيع والطباعة.

معجم اللغة العربية (١٩٨٥). *المعجم الوسيط*، القاهرة: العربية.

معوض، محمد (١٩٩٦). أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة (رسالة دكتوراة غير منشورة) جامعة طنطا، مصر.

المومني، محمد ونعيم، مازن (٢٠١٣). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الخليل في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٩ (٢)، ١٧٣-١٨٥. استرجع من:

<http://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2013/Vol9No2/4.pdf>

ميسون، سميرة وأبو عزة، ربحه (٢٠١٦). علاقة الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية، *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ١ (٩)، ١٧-٦٨. استرجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/754066>

نادية، أوشن (٢٠١٥). التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

نصر الله، نوال (٢٠٠٨). أنماط التفكير السائد وعلاقتها بسلوكيات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة (مذكرة ماجستير غير منشورة). نابلس، فلسطين.

النعيمي، سعاد (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة المراهقين مجهولي الأبوين بمركز رعاية الطفولة بمسقط (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، سلطنة عُمان.

هياجنة، موسى (٢٠١٤). الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة (رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن). استرجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/635100>

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٦). كتاب مسارك المهني. مسقط.

ثالثاً: قائمة المراجع الأجنبية:

Backe, D. (2001). Size and Competition: The danger of negative thinking.

Retrieved from www.Eric.com, no. EJ193845.

Bolanowski, W. (2005). Anxiety about professional future among young

Doctors. *International Journal of Occupation Medicine and Environmental*

Health, 18(4), 367 – 374.

Edmeads, J. (2004). The power of negative thinking related with some

factores. Retrieved from Journal Articles, No. 00178748.

Jarrar, A. G. (2013). Positive Thinking & Good Citizenship Culture: From

the Jordanian Universities Students' Points of View. *International*

Education Studies, 4(6). Retrieved from:

<http://dx.doi.org/10.5539/ies.v6n4p183>

Karakas, A.C. (2013). The relationship teat anxiety–the future anxiety

sharing attitudes (sakarya sample). *Journal of Human and Social*

Science

Moline, R. (1990). Future Anxiety: clinical issues of children in the latter

phases of foster care child and adolescent. *Social work journal*,

7(6). 501 –512.

Munro, K. (2004). Optimism: How to avoid negative thinking. Retrieved

from www.KaliMunro.com

Parrott, L & Parrott, L. (2004). The power of negative thinking. Retrieved

from <http://www.crossWalk.com/family/1206128.html>.

الملاحق

- ❖ قائمة أسماء المحكمين.
- ❖ نموذج خطاب تحكيم المقياس.
- ❖ المقاييس في صورتها الأولية.
- ❖ نموذج خطاب عينة الدراسة.
- ❖ المقاييس في صورتها النهائية.
- ❖ كتاب تسهيل مهمة باحث.
- ❖ كتاب تحكيم المقياس.

ملحق (١)

قائمة أسماء المحكمين

م	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	المسمى الوظيفي	جهة العمل
١	أ. د. علي مهدي كاظم	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	أستاذ مشارك بقسم علم النفس	جامعة السلطان قابوس
٢	د. علي الزامل	أستاذ مشارك	تقويم ومناهج بحث	أستاذ مشارك بقسم علم النفس	جامعة السلطان قابوس
٣	د. خولة السعيدة	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي	أستاذ مساعد بقسم الآداب والدراسات الإنسانية	جامعة نزوى
٤	د. ناصر الغنوصي	دكتورة	تقويم الأداء المدرسي	المدير العام المساعد للمركز الوطني للتوجيه المهني	وزارة التربية والتعليم سلطنة عُمان المركز الوطني للتوجيه المهني
٥	أ. د. محمد الشيخ حمودة	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي	أستاذ مشارك بقسم علم النفس	جامعة السلطان قابوس
٦	د. سناء البلوشية	دكتورة	تصميم وتقييم مناهج	المديرة العامة للمركز الوطني للتوجيه المهني	وزارة التربية والتعليم سلطنة عُمان المركز الوطني للتوجيه المهني
٧	د. فتون خرنوب	أستاذ مشارك	علم النفس العام	أستاذ مشارك بقسم التربية والدراسات الإنسانية	جامعة نزوى
٨	أ. د. زياد بركات	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	أستاذ مشارك بجامعة القدس المفتوحة	جامعة القدس المفتوحة
٩	د. محمد نقادي	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	رئيس قسم الدراسات والآداب	جامعة نزوى
١٠	د. سعود البادري	دكتورة	الفلسفة في التربية	باحث تربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة	وزارة التربية والتعليم سلطنة عُمان
١١	د. محمد البلوشي	دكتورة	تربية: طرق تدريس علوم	أستاذ بجامعة صحار ورئيس قسم التوجيه المهني بمحافظة شمال الباطنة	وزارة التربية والتعليم سلطنة عُمان



جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

ملحق (٢)

نموذج لخطاب المحكمين

الأستاذ الدكتور/..... المحترم

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع: تحكيم أدوات بحثية:

"مقياس قلق المستقبل المهني لطلبة دبلوم التعليم العام – ومقياس أنماط التفكير"

إنه من دواعي سروري وارتياحي أن أضع بين أيديكم فقرات المقياسين بصورته الأولى، حيث يقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية/ إرشاد وتوجيه من جامعة نزوى بعنوان: "قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير لدى طلبة الدبلوم العام في سلطنة عُمان"، ولتحقيق أهداف الدراسة سوف يقوم الباحث باستخدام الأدوات التالية:

١. قلق المستقبل المهني (تطوير الباحث)

٢. أنماط التفكير الإيجابي والسلبي زياد بركات (٢٠٠٦)

أولاً: مقياس قلق المستقبل المهني لطلبة دبلوم التعليم العام من إعداد الباحث، ويقصد بقلق المستقبل المهني: هو حالة انفعالية من عدم الارتياح يشعر معها طالب دبلوم التعليم العام بالخوف تجاه مستقبله المهني، يصاحبه انخفاض شديد في مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة، نتيجة أفكار سلبية حول عدم حصوله على مقعد دراسي بمؤسسات التعليم العالي، وبالتالي صعوبة إيجاد وظيفة في المستقبل، تحقق طموحاته المستقبلية. ويتكون المقياس في صورته الأولى من (٢٦) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد وهي: (القلق تجاه المستقبل المهني، القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص، القلق تجاه التوظيف الذاتي، القلق الأسري والاجتماعي) تبعاً لأربعة بدائل (تنطبق علي كثيرًا، تنطبق علي أحيانًا، لا تنطبق علي إطلاقاً).

- القلق تجاه المستقبل المهني: ويقصد به الأفكار السلبية والتعميمات والتصورات الخاطئة لدى طلبة الدبلوم من التعليم العام تجاه مستقبلهم المهني.

- القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص: الشعور السلبي بعدم حصول طالب الدبلوم العام على مقعد دراسي في إحدى مؤسسات التعليم العالي.

- القلق تجاه التوظيف الذاتي: ويقصد به الصعوبات التي تواجه الطلبة عند التفكير في إنشاء مشروع خاص.

- القلق الأسري والاجتماعي: هو إدراك الطالب أن تكوين أسرة مستقرة اجتماعياً مرتبط بالحصول على مهنة مرموقة وذات عائد مادي مرتفع.

ثانياً: مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي من إعداد زياد بركات (٢٠٠٦)، حيث يتكوّن المقياس في صورته النهائية من (٢٤) فقرة تم صياغتها على شكل أنماط سلوكية، كل الفقرات سلبية وتعكس نمط التفكير، حيث يجب المفحوص تبعاً لأربعة بدائل (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

ورغبة من الباحث في معرفة مدى ملاءمة هذه العبارات للدراسة الحالية، فقد حرص على الاسترشاد بأرائكم لما تتمتعون به من خبرة علمية في هذا المجال.

لذا نرجو تكرمكم مشكورين بقراءة عبارات المقياسين وإبداء ملاحظاتكم وأرائكم حول صحة الفقرات، ومدى مناسبتها للبعد الذي خصصت له، وإضافة أو حذف ما ترونه مناسباً، وكذلك مناسبة الفقرات لغويا ودقة صياغتها، طبقاً لما هو موضح بالمقياسين.

وختاماً، أتوجه إليكم بخالص الشكر والتقدير على ما تبذلونه من جهد في تحكيم المقياسين لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

الباحث: أحمد بن سالم بن سعيد الوهيبي

ملحق (٣)

المقاييس في صورتها الأولية

أولاً: مقياس قلق المستقبل المهني في صورته الأولية:

الرقم العبارة	الفقرة	درجة الانتماء		دقة الصياغة		ملاحظات
		لا تنتمي	تنتمي	دقيقة	غير دقيقة	
القلق الأول: اتجاه المستقبل المهني	١					أنتوتر وأنزعج كثيراً عندما يناقشني أحداً في وظيفة المستقبل.
	٢					تمنعي مصاعب الحياة من التفكير بشكل جدي في مستقبلي المهني.
	٣					عندما أفكر في مستقبلي المهني أشعر بالآلام في معدتي.
	٤					أخشى أن تتكرر مشكلاتي في الماضي وتؤثر على مستقبلي المهني.
	٥					يبدو أن الأمور لن تتحسن بالمستقبل القريب.
	٦					مستقبلي غامض لدرجة أنه يصعب التخطيط له.
	٧					أشعر بعدم الثقة لأي قرار مهني أتخذه حول مستقبلي المهني.
	٨					أشعر أن مستقبلي المهني يخبئ لي مفاجأة وظيفية غير سارة.
	٩					يملكني الشعور باليأس وعدم الأمان حول مستقبلي المهني.
القلق الثاني: القلق تجاه الدراسة ومجال التخصص	١					ينتابني القلق من عدم الحصول على مقعد دراسي في إحدى مؤسسات التعليم العالي.
	٢					هناك من هو أفضل مني دراسياً ولم يحصل على مقعد دراسي.
	٣					صعوبة المواد الدراسية قد تؤدي بي إلى الفشل في تحديد مستقبلي الدراسي.
	٤					أشعر أنني مهما أجتهد في دراستي لن أحصل على مقعد دراسي ملائم لي.
	٥					أفقد الحماسة والمثابرة في دراستي عندما أفكر في مستقبلي المهني.
	٦					تفكيري في التخصص الجامعي المناسب لي يشغلني عن دراستي الحالية.
	٧					المواد الدراسية التي اخترتها لا تفتح لي المجال للحصول على التخصص الذي أرغب به مستقبلاً.

ملاحظات	دقة الصياغة		درجة الانتماء		الفقرة	رقم العبارة	البعد
	غير دقيقة	دقيقة	لا تنتمي	تنتمي			
					التغيرات الاقتصادية المتسارعة تجعلني أكثر قلقاً تجاه مشروعي المهني.	١	البعد الثالث: القلق تجاه التوظيف الذاتي
					أشعر بالتوتر عندما أفكر بإنشاء مشروع ذاتي في المستقبل.	٢	
					ليس لدي القدرة على مواجهة تحديات سوق العمل.	٣	
					عدم توافر برامج الدعم والتمويل لدى رواد الأعمال في سلطنة عُمان يجعلني أكثر قلقاً تجاه مستقبلي المهني.	٤	
					قلة التمويل المالي الحكومي تجعلني أتردد في إنشاء مشروع ذاتي.	٥	
					قلق أهلي المستمر على مستقبلي المهني يشعرني بضغوط نفسية.	١	البعد الرابع: القلق الأسري والاجتماعي
					ينشغل بالي كلما فكرت بأن مستقبلي المهني لن يحسن وضعي الاجتماعي والأسري.	٢	
					أخشى أن تسوء علاقتي بإخوتي وعائلتي في حال عدم حصولي على وظيفة تدر لي دخلاً.	٣	
					أشعر بأنني لن أتمكن من تأمين الوضع المادي لأسرتي مستقبلاً.	٤	
					أشعر أنني لن أكون مستقراً في حياتي الزوجية إن لم أجد عملاً مناسباً	٥	

ثانياً: مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي في صورته الأولى:

الرقم	الفقرات	خيارات الإجابة			رأي المحكم			ملاحظات
		أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	مناسبة	غير مناسبة	
١	أنا المسؤول دائماً عما يحدث معي من مشكلات.							
٢	أنا إنسان أستحق اللوم.							
٣	أشعر دائماً أن ما أفعله شيئاً تافهًا وسخيفًا.							
٤	أنا إنسان فاشل وأستحق ذلك.							
٥	أشعر بالكارثة إذا ما أكتشف خطأ أو عيب ولو صغير في أدائي.							
٦	ليس من حق أي إنسان مهما كان أن يحكم على مستوى أدائي.							
٧	نجاحاتي الدراسية ليست بتلك الأشياء المهمة.							
٨	أتحمل المسؤولية الكاملة عن نواحي الفشل من حولي.							
٩	إذا رفض لي عمل لو بسيط يشعرني ذلك بالفشل.							
١٠	أشعر أن الناس من حولي يترصدون بي.							
١١	أشعر دائماً أن ما أقوله أو أفعله هو الصواب.							
١٢	أشعر بالحرج عندما أسأل شخصاً سؤالاً ولم يفهم ما أطلبه منه.							
١٣	كل ما أقوم به لا ينطوي على فائدة.							
١٤	أشعر بالملل عندما أطلب من شخص شيئاً ما ولم يجبني عليه.							
١٥	أشعر بالضيق عندما أتكلم ولم يهتم الآخرون بما أقول.							
١٦	لا أفضل عمل شيء ليس لدي ولو فكرة بسيطة عنه.							
١٧	لا أحب أبداً الدخول في خبرة جديدة خوفاً من الفشل.							
١٨	أشعر أن المشكلات التي أقوم بمناقشتها وحلها في غاية البساطة.							
١٩	لا أفضل مناقشة الأشخاص المتعلمين خوفاً من الشعور بالإحراج أمامهم.							
٢٠	أشعر أن الأشخاص من حولي لا يؤيدون بما أقوم به ولو كان ناجحاً.							
٢١	أشعر أن الأشخاص من حولي يغارون مني لنجاحي المستمر.							
٢٢	زملائي يرفضونني ويكرهونني.							
٢٣	أشعر بالاحتقار بعيون الآخرين.							
٢٤	لا يحب زملائي التعامل معي.							



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

ملحق (٤)

نموذج خطاب لعينة الدراسة – الأساسية

أخي الطالب/ أختي الطالبة:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول "قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عُمان" وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في الإرشاد والتوجيه بجامعة نزوى. ويقصد بقلق المستقبل المهني: أنه حالة انفعالية يشعر معها طالب دبلوم التعليم العام بالخوف تجاه مستقبله المهني، ويصاحبه انخفاض شديد في مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة، وذلك نتيجة أفكار سلبية حول عدم حصوله على مقعد دراسي بمؤسسات التعليم العالي، وبالتالي صعوبة إيجاد وظيفة في المستقبل تحقق طموحاته المستقبلية. ويتضمن أربعة أبعاد وهي: القلق تجاه المستقبل المهني، والقلق تجاه الدراسة ومجال التخصص، والقلق تجاه التوظيف الذاتي، والقلق الأسري والاجتماعي.

من فضلك املأ البيانات التالية بدون كتابة الاسم:

☐ ذكر	☐ أنثى
☐ المواد الدراسية: مواد ذات طابع إنساني (أدبي)	☐ مواد ذات طابع تطبيقي (علمي)

ملاحظة: (الإجابات تتمتع بالسرية الكاملة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط)

تعليمات المقاييس:

- اقرأ كل عبارة بدقة وعناية تامة، ثم اختر أفضل إجابة تنطبق عليك، وذلك بوضع علامة (✓) في العمود الذي يشير إلى ذلك.
- يرجى الإجابة عن كل عبارة ولا تترك أية عبارة دون إجابة.
- تحليلك بالأمانة والدقة في إجابتك، يشعرنا تجاهك بالتقدير والامتنان لما في ذلك من أهمية قصوى في دقة تحليل نتائج الدراسة.
- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة لهذه المقاييس.

شاكرين لكم جهودكم وتعاونكم معنا،،،

الباحث: أحمد بن سالم بن سعيد الوهبي

ملحق (٥)

المقاييس بصورتها النهائية

أولاً: مقياس قلق المستقبل المهني في صورته النهائية:

الرقم	الفقرة	معلم الوقت	بعض الوقت	نادراً	أبداً
١	٢	٣	٤	٥	٦
١	أتوتر كثيراً عندما يناقشني أحداً في وظيفة المستقبل.				
٢	تمنعي مصاعب الحياة من التفكير بشكل جدي في مستقبلي المهني.				
٣	عندما أفكر في مستقبلي المهني أشعر بالآلام في معدتي.				
٤	أخشى أن تتكرر مشكلاتي ويؤثر ذلك على مستقبلي المهني.				
٥	يبدو أن الأمور لن تتحسن بالمستقبل القريب.				
٦	مستقبلي غامض لدرجة أنه يصعب التخطيط له.				
٧	أشعر بعدم الثقة لأي قرار مهني أتخذه حول مستقبلي المهني.				
٨	أشعر أن مستقبلي المهني يخبئ لي مفاجأة وظيفية غير سارة.				
٩	يملكني الشعور باليأس وعدم الأمان حول مستقبلي المهني.				
١٠	ينتابني القلق من عدم الحصول على مقعد دراسي في إحدى مؤسسات التعليم العالي.				
١١	هناك من هو أفضل مني دراسياً ولم يحصل على مقعد دراسي.				
١٢	صعوبة المواد الدراسية قد تؤدي بي إلى الفشل في تحديد مستقبلي الدراسي.				
١٣	أشعر أنني مهما أجتهد في دراستي لن أحصل على مقعد دراسي ملائم لي.				
١٤	أفقد الحماسة في دراستي عندما أفكر في مستقبلي المهني.				
١٥	تفكيرتي في التخصص الجامعي المناسب لي يشغلني عن دراستي الحالية.				
١٦	المواد الدراسية التي اخترتها لا تفتح لي المجال للحصول على التخصص الذي أرغب به مستقبلاً.				

البعد	رقم الفقرة	الفقرة	معظم الوقت	بعض الوقت	نادراً	أبداً
			٤	٣	٢	١
البعد الثالث: القلق تجاه التوظيف الذاتي	١٧	التغيرات الاقتصادية المتسارعة تجعلني أكثر قلقاً تجاه مشروعي المهني.				
	١٨	أشعر بالتوتر عندما أفكر بإنشاء مشروع ذاتي في المستقبل.				
	١٩	ليس لدي القدرة على مواجهة تحديات سوق العمل.				
	٢٠	قلة توافر برامج الدعم والتمويل لدى رواد الأعمال في سلطنة عُمان تجعلني أكثر قلقاً تجاه مستقبلي المهني.				
	٢١	قلة التمويل المالي الحكومي تجعلني أتردد في إنشاء مشروع ذاتي.				
البعد الرابع: القلق الأسري والاجتماعي	٢٢	قلق أهلي المستمر على مستقبلي المهني يشعرني بضغوط نفسية.				
	٢٣	ينشغل بالي كلما فكرت بأن مستقبلي المهني لن يحسن وضعي الاجتماعي والأسري.				
	٢٤	أخشى أن تسوء علاقتي بعائلتي في حال عدم حصولي على وظيفة تدر لي دخلاً جيداً.				
	٢٥	أشعر بأنني لن أتمكن من تأمين الوضع المادي لأسرتي مستقبلاً.				
	٢٦	أشعر أنني لن أتمكن من البدء في تكوين حياة أسرية إن لم أجد عملاً مناسباً.				

ثانيًا: مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي في صورته النهائية:

رقم الفقرة	الفقرة	خيارات الإجابة			
		لا ينطبق إطلاقاً	ينطبق أحياناً	ينطبق غالباً	ينطبق تماماً
		١	٢	٣	٤
١	أعزو كل المشكلات في حياتي إلى أخطاء ذاتية.				
٢	أنا إنسان أستحق اللوم.				
٣	أشعر أن ما أفعله شيئاً تافه.				
٤	أنا إنسان فاشل وأستحق ذلك.				
٥	أشعر بالكارثة إذا ما أكتشف خطأ أو عيب ولو صغير في أدائي.				
٦	ليس من حق أي إنسان مهما كان أن يحكم على مستوى أدائي.				
٧	نجاحاتي الدراسية ليست بتلك الأشياء المهمة.				
٨	لا يمكن لي أن أتحمّل أي فشل مهما كان بسيطاً.				
٩	أشعر بالفشل عندما يرفض لي عملاً حتى لو كان بسيطاً.				
١٠	أشعر أن الناس من حولي يتربصون بي.				
١١	أشعر دائماً أن ما أقوله أو أفعله هو الصواب.				
١٢	أشعر بالحرَج عندما أسأل شخصاً سؤالاً ولم يفهم لما أطلبه منه.				
١٣	كل ما أقوم به لا ينطوي على فائدة.				
١٤	أشعر بالملل عندما أطلب من شخص شيئاً ما ولم يجبني عليه.				
١٥	أشعر بالضيق عندما أتكلّم ولا يهتم الآخرون بما أقول.				
١٦	لا أفضل عمل شيء ليس لدي فكرة كبيرة وواضحة عنه.				
١٧	لا أحب أبداً الدخول في خبرة جديدة خوفاً من الفشل.				
١٨	أشعر أن المشكلات التي أقوم بمناقشتها وحلها في غاية البساطة.				
١٩	لا أفضل مناقشة الأشخاص المتعلمين خوفاً من الشعور بالإحراج أمامهم.				
٢٠	أشعر أن الأشخاص من حولي لا يؤيدون ما أقوم به ولو كان ناجحاً.				
٢١	أشعر أن الأشخاص من حولي يغارون مني لنجاحي المستمر.				
٢٢	أشعر أن زملائي يكرهونني.				
٢٣	أشعر بالاحترار بعيون الآخرين.				
٢٤	لا يحب زملائي التعامل معي.				

ملحق (٦)

كتاب تسهيل مهمة باحث

• جامعة نزوى:

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Office of Assistant Dean for
Graduate Studies & Scientific Research



جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
مكتب مساعد العميد
للدراسات العليا والبحث العلمي

الموافق: 15 يناير 2017م

إلى من يهمه الأمر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

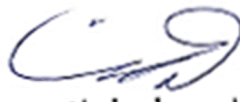
يقوم الطالب / أحمد بن سالم بن سعيد الوهيبي، طالب ماجستير تخصص الإرشاد والتوجيه ورقمه الجامعي (11769585) بإعداد بحث بعنوان:

"قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير لدى طلبة الدبلوم العام في سلطنة عُمان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراسته يحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة بدراسته وتطبيق الاستبانة التي أعدها ؛ لذا نرجو تسهيل مهمته البحثية.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم معنا.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،



أ.د/ سامر جميل رضوان
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية



د/ محمود خالد جاسم
مساعد العميد للدراسات العليا
والبحث العلمي

Sultanate of Oman
Ministry of Education
Directorate General of Education Muscat Reg.



سَلْطَنَةُ عُومَانِ
وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ
الْمَدِيرَةِ الْعَامَّةَ لِلتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ بِمُحَافَظَةِ مَسْقَطِ

الرقم ٢٤٣٨ / ٢٠١٨
التاريخ ١٣ / ١٠ / ١٤٤٠
الموافق ١٠ / ١٧ / ٢٠١٩

الأفاضل/ مديرو ومديرات المدارس المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،، وبعد:

الموضوع: تسهيل مهمة باحث للفاضل/ أحمد بن سالم بن سعيد الوهبي

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، وإلى خطاب المكتب الفني للدراسات والتطوير رقم (٢٨١٧١٠٩٦١٢٣).

أود إفاذتكم بأن الفاضل/ أحمد بن سالم بن سعيد الوهبي طالب دراسات عليا ماجستير بجامعة نزوى، يقوم بإجراء دراسة حول (قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عمان)، وبرغب المذكور في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة دبلوم التعليم العام (الثاني عشر) بالمدرسة.

... وعليه يرجى الكرم بتسهيل مهمة الباحث في تطبيق أدوات الدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

علي بن محمد بن سليمان الشكيلي
مدير دائرة تنمية الموارد البشرية

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم
المدرسة العامة للتربية والتعليم لحافظة شمال



الرقم			
التاريخ	/	/	١٤
الموافق	/	/	٢٠ م

الافاضل / مديرو ومديرات المدارس بالمحافظة المحترمون،
الافاضل / المكلفون والمكلفات بإدارات المدارس بالمحافظة المحترمون،

الموضوع: تسهيل مهمة باحث.

لذا يرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحث في تطبيق أدوات الدراسة، يمكن التواصل مع الباحث على هاتف رقم (٩٥١١٨١٨٩)

وتقبلوا وافرا الاحترام

محمد بن مبارك السعيد
مدير دائرة تنمية الموارد البشرية



هاتف: ٢٦٨٤٠٢٥٥ - ٢٦٨٤١١٧١ محوّل (٢٥٢ - ٢٥٤ - ٢١٣ - ٢١٤). ص. ب. ٢٠٠ الرمز البريدي: ٣١١ ص. ج. ٣

ملحق (٧)

كتاب تحكيم الاستبانة

• كلية التربية:

Sultan Qaboos University		جامعة السلطان قابوس
OFFICE OF THE ADVISOR FOR ACADEMIC AFFAIRS		مكتب المستشار للشؤون الأكاديمية
المحترم		الدكتور / سليمان بن محمد البلوشي عميد كلية التربية
		تحية طيبة وبعد،،،
		الموضوع/ تحكيم مقياس رسالة الماجستير
		يرجى التكرم بالإيعاز للمختصين لديكم بمساعدة الفاضل / أحمد بن سالم بن سعيد الوهيبي، طالب ماجستير تخصص الإرشاد والتوجيه من جامعة نزوى في تحكيم مقياس الاستبانة الخاصة بدراسته وهي بعنوان:
		"قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير لدى طلبة الدبلوم العام في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"
		شاكرين لكم تعاونكم،،،
		وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،
		
	أ.د. طاهر بن عبد الرحمن باعمر مستشار رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية	
		
	الموافق: ١٣ أبريل ٢٠١٧م	التاريخ: ١٥ رجب ١٤٣٨هـ

• مركز الإرشاد الطلابي:

Sultan Qaboos University

OFFICE OF THE ADVISOR
FOR ACADEMIC AFFAIRS



جامعة السلطان قابوس

مكتب المستشار
للشؤون الأكاديمية

المحترمة

المكرمة الدكتور/ سعاد بنت محمد بن سليمان اللواتي
مديرة مركز الإرشاد الطلابي

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع/ تحكيم مقياس رسالة الماجستير

يرجى التكرم بالايجاز للمختصين لديكم بمساعدة الفاضل/ أحمد بن سالم بن سعيد الوهبي، طالب
ماجستير تخصص الإرشاد والتوجيه من جامعة نزوى في تحكيم مقياس الاستبانة الخاصة بدراسته
وهي بعنوان:

" قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير لدى طلبة الدبلوم العام في سلطنة عمان في ضوء
بعض المتغيرات الديموغرافية"

شاكرين لكم تعاونكم،،،

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،


أ.د. طاهر بن عبدالرحمن باعمر
مستشار رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية



الموافق: ١٣ أبريل ٢٠١٧م

التاريخ: ١٥ رجب ١٤٣٨هـ



**Sultanate of Oman
Nizwa University
College of Arts and Science
Department of Education & Cultural Studies**

**Career Future Anxiety and its Relationship with
the Positive and Negative Thinking Patterns of
General Education Diploma Students
in the Sultanate of Oman**

Prepared by:

Ahmed bin Salim bin Said Al-Wahaibi

**Prepared for the master degree in education
for counseling and guidance.**

Supervised by:

Dr. Abdul Fattah Al-Khawaja

Dr. Fetoun Mahmoud Kharnoub

prof.Abdul Majeed Benjalali

2018

Abstract

Career Future Anxiety and its Relationship with the Positive and Negative Thinking Patterns among General Education Diploma Students in the Sultanate of Oman.

Submitted by: Ahmed bin Salim bin Said Al-Wahaibi

Supervisor: Dr. Abdul Fattah Al-Khawaja

The current study aimed at identifying the relationship between career future anxiety and thinking patterns among General Education Diploma students in the Sultanate of Oman in light of the following variables: gender and school subjects. In this study, the qualitative approach was used. Two assessment tools were used: Career Future Anxiety Assessment and the positive and the Negative Thinking Patterns Assessment that were applied on a sample of 1000 male and female students (490 male & 510 female) selected by using Quota sampling. The results showed that the level of career future anxiety among general education diploma student was very low with a mean value of (2.18).

Furthermore, the results showed that the thinking patterns common among general education diploma students were the positive ones. The results also showed that there is a positive and statistically significant difference between career future anxiety and thinking patterns. Additionally, the same results indicated that there is a statistically significant difference in the level of career future anxiety and thinking patterns common among students based on gender in the favor of male students. In addition, there is a statistically significant difference in the level of career future anxiety and thinking patterns found to be common among students based on school subjects in the favor of students studying humanities-related subjects.

Therefore, the thinking pattern could be predicted based on the career future anxiety extents among student; as the correlation coefficient reached ($R^2=0.441$) with explanatory capability of (44.1%).

Finally, the study recommended that it is vitally important to boost the positive thinking among general education diploma students which consequently reduce the career future anxiety within them and activate the role of career guidance specialists at schools.

Key words: career future anxiety, thinking patterns (positive thinking, negative thinking), general education diploma students.